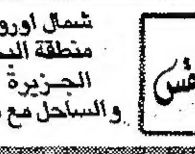
طبعة الخليج العربية عبر الاقمار الصناعية من الظهران

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ١١ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ - ٩/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٩٩
London - Thursday, 9 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3999
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات
بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٨٥٠ المارك ١,٨٤٤٠ الين ١٤٣,٠٥
الفرنك ٦,٢٤٦٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٥ الدينار الكويتي ٠,٢٩٨٧


الطقس
شمال اوروبا: تشهد معظم المناطق امطارا غزيرة.
منطقة البحر المتوسط: دافئ، صحو.
الجزيرة العربية: تزداد السحب على المرتفعات والساحل مع فرصة لسقوط امطار.

يحدث
يقوم العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس بجولة خليجية في ٢٧ من الشهر الحالي.

أسرارنا
اتصالات مكثفة دائرة حاليا بين عاصمة اوروبية وعاصمة عربية تستهدف الاتفاق على اسلوب لاسهام الدولة الاوروبية في حل المشاكل الاقتصادية للدولة العربية يمكنها من تفادي ضغوط مؤسسة دولية.

الشرق الاوسط تتابع الانتخابات الاردنية

انتخابات برلمانية هادئة وأسهم النساء ضعيفة

عمان - السلط - مخيم البقعة - «الشرق الاوسط» - من بكر عويضة وليلى ديب:

ينتظر ان تكون نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في مختلف انحاء الاردن امس، قد اعلنت صباح اليوم، او على اكثر تقدير فان اعلانها قد يتأخر حتى منتصف النهار. وكانت بورصة التوقعات قد شهدت امس حالات صعود وهبوط بالنسبة الى اسهم المرشحين البارزين في مختلف الدوائر، وظلت تلك التوقعات في اطار التخمينات التي راجت وسط اجواء ترقب شديد لما ستسفر عنه نتائج الانتخابات.

وكان ابرز الاسئلة التي تحوم حولها التوقعات هو السؤال المتعلق بعدد المقاعد التي سيحصل عليها مرشحو كتلة الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) الى جانب سؤال آخر يدور حول ما اذا كانت اي من المرشحات (١٢ مرشحة) ستحقق الفوز.

وقد تراوحت التوقعات بالنسبة الى مقاعد التيار الديني (مستقلون واخوان) بين ١٢ و٢٠ مقعدا، وساد نوع من التشاؤم حول امكانية وصول اية امرأة الى مقاعد المجلس، وان كانت بعض التوقعات لم تستبعد فوز السيدة توجان فيصل في الدائرة الخامسة.

وكان هناك بين المتوقعين من يرى احتمالا ضئيلا بفوز السيدة جانيت سعيد المفتي بالمقعد الشركسي في الدائرة الثالثة رغم ان اسهم المرشح المنافس لها السيد منصور سيف الدين مراد ظلت الاقوى.

وفي سياق التوقعات كانت اسهم عدد من المرشحين قوية الى درجة تقترب من ضمان فوزهم، ومن هؤلاء: السيد ذوقان الهنداوي في محافظة اربد، والسيد سليمان عرار في محافظة معان، والسيد مروان الحمود في محافظة البلقاء، والسيد عبد الوهاب المجالي في محافظة الكرك.

أما في محافظة العاصمة فقد رجحت التوقعات فوز السيد ليث شبيلات والسيد طاهر المصري بمقعدين من مقاعد المسلمين في الدائرة الثالثة. بينما كان المقعد الثالث عائما بين فارس سليمان النابلسي، وعلي ابو الراغب، وحمدي الطباع، ووليد عبد الهادي، ومحمود الكايد.

اما بالنسبة الى المقعد المسيحي في هذه الدائرة فقد تراجعت اسهم يعقوب زيادين (الشيوعيون) لتتقدم اسهم فخري قعوار وسامي قموه.

كذلك رجحت التوقعات في محافظة العاصمة (عمان) فوز الشيخ عبد المنعم ابو زنط ومحمد نزال القرموطي (الدائرة الثانية) وفواز ابو الغنم (الدائرة السادسة). الا ان هذه التوقعات في مجملها تظل رهينة المفاجآت التي قد تأتي بها النتائج.

وكانت الانتخابات قد جرت امس وسط اجواء هادئة، وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا لم تكن قد سجلت سوى حالة مخالفة انتخابية واحدة في منطقة الجبيهة (قرب عمان) حين حاول احد الناخبين الانتخاب مرة ثانية بعد ممارسة حقه الانتخابي، وقد القي القبض عليه.

الطقس المشمس ودرجة الحرارة الدافئة

(التتمة على ص ٢)

(تفاصيل وصور ص ٣)

مقتل واصابة ٢٣ لبنانيا في انفجار في بيروت الغربية

مبادرات ميدانية سورية واتجاه لحكومة برلمانية

بيروت - «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

انشغلت امس الاوساط السياسية والقيادية في بيروت بالمشاورات الجارية لتشكيل حكومة الوفاق الوطني والتي ستكلف بمهمة تنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف واعادة توحيد المؤسسات واكدت مصادر سياسية مختلفة ان هذه الحكومة ستنطلق في عملها من وثيقة الوفاق الوطني ومن الدعم العربي والدولي الواسع الذي حظي به انتخاب الرئيس رينيه معوض وهو ما «سيسهل لها التصدي لاية محاولة للعرقلة حتى ولو استغرقت المعالجة بعض الوقت».

واستمر امس البحث في صيغة الحكومة الجديدة فثمة من يرى ان حكومة الوفاق الوطني لا بد وان تكون موسعة بحيث تضم اضافة الى الشخصيات النيابية قادة الميليشيات الثلاث البارزة وهم السادة وليد جنبلاط ونبيه بري وسمير جعجع لتكون انطلاقة السلام قوية ومستندة الى اجماع.

لكن مصادر في بيروت الشرقية كشفت مساء امس ان جعجع اعتذر عن عدم المشاركة شخصيا في اي حكومة ستعلن قريبا ما لم تسبق تشكيلها معالجة نهائية للوضع القائم في الشرقية وانه يفضل الابتعاد عن اي مشاركة من شأنها التسبب في مواجهة عسكرية داخل المنطقة الشرقية بين القوات التابعة له من جهة وبين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون من جهة أخرى.

واضافت ان جعجع الذي يلتزم صمتا

(التتمة على ص ٢)



صورة لموقع الانفجار في منطقة ابو طالب في بيروت الغربية امس الذي تسبب في مقتل ٤ واصابة ١٩ شخصا

الشرق الاوسط تحلل اخبار خاصة

واشنطن بين الافراج عن الرهائن والافراج عن أرصدة ايرانية مجمدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

هل يمكن فصل قرار واشنطن بالافراج عن ٥٦٧ مليون دولار من ارصدة ايران المتجمدة في البنوك الامريكية عن قضية الرهائن الامريكيين رغم تأكيد الرئيس جورج بوش شخصيا بأن القرار لا علاقة له بهذه المشكلة؟

الاجابة التي اوصى الرئيس بوش بها، بعد نفيه لهذه العلاقة، قد تكون لا. ونعم، فقد حرص على القول بأنه «من الطبيعي ان آمل في ان تستخدم طهران نفوذها».

لقد اكدت ادارة الرئيس بوش، في اكثر من مناسبة، انها تعارض اي مقايضة مباشرة بين الارصدة الايرانية والرهائن الامريكيين.

وفي سياق هذا الموقف اعلنت واشنطن ان قرار الافراج عن مبلغ الـ ٥٦٧ مليون دولار انما اتخذ في اطار المفاوضات الجارية في محكمة لاهاي الخاصة والمستمرة منذ ٨ اعوام.

ومن المعروف ان هذه المحكمة شكلت

(التتمة على ص ٢)

مسؤول فلسطيني كبير:

المنظمة لن توافق على خطة بيكر

القاهرة - «الشرق الاوسط» ولندن من زكي شهاب:

اعلن مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لن توافق على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعد ان اصبحت مراميها واضحة وتهدف الى شطب منظمة التحرير من حل النزاع.

وأبلغ المسؤول الفلسطيني الكبير

(التتمة على ص ٢)

بعد حملة الشرق الاوسط حول «كمبيوتر تل أبيب»

تكليف مكتب المقاطعة العربية باتخاذ إجراء ضد آي. بي. أم

لندن - «الشرق الاوسط»:

استنكرت جامعة الدول العربية عزم شركة «اي. بي. ام» الامريكية بيع اسرائيل جهاز كمبيوتر متطور من شأنه ان يساعدها في ابحاثها لصناعة القنبلة الهيدروجينية وتطوير صناعة الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى.

وطلبت الامانة العامة للجامعة العربية من مكتب مقاطعة اسرائيل متابعة الامر بكل حزم نظرا لكونه من الامور الخطيرة التي تشملها احكام المقاطعة العربية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد كشفت النقاب عن ان ادارة شركة «اي. بي. ام» تقدمت بطلب الى الادارة الامريكية للترخيص لها ببيع الكمبيوتر الى اسرائيل. واكد المتحدث باسم المقر الاوروبي للشركة في باريس هذا الامر الخطير بعد الرجوع الى رئاسة الشركة في الولايات المتحدة ردا على اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» من لندن.

وقالت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان صدر امس من مقرها في تونس ان الامانة تابعت انباء هذا التطور الخطير وتعرب عن استغرابها واستنكارها لهذه الاخبار التي تأتي في الوقت الذي يشهد فيه العالم اتجاها دوليا للحد من انتاج وانتشار الصواريخ وتخفيف حدة التوتر الدولي، بينما اسرائيل وبالتعاون مع هذه الشركة الامريكية تعمل جاهدة لتطوير صناعة الاسلحة التدميرية وتتعاون في ذلك مع النظام العنصري القائم في جنوب افريقيا.

ومضى البيان يقول ان مساعدة الشركة الامريكية للسلطات الاسرائيلية في هذا العمل الخطير تهديد للسلم والامن، اضافة الى انه يزيد اسرائيل تصلبا في مواقفها

(التتمة على ص ٢)

مقتل جنديين اسرائيليين خلال تجربة مدفع أمريكي

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اكد مسؤولون في الحكومة الامريكية امس مقتل جنديين اسرائيليين واصابة اثنين آخرين في انفجار وقع يوم الاثنين الماضي في قاعدة عسكرية قرب مدينة يوما بولاية اريزونا، الامريكية وهو الانفجار الذي لم

(التتمة على ص ٢)

مصادر تربط إقالة رئيس وزراء اثيوبيا بالعلاقات مع اسرائيل

اديس ابابا - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

ذكر الدبلوماسيون في العاصمة الاثيوبية انه من غير المرجح ان يكون رئيس الوزراء الاثيوبي فيكري سيلالي ولد جيريس قد تقاعد بمحض ارادته، او لأسباب صحية بحتة.

ولكن اذا كان سيلالي قد اجبر على

(التتمة على ص ٢)

مكتب سياسي جديد في المانيا الشرقية

كرينتس يطوي صفحة الماضي ويقرب للسلطة دعاة «التغيير»



لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تلاشت تركة فالتر اولبريخت واريك هونيكر امس، وبدأ الزعيم الجديد لالمانيا الشرقية ايجون كرينتس صفحة جديدة في تاريخ حزبه، مع انتخاب مكتب سياسي مصغر بديل.

بعد يوم واحد من استقالة حكومة فيلي شتوف «العجوز» رفيق درب اولبريخت وهونيكر، تحت وطأة تيار المعارضة المسيطر على الشارع، ونزيف المهاجرين الى الغرب، سقط امس المكتب السياسي و«انتخب» مكتبا جديدا يؤمل منه ان يواكب المرحلة الجديدة دون ان يكون بالضرورة على قياسها وبحجم تحدياتها.

المكتب السياسي الجديد يرأسه كرينتس نفسه، لكنه يخلو من «الحرس العتيق» الذين

(التتمة على ص ٢)

(راجع صفحة الدوليات)

صنعاء تؤكد لجوء طيارين اثيوبيين

صنعاء - وكالات الانباء: اعلن السيد عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية اليمنية ان طيارين اثوبيين لجأ الى اليمن في الشهر الماضي بعد ان قادا طائرة اقلت فيكري سيلاسي رئيس وزراء اثيوبيا، الذي اقيل امس الاول، الى صنعاء في زيارة رسمية.

وقال السيد الارياني ان الطيارين الاثيوبيين حصلا على حق اللجوء السياسي.

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 3FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

وزراء خارجية التعاون الخليجي إختتموا إجتماعاتهم بمسقط

سعود الفيصل: عودة العلاقات مع إيران مرهونة بأوقاتها

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

اكد السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تأييد دول مجلس التعاون الخليجي الست للخطوة التي اتخذها النواب اللبنانيون باختيار رينيه معوض رئيسا للبنان.

وقال العلوي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي لاعمال دورته رقم ٣٣: اننا نؤيد التوجهات الجديدة التي نأمل ان يقودها الرئيس رينيه معوض على أساس الوفاق الوطني.

واضاف: اننا نرى اليوم ان هناك شرعية لبنانية موجودة وفقا لما يعترف به عربيا وعالميا، ونحن في مجلس التعاون وانطلاقا من قناعتنا بأن ما تم التوصل اليه في اجتماعات الطائف هو الطريق الذي يجب أن يسلكه اللبنانيون نحو الوفاق الوطني، ومن منطلق التزاماتنا في القمة العربية في الدار البيضاء نعتبر أن ما وافق عليه البرلمانيون اللبنانيون في المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني واختيار رئيس الجمهورية هو الشرعية التي اختارها الشعب وتعترف دول مجلس التعاون بها.

ورداً على سؤال حول الاشكالات التي يواجهها الرئيس معوض مع العماد ميشال عون قال العلوي: ان الخلافات الحاصلة تبقى شأناً داخلياً يمكن للرئيس معوض ان يجد طريقه للتغلب عليها.

واضاف ان ما حدث في لبنان يؤكد حقيقة واحدة وهي ان اللبنانيين اختاروا ان يؤكدوا ايجاد الشرعية التي كانت مفقودة في وقت سابق، وأمكن التوصل اليها في الطائف بمساعدة اللجنة الثلاثية العربية التي بذلت جهداً ملموساً.

من ناحية اخرى قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في معرض اجابته على سؤال للصحفيين حول امكانية عودة العلاقات بين السعودية وايران «ان الأمور مرهونة باوقاتها ومن ناحية المملكة ليس هناك اي عائق في ان تكون علاقاتها مع جميع الدول المحيطة بها جيدة».

وقال السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لدى سؤال عن هذا الموضوع ان قادة دول المجلس وضعوا في قمتي البحرين والرياض أسساً واهدافاً للتعايش وضمان حسن الجوار مع جميع دول المنطقة وتنطلق تلك الاسس من مقومات ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بالتأكيد على حرية الملاحة وحسن الجوار وتأكيد الرغبة في تحسين العلاقات مع جميع دول المنطقة بما فيها ايران.

واضاف ان القمة العاشرة ستبحث العلاقات مع ايران التي تعد من الامور الاساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لأن الامن لا يؤمن الا بالتفاهم واحترام الانظمة الاخرى ونحن لدينا رغبة جماعية لتحسين العلاقات مع ايران.

وتطرق السيد يوسف بن علوي ايضاً الى حالة اللا حرب واللا سلم التي تشهدها المنطقة فقال انها مرحلة تقلق الجميع، ولكننا واثقون ان البلدين، العراق وايران، يرغبان بجدية في الوصول الى اتفاق سلام ولدينا من القناعات ما يشير الى ان الحالة هذه ستؤدي في النهاية الى سلام ثابت ولن تؤدي الى حالة الحرب، وعلى كل حال فان الجهود تبذل حاليا للابتعاد عن هذه الحالة ونحن كدول في هذه المنطقة نجد ان من واجبنا ان نعمل على الاستقرار في المنطقة واتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لضمان السلام لشعوبنا ولمنطقتنا.

وفي معرض حديثه عن دول مجلس التعاون في دعم المفاوضات الجارية بين العراق وايران قال: السيد العلوي انه منذ اندلاع الحرب ادركت دول المجلس مسؤولياتها في انهاء الخلاف بين البلدين باسرع وقت ممكن وكان الحوار متصلاً معهما سواء عن طريق الاتصال الجماعي او الثنائي، واليوم وبعد وقف الحرب يتركز توجهنا على مساعدة الامين العام للأمم المتحدة في جهوده الرامية لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨، ودول مجلس التعاون لا يمكن أن تكون البديل لجهد الأمين العام ونحن على اتصال معه لتقديم الدعم المطلوب عند الضرورة ونعتقد ان الامين العام لديه من الوسائل ما يمكنه في هذه المرحلة من التحدث مباشرة مع البلدين، وعندما تظهر الحاجة لدور ما من قبلنا فوفقاً لتوجيهات القمة لن نتردد في تقديم المساعدة عن طريق الاتصال بالبلدين، ونحن نعتقد ان كلا الدولتين تقبلان بدورنا هذا.

الأمير نايف يستقبل مسؤولاً سودانياً

الرياض ـ واس: استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بعد ظهر أمس عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس لجنة تسيير مؤتمر الحوار الوطني للسلام في السودان العقيد محمد الأمين خليفة.

وقد تبودلت الاحاديث الودية خلال اللقاء.

وحضر المقابلة سفير السودان بالسعودية والوفد المرافق للعقيد محمد الأمين خليفة.


الرئيس اللبناني رينيه معوض وحوله عدد من كبار قادة الجيش لدى وصوله الى بيروت الغربية امس قادماً من اهدن.

انتخابات برلمانية هادئة في الأردن

تتمة المنشور ص ١

كانا من العوامل التي شجعت الناخبين على التوجه الى مراكز الاقتراع، وبدت حركة المرور في شوارع عمان هادئة خصوصا وان الكثيرين من سكانها توجهوا الى مدنهم وقراهم حيث يجب ان يقترعوا.

وتجدر الاشارة الى ان يوم امس كان يوم عطلة رسمية.

ولاحظت «الشرق الاوسط» من خلال زيارة عدد من مراكز الاقتراع في وسط عمان والصويلح، والسلط ومخيم البقعة، وصافوط، ان العملية الانتخابية جرت بهدوء ونظام.

كما ان الاجراءات الأمنية كانت على درجة عالية من الدقة من حيث التأكد من بطاقات الاقتراع، وعدم السماح لمن لا يحمل بطاقة انتخاب بالدخول الى مركز الاقتراع.

كما جرى التأكد من بطاقات الصحفيين قبل السماح لهم بالدخول الى مراكز الاقتراع والالتقاء بالناخبين ومندوبي المرشحين الذين كانوا يراقبون العملية الانتخابية والذين ابدى معظمهم ارتياحه عندما سألتهم «الشرق الاوسط» عن رأيهم ومدى ارتياحهم لسير العملية الانتخابية، كما شدد هؤلاء المندوبون على انهم سيرافقون بسياراتهم الخاصة صناديق الاقتراع عند نقلها الى مراكز الفرز.

ولوحظ ان أجواء السلط تميزت بمظاهر البهجة والفرح، ولوحظ كذلك ان الاقبال من جانب النساء على الاقتراع كان مشجعا حتى منتصف النهار، واحجم العديد من الناخبين والناخبات عن البوح باسماء المرشحين الذين صوتوا لهم.

العاهل الاردني، الملك حسين تفقد عددا من مراكز الاقتراع كما زار المركز الاعلامي وادلى بتصريحات قصيرة للصحفيين تضمنت تفاؤله بنجاح الانتخابات كما اشار الى ضرورة اجراء تغيير حكومي بعد الانتخابات التي نقلت البلاد من مرحلة الى اخرى.

وادلى الشريف زيد بن شاكر رئيس الحكومة بصوته في مدرسة لم اذينه في الدائرة الثالثة، وهذه هي اول مرة يقترع فيها الشريف زيد بن شاكر بعد خروجه من صفوف القوات المسلحة التي لا يحق لافرادها التصويت.

واشنطن والإفراج عن الرهائن

تتمة المنشور ص ١

للنظر في طلبات التعويضات الايرانية الا ان الافراج عن مبلغ الـ ٥٦٧ مليون دولار، على ضآلته، يأتي في اعقاب تطورات توحي برغبة امريكية متزايدة لتحسين العلاقات الدبلوماسية مع طهران وابرزها:

● تأكيد الرئيس بوش في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض امس الاول بأنه يرغب في «اجلاء الرواسب التي تحول دون تحسين العلاقات مع طهران» مضيفا انه يعتقد ان الايرانيين اطلقوا «بعض التصريحات الايجابية».

● تزامن قرار الافراج عن هذا المبلغ مع الذكرى العاشرة لاحتلال السفارة الامريكية في طهران واحتجاز ٥٢ امريكيا رهائن فيها لمدة ٤٤٤ يوما وكانت في السابق مناسبة للتنديد بايران.

واذا صح النبأ الذي سربه قبل شهر واحد المعلق الصحفي الامريكي، ديل فان اتا، عن مفاوضات سرية جارية بين ادارة الرئيس بوش وبين الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وبأنه من المتوقع أن تتكلل بالافراج عن رهينة امريكية او اكثر قبل نهاية الشهر الحالي، عندئذ يتعدى قرار الافراج عن ٥٦٧ مليون دولار اطار محكمة لاهاي الى اطار العلاقات الامريكية ـ الايرانية الأشمل وتكون قيمة هذا المبلغ ليس في كونه مدفعة على الحساب، بل بداية صفقة سياسية شاملة.

مقتل واصابة ٢٣ لبنانياً

تتمة المنشور ص ١

كاملا منذ شهور سيترك للرئيس اللبناني الجديد مهمة اختيار شخصيات تمثل وجهة نظر «القوات اللبنانية».

واوضحت ان جعجع لن يشارك في المقابل في اي حكومة موسعة قد يلجأ العماد عون الى اعلانها لمواجهة الحكومة الجديدة. واشارت الى ان جعجع لا يزال يعتقد ان على الحكم الجديد معالجة موضوع «حكومة العماد عون» على قاعدة الواقعية والحوار لأن اي مواجهة حادة ستغرق البلاد مجددا في دوامة العنف.

وقالت مصادر نيابية في بيروت الغربية ان الرئيس معوض الذي حظي حتى الان بدعم عربي ودولي لم يتوفر لأي رئيس لبناني منذ الاستقلال في عام ١٩٤٣ يدرك تماما حجم الصعوبات والحساسيات «ولن يقدم لعون فرصة استقطاب فعاليات الشرقية العسكرية والحزبية ولن يستدرج الى المواجهة الا بعد استنفاد كل الوسائل الاخرى».

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان وسيطا زار قصر بعبدا ليلة امس ونقل الى عون تصورا لامكانية اشراكه في مسيرة السلام الا ان الاخير اتخذ موقفا متشددا وقال انه «لا يفتش ابدا عن حل لشخصه بل يريد اجوبة واضحة حول مسألة السيادة والانسحابات».

وفي إطار المساعي نفسها يبذل السفير الفرنسي في بيروت ريتيه الا والسفير البريطاني الان رامسي جهودا مكثفة لتفادي تصاعد المأزق.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لـ «الشرق الاوسط»: هناك فرصة يجب عدم اضاعتها، فالعماد عون يطالب بالسيادة والانسحابات ووثيقة الطائف سعت الى ضمان ذلك ولو على مراحل ولا بد لأي خيار جديد من ان يستند الى الواقعية.

واضافت المصادر: ان الرئيس معوض رئيس منتخب يحظى بدعم الاجماع العربي ويدعم الدول الخمس الكبرى ولا بد من التعامل معه على هذا الاساس والاصرار على مطالب غير ممكنة التحقيق حاليا يعني عمليا الاصرار على البقاء خارج التسوية والسلام.

وقالت: ان الرئيس معوض أصبح بعد انتخابه القائد الاعلى للجيش وهو يدرك الى ابعد مدى مشاعر الضباط والجنود الذين شاركوا في المواجهات الاخيرة والدوافع والظروف التي حركتهم وهو مهتم باستقطابهم لا بابقائهم خارج المسيرة التي سيقودها لاعادة السلام والشروع في الاعمار.

وفي المقابل توقعت مصادر قريبة من عون ان تشهد الشهور الثلاثة المقبلة مواجهة مع حكومة معوض وسياستها الداخلية والخارجية. واستبعدت ان يتمكن الرئيس الجديد من اشراك شخصيات المنطقة الشرقية في حكومته لأن هذه الشخصيات اكدت على وحدة الصف ومعارضتها اي انتهاك سياسي او عسكري.

ولم تتسرب معلومات عن اللقاء الطويل الذي عقده الرئيس معوض امس الاول في شمال لبنان مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واستغرق خمس ساعات.

لكن مصادر شمالية توقعت ان تظهر دمشق تفهما كاملا للظروف التي يواجهها الرئيس الجديد وان تقوم بمبادرات ميدانية لتمكين عهده من الانطلاق بقوة.

وقالت ان دمشق لم تعد تعارض اشراك «القوات اللبنانية» التي يتزعمها جعجع في حكومة الوفاق لكنها ترى «ان العماد عون يجب الا يكافأ على ما ارتكبه وهو كان موجها ضد وحدة لبنان قبل ان يكون موجها ضد سورية».

والتقى خدام امس الرئيس الاسبق سليمان فرنجية والمحامي عمر كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي.

وتحدثت مصادر نيابية مساء امس عن احتمال تشكيل حكومة برلمانية مئة في المئة لتفادي مشكلة اشراك الشخصيات الحزبية العسكرية في الشرقية. الا ان المصادر نفسها اشارت الى ان السيدين جنبلاط وبري لا يبديان حماسة لتأييد مثل هذه الحكومة.

وتوقعت المصادر نفسها ان تلعب دمشق دورا بارزا في احتواء اي تحفظات من هذا النوع لتسهيل مهمة الرئيس الجديد.

وقالت المصادر ان المبادرة الميدانية السورية وخصوصا في ما يتعلق بتجميع القوات او انسحابها من مناطق محددة قد تأتي بعد قمة يعقدها معوض مع الرئيس السوري حافظ الاسد الا اذا ارتؤي دعم معوض قبل القمة التي قد تعقد في دمشق او على هامش لقاء عربي موسع.

وانفجرت بعد ظهر امس سيارة ملغومة في محلة «ابو طالب» في شارع الحمراء قرب مركز الدراسات الفلسطينية سابقا وهو مبنى يقيم فيه مهجرون مما اسفر عن مقتل ٤ واصابة ١٩ نقلوا الى مستشفى الجامعة الامريكية.

وعلم ان السيارة التي انفجرت هي سيارة أمريكية الطراز وان الانفجار تسبب في اندلاع عدد من الحرائق.

وقد وصل الرئيس معوض امس الى مطار بيروت الدولي الواقع في منطقة خاضعة للاشراف الامني السوري قادما من شمال لبنان حيث اقام منذ انتخابه يوم الاحد الماضي.

وكان في استقباله السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية في الحكومة التي رأسها سليم الحص التي استقالت يوم الاحد ايضا.

المنظمة لن توافق على خطة بيكر

تتمة المنشور ص ١

«الشرق الاوسط» في تصريح ادلى به امس ان خطة بيكر المعدلة هي بصورة اخرى نسخة طبق الاصل عن مشروع شامير الذي لن يؤدي في احسن الاحوال الا الى انتخابات بالشكل الذي اقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وأشار المسؤول الفلسطيني الذي يشغل عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الخطة الامريكية المعدلة تتناقض مع قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي صدر قبل حوالي الشهر في بغداد والذي اكد على الحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ووضع له ضوابط واضحة اهمها ان الوظيفة الرئيسية للحوار هي جزء من العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي، ولذلك اشترط المجلس المركزي ان يكون المؤتمر تحت اشراف دولي ترعاه الامم المتحدة.

وأكد المجلس في بيانه في بغداد على ان المنظمة هي التي تشكل الوفد الفلسطيني الذي سيحمل معه الى هذا الحوار مبادرة فلسطينية اصبحت مبادرة سلام عربية ودولية تستمد قوتها من الشرعية الدولية وقراراتها.

واكد المسؤول الفلسطيني على ان الخطة الامريكية الجديدة ستفشل اذا حاولت اغفال المنظمة كما سبق لمبادرات سابقة حاولت الشيء ذاته.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في تونس اليوم لدراسة الخطة واعلان موقف المنظمة منها.

مقتل جنديين اسرائيليين

تتمة المنشور ص ١

يصب فيه اي جندي امريكي.

وقال المسؤولون الامريكيون ان الانفجار وقع بينما كان الجنود الاسرائيليون الاربعة يجربون مدفعا من طراز هاوتزر (ام ١٠٩) عيار ١٥٥مم محمول على عربة، وهو مشروع مشترك بين البلدين لتطوير ذلك المدفع.

واضافوا: ان الجنديين اللذين قتلا كانا داخل العربة، بينما كان الآخران خارجها اثناء تجربة للرماية بالمدفع في حقل للتجارب

التعديلات في المانيا الشرقية

تتمة المنشور ص ١

حل محلهم جيل من السياسيين الشبان..

ولكن ابرز ما في هذا التغيير ضم هانز مودروف رئيس جهاز الحزب الشيوعي في مدينة دريسدن ومنطقتها، الى المكتب وترشيحه لرئاسة الوزارة ـ وهو كما تقول الدوائر الدبلوماسية والاعلامية الغربية ـ من دعاة التغيير.

«كمبيوتر تل أبيب»

تتمة المنشور ص ١

تجاه المساعي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح البيان انه بالنظر الى ان دعم المجهودات الحربية والمشاركة في التصنيع العسكري الاسرائيلي من قبل شركات او مؤسسات اجنبية تشمله احكام مقاطعة اسرائيل، لذلك فقد طلبت الامانة العامة من مكتب مقاطعة اسرائيل متابعة الموضوع بكل حزم.

واعربت الامانة العامة للجامعة في ختام بيانها عن املها في ان لا توافق السلطات الامريكية على تصدير هذا النوع من الكمبيوتر تجنبا للمضاعفات والمخاطر التي قد تنتج عن ذلك وحرصا على وقاية المساعي المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط من الانتكاس.

اقالة رئيس وزراء اثيوبيا

تتمة المنشور ص ١

التقاعد، فان الدبلوماسيين لا يستطيعون سوى التكهن بالاسباب التي دفعت الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام الى اقالة رئيس وزرائه رغم العلاقة الوثيقة بينهما.

واعرب احد الدبلوماسيين من الكتلة الشرقية عن اعتقاده بان سبب تقاعد سيلاسي الذي يبلغ السادسة والاربعين فقط من عمره، ربما كان الاختلاف القوي بينه وبين الرئيس منجستو على الحرب في أوجادين.

اذ ان منجستو مصمم على تعزيز قوات الحكومة في جبهة القتال والاستمرار في الحرب ضد الثوار.

الا ان هناك سببا آخر يحتمل ان يكون مثار الخلاف بين الطرفين وهو قرار اثيوبيا باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بناء على اصرار وضغط من اسرائيل.

كذلك يشير الدبلوماسيون الغربيون الى ان رئيس الوزراء كان معزولا منذ مدة، كما اشيع انه كان متورطا في الفساد وعمليات تهريب الذهب.

ومن احدث الشائعات التي تدور الآن في اديس ابابا ان منجستو عزل رئيس وزرائه خوفا من احتمال دعم موسكو لسيلاسي ـ الموالي للسوفيات ـ ليتولى الرئاسة بدلا من منجستو.

معارك ضارية في الصحراء

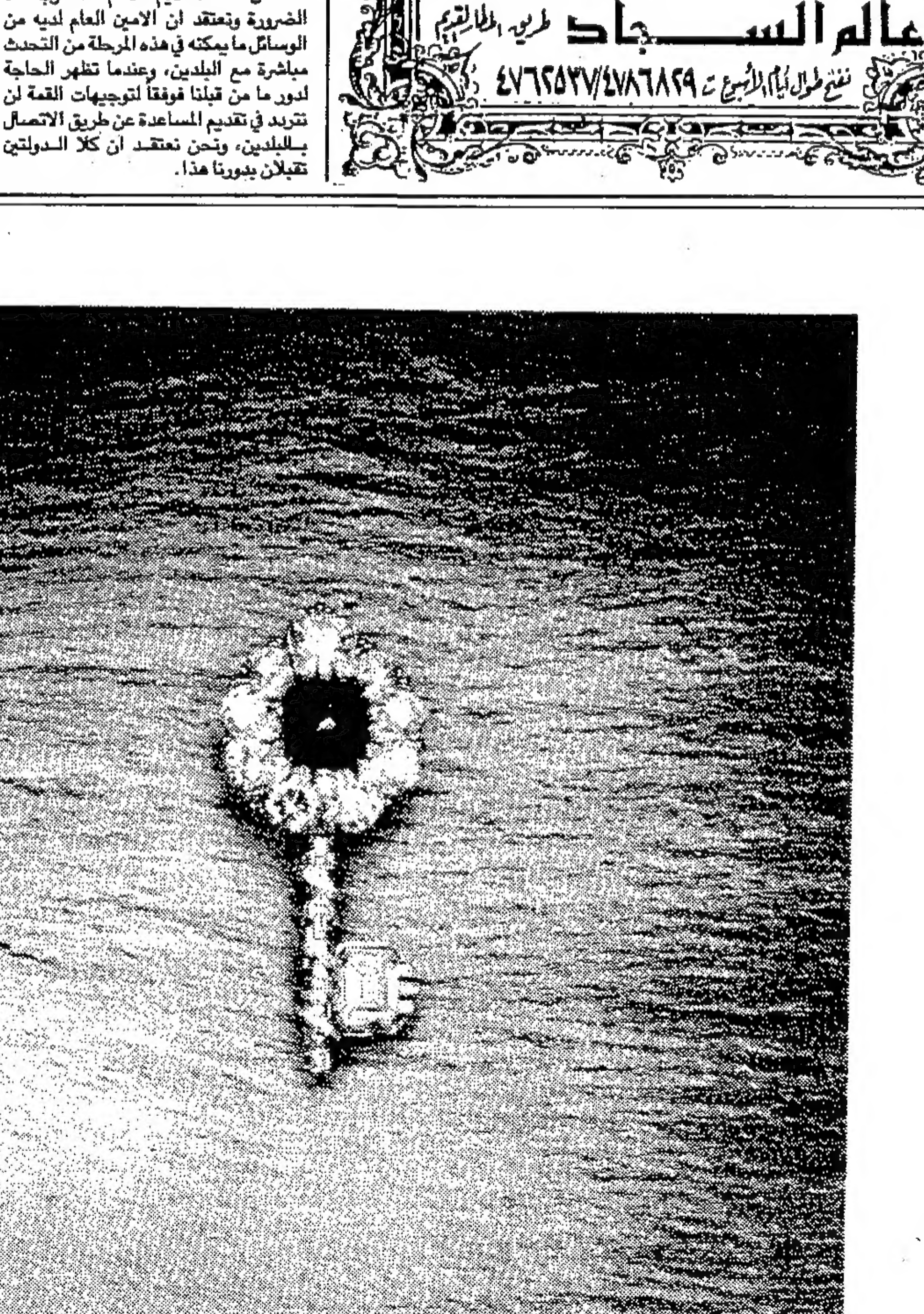
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر بيان مغربي ان معارك ضارية للغاية قد وقعت في منطقة امغالا بين القوات المغربية وجبهة البوليساريو.

وأشار البيان ان المعارك التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات أسفرت عن مقتل ٤٥ فرداً من القوات المغربية وجرح ٥٦ آخرين، بينما قتل من صفوف البوليساريو ٨٧ فرداً وجرح وأسر عدد آخر لم يحدده البيان.

كما اشار البيان ان البوليساريو قد منيت بخسارة فادحة في المعدات.





الشرق الاوسط تنقل تفاصيل المعركة الانتخابية في الأردن

الناخبون تجمعوا أمام مراكز الاقتراع منذ الصباح والنتائج النهائية يعلنها وزير الداخلية اليوم

عمان – «الشرق الاوسط» – من ليلي ديب:

توجه الناخبون الاردنيون صباح أمس الى مراكز الاقتراع لاختيار ٨٠ عضوا لمجلس النواب الحادي عشر وذلك من بين ٦٤٧ مرشحا من مختلف محافظات الاردن يتنافسون في ٢٠ دائرة انتخابية. وينتظر ان تظهر نتائج الانتخابات التي تجري لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ صباح اليوم وسيعقد السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية مؤتمرا صحفيا لاعلان النتائج.

وقد بدا التصويت في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي ومن المقرر ان تغلق مراكز الاقتراع ابوابها بعد ذلك باثنتي عشرة ساعة.

ومنذ الصباح الباكر تجمعت اوتوبيسات صغيرة وسيارات خارج مقار كثير من المرشحين استعدادا لنقل الناخبين الى مراكز الاقتراع.

ويشارك في عملية الاقتراع ٨٧٦ الفا و٦٩٣ ناخبا وناخبة من اصل مليون و١٩ الفا سجلوا في جداول الناخبين وتشارك المرأة الاردنية لاول مرة في تاريخ الحياة النيابية الاردنية في الانتخابات وفقا لقانون الانتخاب العام الذي اقر عام ١٩٨٦.

وقد صرح السيد سالم المساعده للصحفيين امس بان الانتخابات تجري في جو ديموقراطي ونزيه بهدف تمكين الشعب من اختيار مرشحيه بحرية وقال ان عملية الاقتراع ستستمر حتى الساعة السابعة من مساء امس حيث تبدأ بعدها عملية فرز الاصوات وينتظر ظهور بعض النتائج في الساعات الاولى من صباح اليوم.

ويمثل المرشحون لعضوية مجلس النواب الاردني تيارات وتوجهات سياسية وحزبية ومتباينة اضافة الى المستقلين من الضباط السابقين والذين عملوا في اجهزة الدولة المختلفة والشخصيات المعروفة.

ومن بين المرشحين ٢٧ وزيرا سابقا و٩٦ طبيبا و٤٨ مهندسا و٢٧ نائبا سابقا و٨٦ محاميا و٧ صحفيين.

واستنادا الى قانون الانتخاب يتألف مجلس النواب من ٨٠ مقعدا من بينها ٩ مقاعد للمسيحيين. وقد وزعت مقاعد مجلس النواب على النحو التالي: محافظة العاصمة (عمان) ٢١ مقعدا ومحافظة اربد ١٩ مقعدا ومحافظة البلقاء ٨ مقاعد ومحافظة الزرقاء ٦ مقاعد ومحافظة المفرق ٣ مقاعد ومحافظة معان ٥ مقاعد ومحافظة الكرك ٩ مقاعد ومحافظة الطفيلة ٣ مقاعد ومناطق البادية ٦ مقاعد.

ومن ابرز المرشحين الذين ظهرت رجحان كفتهم لدخول مجلس النواب عدد من الوزراء والمسؤولين الاردنيين السابقين من بينهم الدكتور عبد الله النسور وهو وزير سابق ومرشح عن محافظة البلقاء والسيد ذوقان الهنداوي رئيس الديوان الملكي السابق والسيد عاكف الفائز رئيس مجلس النواب السابق.

ويرى المراقبون ان مسؤوليات كبيرة تنتظر مجلس النواب الاردني في ضوء المصاعب الاقتصادية وفي مقدمتها المديونية الخارجية اضافة الى توسيع اطار المشاركة الشعبية وتعميق التجربة الديمقراطية في الاردن وتصاعد الاحداث في الوطن المحتل.

وسيمارس المجلس الجديد صلاحياته بعد الافتتاح الرسمي يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي حيث ينتظر ان يلقي الملك حسين عاهل الاردن خطابا بهذه المناسبة يحدد فيه معالم سياسة الحكومة.

وهناك توقعات بان تستمر الحكومة الحالية من اجل تطبيق برامجها الاصلاحية مع تغيير عدد من الوزراء او اعادة تشكيلها برئاسة الرئيس الحالي الشريف زيد بن شاكر ثم اعادة تشكيل مجلس الاعيان وهو المجلس الثاني للبرلمان الذي يضم ٤٠ عضوا يعينهم الملك.

وبدأت عمليات الاقتراع لاول انتخابات تشريعية عامة في الاردن منذ اثنين وعشرين عاما في مناخ من الهدوء على غرار ذلك الذي ساد خلال الحملة الانتخابية.

واقيمت معظم مكاتب الاقتراع البالغ عددها ١١٠٨ في مؤسسات تعليمية وخصصت قاعات صفوف مزدانة برسوم الاطفال للناخبين الرجال واخرى للناخبات.

وفي حي الشميساني الفاخر التابع للدائرة الثالثة في عمان يقوم انصار المرشحين بمحاولة اخيرة لا قناع الناخبين الذين تميز معظمهم بالاناقة فيهمسون في الاذان باسماء مرشحيهم ويدسون بطاقات تحمل صورهم سرا في الايدي.

وعلى مسافة قصيرة من مداخل المباني التي اقيمت فيها مكاتب الاقتراع تأخذ الشرطة مواقع لها للمحافظة على الامن.

وفي مخيم الحسين للاجئين الفلسطينيين في عمان تجوب الشوارع سيارات تحمل صور المرشحين كلف سائقوها نقل المقترعين الراغبين الى مكاتب الاقتراع. الا انه حظر عليهم الهتاف بشعارات.

وفي الاحياء الشعبية دعا مرشحو الاخوان المسلمين انصارهم الى التجمع في افنية المساجد لنقلهم جماعات الى صناديق الاقتراع.

ووضعت سيارات خاصة تحت تصرف النساء.

ولدى دخوله الى مكتب الاقتراع يتوجه الناخب الى مائدة وضعت في وسط الغرفة حيث يجلس ثلاثة من الموظفين يشرفون على عملية الاقتراع فيقدم لهم بطاقة الناخب الذي يحملها واوراقه الثبوتية. تنتهي شكليات التحقق من هويته تعطي له بطاقة التصويت وهي ورقة بيضاء رسمية تحمل في اعلاها رقما.

عندئذ يتوجه الناخب الى مائدة وضعت في زاوية تجاه الحائط علقت فوقها اسماء جميع المرشحين في دائرته. ويشار الى ان بعض مكاتب الاقتراع يخلو من غرفة سرية لكن احد ضباط الشرطة اكد ان شروط السرية مؤمنة اذ ان الناخب يختار قبالة الحائط بعيدا عن الانظار.

وبعد ان يقرر خياره ويسجل ذلك على بطاقته يعود الناخب الى مائدة المشرفين ويضع بطاقته في الصندوق.

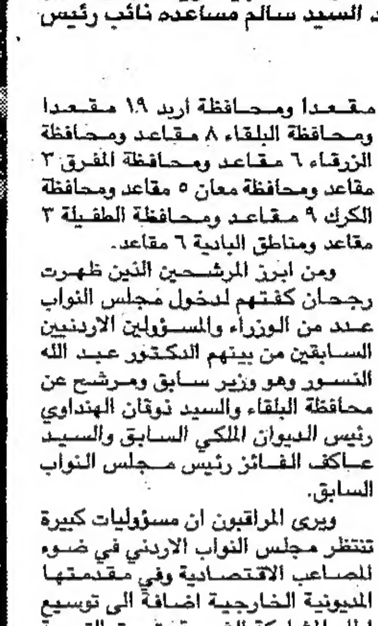
وفي حالة ما اذا كان الناخب اميا فانه يتعين على المشرفين على عملية الاقتراع ان يقرأوا له اسماء جميع المرشحين وهو يعلن اختياره بصوت عال فيسجل المشرفون عندئذ الاسماء على بطاقة التصويت تحت مراقبة ممثلي المرشحين.

وهناك في كل مكتب اقتراع مندوبون للمرشحين يتابعون حسن سير عمليات الانتخاب طوال النهار.

اما في الاحياء النائية عن مراكز الاقتراع ومراكز المرشحين فيسود الهدوء التام. شوارع عمان خالية اذ ان يوم الانتخابات اعلن يوم عطلة، وحدها اللافتات التي تتمايل في الهواء تشهد على الحماس الذي خيم على الحملة الانتخابية التي استغرقت ٢٥ يوما.

وكان اكبر اقبال من جانب الناخبين في محافظة البلقاء التي تقع فيها مدينة السلط ومخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين والاراضي الزراعية في وادي الاردن.

وجاءت محافظة الزرقاء في المرتبة الثانية بينما جاءت مدينة اربد الشمالية في المرتبة الثالثة.



الملك حسين: لم اقترع احتراما للدستور

امتنع الملك حسين عاهل الاردن عن ادلائه بصوته في الانتخابات النيابية في الاردن. وقال في اتصال مع الصحفيين امس ان اعدادا كبيرة من المواطنين شاركت في عملية الاقتراع وذلك من مختلف مرشحيهم على ابداء [illegible] المستقبل [illegible] عملية الانتخابات تجربة جديدة في الاردن [illegible] للمستقبل.

وردا على سؤال حول امكانية تشكيل حكومة جديدة في الاردن قال انه ينتظر افتتاح البرلمان [illegible] لتشكيل حكومة جديدة لكي تتولى [illegible] تنفيذ التوجهات الاردنية نحو المستقبل. وقال العاهل الاردني انه لم يشارك في عملية الاقتراع [illegible] مع مواد الدستور الاردني التي لا تبيح لافراد الاسرة المالكة المشاركة في عملية الاقتراع.

واضاف انه لم يتدخل في الحملة الانتخابية منذ الكلمة التي وجهها الى الشعب في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقال ان الكرة الان في ملعب المرشحين والناخبين واعرب عن امله في ان يكونوا عند حسن الظن بهم وقال انه على يقين من انهم سيكونون [illegible]



رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر يدلي بصوته في الانتخابات النيابية الاردنية امس.

زيد بن شاكر يدلي بصوته لاول مرة

قال رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر بعد ان ادلى بصوته لاول مرة في حياته ان الاردن يمر بمرحلة مهمة للغاية.

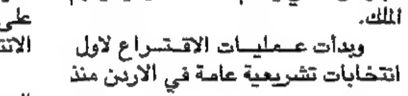
وقال الشريف زيد بن شاكر الذي حال وجوده في صفوف القوات المسلحة الاردنية في الماضي دون اشتراكه في الانتخابات السابقة ان هذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ التي يذهب فيها الاردنيون الى انتخابات تجري بمثل هذه الطريقة الحرة.

واضاف ان هذا سيعطي الحكومة فكرة واضحة للغاية عما يدور بخلد الشعب.

ومضى يقول ان نتائج الانتخابات ستعلن بحلول بعد ظهر اليوم واعرب عن تفاؤله بان قال انه على يقين من ان الاردنيين سيستخدمون هذا الحق الدستوري بطريقة بناءة للغاية.

وقال الشريف زيد انه سيستقيل من منصبه بعد افتتاح البرلمان الجديد ولكنه لم يستبعد اعادة تعيينه رئيسا للوزراء.

واضاف وقد علت وجهه ابتسامة ان العاهل الاردني الملك حسين هو الذي سيقرر من سيكون رئيس الوزراء الجديد.



نساء اردنيات اثناء ادلائهن باصواتهن في الانتخابات امس.

الانتخابات الاردنية بالارقام

● مجموع الاردنيين والاردنيات المسجلين في قوائم الناخبين يبلغ مليونا و١٩ الفا و٨٥٢ ناخبا وناخبة.

● مجموع البطاقات الانتخابية التي سحبت حتى موعد وقف تسليم بطاقات الاقتراع يوم الثلاثاء قبل الماضي (١٩٨٩/١٠/٣١) بلغ ٨٧٦ الفا و٦٩٣ بطاقة ولن يعرف عدد الذين صوتوا فعلا من اصحاب هذه البطاقات الا عند اعلان النتائج الرسمية الكاملة للانتخابات اليوم.

● العدد النهائي للمرشحين استقر بعد الانسحابات على ٦٤٩ مرشحا ومرشحة يتنافسون على ٨٠ مقعدا في ٢٠ دائرة انتخابية.

● تتوزع مقاعد المجلس الـ ٨٠ على النحو التالي: ٧١ مقعدا للمسلمين (تشمل ٦ مقاعد للبدو و٣ مقاعد للشركس والشيشان) ثم ٩ مقاعد مخصصة للمسيحيين.

● يتوزع المرشحون على النحو التالي:

٦٠٠ مرشح مسلم و٤٩ مرشحا مسيحيا و٦٣٧ رجلا و١٢ امرأة، اما توزيعهم الجغرافي فهو: ٥١٣ مرشحا (مدن رئيسية) و٨٧ مرشحا (في القرى) و٤٩ مرشحا (في البادية).

● يتوزع المرشحون من حيث السن على النحو التالي: ٢٥٪ من ٣٠ الى ٤٠ سنة و٤٥٪ من ٤٥ الى ٦٠ سنة و٣٠٪ اكثر من ٦٠ سنة.

● اما من حيث المؤهلات العلمية فيتوزع المرشحون على النحو التالي: ١٤٪ اقل من شهادة الثانوية العامة و٢٢٪ من ثانوية عامة الى مؤهل جامعي و٤٩٪ يحملون المؤهل الجامعي و١٥٪ دراسات عليا.

● بلغ عدد مراكز الاقتراع ١١٠٨ مراكز تضم ٢٠٥٣ صندوقا ويبلغ عدد لجان الفرز ٦١٣ لجنة تتألف كل منها من ١٢ موظفا تابعين لوزارة الداخلية.



سائق عربة لوري اردني يحمل منشورا اعلانيا لاحد المرشحين في الانتخابات سلم له اثناء مروره في احد شوارع عمان

فكرة

مصطفى امين

في عام ١٩٧٨ تألفت شركة الزهراء العربي للاعلام. عدد من الشبان المصريين الفوا شركة تضامن برأس مال قدره عشرون الف جنيه. ولم يكن القصد من انشاء هذه الشركة التجارة والربح وانما كان غرضها ان تنشر الكتب وان تشجع الشباب على اضاءة الشارع المظلم بكتب مضيئة.

وكبرت الشركة واعجب الكثيرون بهدف شركة النشر فاقبلوا يساهمون فيها ولم يقصدوا الربح ولا توظيف اموالهم. واستطاعت شركة الزهراء ان تصدر ١٥٠ كتابا في فترة وجيزة، فضلا عن طبع كتاب من اعظم الكتب التي عرفها التاريخ الاسلامي، وهو كتاب تاريخ الاسلام للكاتب المؤرخ الكبير حسين مؤنس الذي اصبح مرجعا اساسيا في العلوم الاسلامية، وهو كتاب جمع بين التاريخ والفقه والجغرافية.

ولكن هيئة سوق المال اعتبرت هذه الشركة احدى شركات توظيف الاموال، مع انها دار نشر لها مهمة ثقافية محددة، وتقوم بخدمة المواطن في البلاد العربية والاسلامية، وهي لا توزع ارباحا، وانما تنفق كل دخلها على اصدار كتب جديدة وتخفيض ثمنها حتى تصل الى اكبر عدد من القراء في جميع انحاء العالم.

والقضاء على اي دار نشر في اي مكان في العالم هو جريمة، تقتضي ان يهب جميع المثقفين ليتصدوا لهذا الظلم، فالحكومات المستنيرة تضيء الانوار، والحكومات المستبدة هي وحدها التي تطفىء الانوار.

وقد تكون جريمة الاستاذ احمد رائف الذي اسس هذه الشركة انه سجن في السجن الحربي ست سنوات، ورأى بعينيه التعذيب الوحشي الذي تعرض له المسجونون السياسيون، وشاهدهم وهم معلقون على الجدران والكلاب المفترسة تهجم عليهم وتمزق اجسامهم، وقد وصف كل هذا في كتاب عن التعذيب اسمه «البوابة السوداء».. ثم الف كتابا عن حكم الفرد في مصر واطلق عليه «سراديب الشيطان».

ويظهر ان تلاميذ «مدرسة الشيطان» وبعض بوابي البوابة السوداء لايزالون حتى الآن من اصحاب النفوذ والسلطة!

المدينة التي قدمت وحدها ٢٢ شهيدا

الخليل بقراها ومخيماتها مسرح لمواجهات مستمرة مع قوات الاحتلال

الخليل – «الشرق الاوسط»:

تحولت مدينة الخليل وقراها ومخيماتها خلال الاسبوع الحالي الى ساحة معركة حقيقية مستمرة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

فقد قدمت مدينة الخليل، ٢٢ من ابنائها شهداء منذ بدء الانتفاضة و٤٥ جريحا اصابة ١٢ منهم خطيرة وشهيدا واحدا من قرية بيت عوا من بداية الشهر الحالي حتى امس، كما بلغ عدد المعتقلين خلال هذه الفترة اكثر من مائة وخمسين معتقلا.

كما لوحظ خلال هذه الفترة ازدياد ملحوظ في حجم فعاليات القوى الضاربة في المدينة وازدياد عمليات المواجهة والاشتباك مع قوات الاحتلال وكان من ابرز واهم احداث الاسبوع الماضي ما يلي:

● اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت عوا واشتبكت مع السكان مما ادى الى استشهاد الشاب نصر عبد العزيز سلهوب السويطي (١٩ عاما) الذي كان يقف خلف احد الحواجز الفلسطينية المقامة على الشارع الرئيسي وذلك في الثاني من الشهر الحالي.

● داهمت قوات الاحتلال منطقة وادي الهرية حيث تصدى لها المواطنون ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجروح وكسور ورضوض مختلفة كانت اصابة اثنين منهم خطيرة جدا حيث ادعت سلطات الاحتلال في حينها ان قوات الاحتلال قد تعرضت لهجوم من شابين مسلحين اصيبا بجروح خطيرة.

● القت قوات الاحتلال قنبلة يدوية على عائلة المواطن عمر احمد ابو سنينه (٤٠ عاما) اثناء تواجدهم في ساحة منزلهم الكائن في منطقة السهلة في الخليل مما نتج عنه اصابة افراد العائلة التسعة بجروح خطيرة.

مفاجأة في إنتخابات رئاسة البرلمان المصري

نائب من الحزب الوطني الحاكم نافس المحجوب وخسر المعركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري عقب انتخابه امس رئيسا للبرلمان في دورته الجديدة ان البرلمان في هذه الدورة سيكون يدا واحدة للعدل الاجتماعي وللحرية ولتعميق الممارسة الديمقراطية.
وقال ان البرلمان سيستمر على النهج القومي لتحقيق آمال شعب مصر وبارادته مشيرا الى ان المنصة ستكون عادلة بين الاغلبية والمعارضة كي تتاح الفرصة للجميع للمشاركة الديمقراطية كي تعمق هذه الممارسة من اجل الاجيال الجديدة.

واعلن المستشار احمد موسى وكيل المجلس عن الفئات بعد انتخابه ان هذه المرحلة تتطلب تضافر الجهود من اجل خدمة الاهداف القومية والعربية، ومزيداً من العمل والانجاز لتحقيق آمال شعب مصر والشعوب العربية.

وقال السيد ايهاب مقلد، الذي انتخب وكيلا عن العمال والفلاحين ان شعب مصر ينتظر الكثير من البرلمان لكي يسهم وبحق في تحقيق مطالبه في التنمية والبناء وان مكتب المجلس سيعمل على ان يسهم البرلمان في هذا العمل انطلاقا من مصلحة مصر العليا ومصلحة الامة العربية ولن يدخر نائب واحد جهدا في سبيل تحقيق ذلك حتى يتم القضاء على كل الصعاب.

. وطالب المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة في البرلمان ورئيس حزب العمل بضرورة تخطي الصعاب امام معركة التنمية مشيراً الى اهمية المناخ الطيب في العلاقات المصرية العربية، والمصرية الدولية.

ودعا الى اهمية تقديم الموضوعات الى البرلمان في توقيت مناسب حتى يتم مناقشتها بتعجل وخاصة مشروعات القوانين المهمة التي تعرضها الحكومة على البرلمان في دورته الجديدة.

وأوضح السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية ان المعارضة ستثير في هذه الدورة عدداً من القضايا المهمة في مقدمتها انقاذ المظلومين من المودعين في شركات تلقي الاموال بالاضافة الى قضية الاسعار.

وكانت جلسة الاجراءات الاولى التي عقدها البرلمان المصري امس وتم فيها انتخاب هيئة المكتب قد شهدت مفاجأة عندما تقدم رمضان عرفة نائب الحزب الوطني عن القاهرة لترشيح نفسه لمنصب رئيس البرلمان منافسا الدكتور رفعت المحجوب مرشح الحزب.

وقد جاء هذا الترشيح وسط احتجاج من نواب الحزب الوطني خاصة وان المعارضة امتنعت عن منافسة المحجوب في هذا المنصب.

وحصل الدكتور رفعت المحجوب على ٣٩١ صوتا مقابل ٦ أصوات لمنافسه، وبلغ عدد الذين أدلوا بأصواتهم ٤١٠ اصوات من اجمالي عدد اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٤٥٨ عضوا.

وحصل كل من المستشار أحمد موسى وايهاب مقلد على ٣٧٨ صوتا لكل منهما من اجمالي عدد الاصوات الصحيحة البالغ ٣٩٧ صوتا.

كما ادى خمسة اعضاء جدد اليمين الدستورية صباح امس في الجلسة التي عقدها البرلمان وذلك بعد فوزهم في الانتخابات التي اجريت خلال الاجازة البرلمانية للمجلس.

والاعضاء الخمسة هم: المهندس محمد منصور ابراهيم (فئات وينتمي للحزب الوطني الديمقراطي عن الاسكندرية بدلاً من العضو المتوفي فوزي حسين)، ومصطفى الجندي (فئات وينتمي للحزب الوطني عن دائرة الاسكندرية بدلا من العضو المتوفي سعد صالح)، وشوقي عامر (عامل وينتمي للحزب الوطني عن دائرة الدقهلية بدلاً من العضو المتوفي ابراهيم ابو سمرة)، ومحمد سيد سرحان (فئات وينتمي للحزب الوطني عن بورسعيد بدلا من العضو المتوفي مصطفى شردي)، ومحمد بدير عليوة (فلاح وينتمي للحزب الوطني عن كفر الشيخ بدلا من العضو المتوفي محمد علي كلش).

استئناف محادثات القاهرة وطرابلس حول حقوق العمال المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان رئيس اتحاد عمال المنتجين الليبي سالم جلود سيقوم بزيارة للقاهرة خلال الشهر الحالي بدعوة من الاتحاد العام لعمال مصر.
وذكرت مصادر مصرية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» انه من المقرر ان تجري خلال هذه الزيارة مباحثات مهمة للوصول الى صيغة للاتفاق حول اسلوب تعويض العمال المصريين الذين خرجوا من ليبيا عام ١٩٨٥ خلال فترة القطيعة بين البلدين.

وسيزور سالم جلود مصر على رأس وفد يضم اعضاء اللجنة الخاصة التي شكلت من اتحاد المنتجين في ليبيا للتوصل الى الحلول العملية والفورية لصرف هذه التعويضات.

كما علمت «الشرق الاوسط» انه في هذا الاطار سيتم الاتفاق على صرف التعويضات والتي تبلغ حوالي ١٥ مليون دولار الى اكثر من ستة آلاف وسبعة عمال مصريين ممن عادوا عودة نهائية من ليبيا. ومن المنتظر ان يتم الاتفاق خلال هذه الاجتماعات على حلول وسط للعمالة في القطاع الخاص.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد طلب من السلطات الليبية المختصة عقب لقائي القمة مع الرئيس المصري حسني مبارك في كل من مرسى مطروح وطبرق سرعة حل هذا الموضوع باعتباره استكمالا لعملية استئناف العلاقات الطبيعية بين مصر وليبيا.

رداً على دعوة وولدجريف لوقف النار

السودان يدعو بريطانيا لاقناع حركة قرنق باستئناف محادثات السلام

الخرطوم ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
دعت الحكومة السودانية بريطانيا امس الى اقناع حركة التمرد في جنوب السودان باستئناف محادثات السلام مع الخرطوم.

وصرح وزير الاعلام السوداني السيد علي شمو بأن السودان يأمل ان تضاعف بريطانيا جهودها لاقناع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق بالدخول في مفاوضات سلام جادة.

وكان السيد شمو يعلق على تصريح ادلى به وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في القاهرة امس الاول ودعا فيه الى انهاء القتال في جنوب السودان فورا.

وقال السيد شمو ان الحكومة السودانية بذلت جهدا هائلا لاقناع المتمردين بالتفاوض.

وكانت جولة المحادثات الوحيدة التي جرت بين «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ومجلس قيادة الثورة السوداني قد عقدت في اديس ابابا في اغسطس (آب) الماضي ولكنها لم تحقق اي نتائج ايجابية.

مصادر المانية غربية:

سفينة المواد المشعة لم تدخل مياه الخليج

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الجهات المعنية في الكويت والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تلقت تأكيدات من شركة المانية غربية تستأجر السفينة التي قيل انها تحمل شحنات مشعة خطيرة ونفايات من شأنها ان تهدد المياه البحرية والبيئة بشكل عام في الخليج العربي بأن «برو امريكانا» مازالت راسية في ميناء روتردام ولم تدخل موانىء المنطقة.



اثنان من اقارب ضحايا حادث طائرة «بان امريكان» التي فجرت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي يتحدثان للصحفيين امس في مطار فرانكفورت بعد ان وصلا لتقصي الحقائق حول التقارير التي تقول ان اجهزة الاستخبارات الالمانية حذرت المخابرات الامريكية من وجود القنبلة على الطائرة.

مسؤول سوفياتي يؤكد أهمية الاتصالات مع المنظمة

عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرتبطة بموقفها من التسوية العادلة

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سامي عمارة:
اعلن جينادي تاراسوف مبعوث الحكومة السوفياتية الى الشرق الاوسط ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنطقة ان امر عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب مرتبط بموقفها من التسوية.
وقال ان ذلك يمكن ان يخلق المقدمات الملائمة للتحرك الايجابي في هذا الاطار.

وأشار المسؤول السوفياتي بحديث لمراسل صحيفة «ازفستيا» في القاهرة اخيرا الى التنسيق مع الولايات المتحدة في البحث عن سبل اقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده على اتصال مع الادارة الامريكية على كافة المستويات وان قضايا الشرق الاوسط كانت على جدول محادثات شيفردنادزة ـ بيكر اخيرا.

وأشار الى ان الاتحاد السوفياتي ينطلق من ان دور الدولتين العظميين والبلدان دائمة العضوية في مجلس الأمن والتنسيق المتبادل فيما بينها وتعاونها من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط يعتبر بلا شك عاملا ايجابيا مهما.

واضاف قائلا ان هذا لا يعني ان الدول الاخرى لا يجب ان تساهم بقسطها في تسوية النزاع في الشرق الاوسط وان بلاده تقدر عالياً بهذا الصدد جهود ومواقف الاسرة الاوروبية وتجري معها مشاورات مكثفة بهدف خلق موقف دولي مناسب للتسوية الشرق اوسطية، وهو خط سنستمر فيه.

وأشار المبعوث السوفياتي، من جهة اخرى، الى ان بلاده تعير اهمية كبرى للاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي قال انها تنتهج بلا شك سياسة واقعية.

وأشاد تاراسوف بدور مصر بوصفها احدى الدول العربية الرئيسية. وقال ان توجه العرب نحو التسوية وموقفهم البناء من الامور التي يمكن ان تؤثر على الوضع في المنطقة.

وعن الخطط الرامية الى تحقيق تقدم على طريق التسوية الشرق أوسطية ذكر جينادي تاراسوف ان الخطط كثيرة من مختلف الجوانب وتجرى مناقشتها بنشاط. وينبغي القول ان مثل هذا النشاط قد تزايد بعد ان طرح ادوارد شيفردنادزه برنامج التسوية على اساس اعداد المؤتمر الدولي، فيما ظهرت بعد ذلك الأفكار والمقترحات التي طرحتها اسرائيل ومصر والولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية.

ومضى المسؤول السوفياتي قائلا «انه يرحب بمثل هذا النشاط وأنه ينبغي النظر الى ذلك من منطلق مدى مراعاة هذه الخطط لمبدأ الحل العادل اي توازن المصالح».

وقال تاراسوف ان «كل هذه الجهود لم تسفر عن تقدم ملموس بسبب موقف اسرائيل».

واكد المبعوث الشخصي للحكومة السوفياتية «وجود المقدمات الملائمة لبدء التحرك نحو السلام في المنطقة لأول مرة منذ سنوات طويلة»، وانه «يعتقد ان الموقف البناء لمنظمة التحرير الفلسطينية صار واحداً من اهم هذه العوامل، وانه يجب على اسرائيل البدء في الحركة العملية نحو التسوية وان تقطع نصف الطريق الذي يخصها وان تبدي الاستعداد لتقديم التنازلات المتبادلة».

لبنان يشكو للامم المتحدة اعتداءات اسرائيل على اراضيه والقوات الدولية

بيروت ـ وكالات الانباء: تقدم لبنان بشكوى رسمية للامم المتحدة ضد هجمات اسرائيلية على أراضيه وعلى قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوبه.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت امس من مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة الى الامم المتحدة ضد الهجوم الذي شنته مروحيات عسكرية اسرائيلية على جنوب لبنان امس الاول وتدميرها منازل لمدنيين في بلدة عين بوسوار المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة.

وتضمنت الشكوى اللبنانية ايضا اعتداء القوات الاسرائيلية على قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب.

وقالت ان بعض مراكز القوة الدولية تعرضت لقصف مدفعي من داخل الاراضي المحتلة مما ادى الى اصابة احد المراكز الدولية واصابة منازل مدنية لبنانية قائمة بجانبه اضافة الى قصف عدد من المناطق اللبنانية الامنية من داخل المنطقة التي تحتلها في الجنوب.

وذكرت الشكوى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عدداً من المدرسين الرسميين بينهم مدير مدرسة عيترون الذي لم تذكر اسمه.

واحتفظ لبنان بحقه في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد بصورة عاجلة لدرس الشكوى اللبنانية.

وطلبت الخارجية اللبنانية من مندوبها لدى الامم المتحدة توزيع نص الشكوى على الدول الاعضاء كوثيقة رسمية.

شامير: مليون يهودي سوفياتي الى اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: زعم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان من المرجح ان يغادر مليون يهودي الاتحاد السوفياتي.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اغلقت يوم الاثنين الماضي طرق الهجرة الرئيسية للولايات المتحدة من روما وفيينا.

وكان اليهود السوفيات الذين يحصلون على تأشيرات اسرائيلية يهاجرون للولايات المتحدة عن طريق روما وفيينا منذ سنوات.

ولكن بعد قرار وزارة الخارجية الامريكية اصبح على اليهود السوفيات الراغبين في الذهاب الى الولايات المتحدة ان ينتظروا في موسكو حتى يتم النظر في طلباتهم.

وقد تؤدي الاجراءات الامريكية الجديدة الى زيادة عدد المهاجرين الى اسرائيل من اليهود السوفيات.

وقال المؤتمر القومي لليهود السوفيات ان ٩٤٥٠ يهوديا غادروا الاتحاد السوفياتي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وهذا هو اكبر عدد مهاجرين في الشهر منذ بدأ المؤتمر جدولة الاحصائيات في عام ١٩٦٨.

مواجهات عنيفة في الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٢٤

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تفجرت مواجهات عنيفة امس في انحاء الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والعشرين غدا ليؤكد ابناء الشعب الفلسطيني اقتدارهم على مواصلة رفض الاحتلال حتى تقام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولم تتوفر حتى اعداد هذا التقرير اية تفاصيل عن ما اسفرت عنه تلك المواجهات غير الاشارة الى حادث هجوم على مستوطن اسرائيلي على طريق الرملة الى اللد بوسط اسرائيل تعبيرا عن التلاحم الفلسطيني في كل انحاء فلسطين المحتلة.

وكانت المواجهات التي تواصلت الليلة قبل الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي قد اسفرت عن اصابة ٣٣ مواطنا بجروح وكسور واختناق خلال المواجهات التي شهدتها الاراضي المحتلة في نطاق الانتفاضة التي دخلت امس الشهر الثالث والعشرين.

وافادت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة ان ١٢ طفلا اصيبوا بجروح خلال المصادمات فيما اصيب ١٣ مواطنا باختناق وتسمم في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية من جراء قذف المواطنين بقنابل غاز لدى اقتحام الجنود الاسرائيليين المدينة.

وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول على مدينتي قلقيلية وجنين وبلدة اوطاس بيت لحم لليوم الثالث على التوالي كما تحاصر مخيمي عايدة والدهيشة قضاء بيت لحم وبلدة خربثا قضاء رام الله لليوم الرابع على التوالي ووسط مدينتي رام الله والبيرة منذ اكثر من اسبوع.

واقدمت سلطات الاحتلال على هدم منزل مواطن في مخيم الجلزون رام الله من اجل شق طريق استيطاني في المنطقة.

وخلال هذه المواجهات اصيب ضابط وجندي اسرائيليان بجروح في قلقيلية وجندي آخر في جنين بعد رشقهم بالحجارة.

وأفادت انباء الارض المحتلة انه جرى احراق وتدمير اربع سيارات للمسؤولين في قلقيلية واصيب ٤ جنود وضابط اسرائيلي بجروح في مواجهات شهدتها في خان يونس ورفح. وداهم رجال الضريبة بحراسة قوات الاحتلال المحال التجارية والمنازل في حي الرمال بغزة. واغلقت السلطات عشرة محال تجارية في بلدة العيزرية قضاء القدس.

واصيب مستوطن اسرائيلي بجروح لدى رشق سيارة تخص مصلحة السجون الاسرائيلية قرب نابلس بالحجارة.

وهدمت السلطات منزلين في سيلة الحارثية جنين واقتلعت الجرافات الاسرائيلية مزروعات في البلدة بحجة رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة منها كما اقتلعت اشجارا مثمرة في مدينة البيرة.

وواصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية نقل وحدات سكنية جاهزة الصنع الى اراض مصادرة قرب قرية شوفة شرق طولكرم لاقامة مستوطنة جديدة باسم داقي خفيتش.

تدريبات عسكرية مصرية امريكية السبت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر اجراء التدريبات المصرية الأمريكية المشتركة المعروفة باسم النجم الساطع «برايت ستار» خلال الفترة من ١١ الى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتشترك فيها عناصر من القوات المسلحة والقوات الامريكية في اطار تبادل الخبرات والتعرف على أحدث الاسلحة والمعدات واساليب الاستخدام في دول العالم المختلفة.

جدير بالذكر انه تم اجراء تدريبات مماثلة في الأعوام السابقة بين مصر وعدد من الدول الاجنبية والعربية مثل ايطاليا وفرنسا والاردن وسلطنة عمان.

من جانب آخر بحث المهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي المصري خلال استقباله للجنرال لويجي فرديكي مساعد رئيس اركان الجيش الايطالي الذي يزور مصر حاليا وسائل دعم التعاون بين مصر وايطاليا في مجال الصناعات الحربية.

وكان المسؤول الايطالي قد زار شركة ابو زعبل للصناعات الهندسية ـ مصنع ١٠٠ الحربي ـ احدى قلاع الصناعات الحربية المصرية حيث شاهد على الطبيعة مراحل العمل في انتاج المدافع والاوتزيرات بمختلف اعيرتها اضافة الى نظم الدفاع الجوي المصرية التي تجمع بين الصاروخ والمدفع ٢٣ ملم في منظومة دفاعية واحدة.

الموجز

رسالة للعاهل المغربي من أمير الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: صرح وزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري عبد الله العثمان انه سينقل رسالة شفوية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.
واضاف الوزير العثمان ان امير الكويت كلفه بنقل رسالة شفوية للملك الحسن الثاني وحملني تحياته وتمنياته الطيبة له ولحكومة وشعب المغرب.
وسيشارك الوزير الكويتي في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي ستنعقد في الرباط يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

مبارك يستقبل عمدة ولاية ميريلاند الامريكية

القاهرة ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة حاكم ولاية ميريلاند الامريكية وليام دونالد شيفر.
وعقب اللقاء ادلى شيفر بتصريح صحفي اشار فيه الى انه بحث مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.
كما تم استعراض الاحداث والتطورات على الصعيدين العربي والدولي، خصوصاً تطورات جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي.
وقال انه وجه الدعوة للرئيس حسني مبارك لزيارة ميريلاند خلال زيارته للولايات المتحدة.
وكان شيفر قد وصل الى القاهرة أمس الاول على رأس وفد يضم ٣٥ عضوا.

علاقات دبلوماسية بين قطر وبيرو

الدوحة ـ وكالات الانباء: قررت دولة قطر وجمهورية بيرو اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.
وقال بيان مشترك صدر امس ان حكومة دولة قطر وحكومة جمهورية بيرو رغبة منهما في تقوية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلديهما قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من أمس.
واعرب البيان عن ثقة الجانبين في ان اقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بينهما من شأنهما ان يساهما في تطوير التعاون الدولي وتعزيز السلام العالمي وتدعيم المبادىء السامية لحركة عدم الانحياز.

مناورات درع الجزيرة «٤»

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
قال قائد القوات البرية الكويتية العقيد عبد العزيز البرغش ان الكويت ستشارك في تمارين درع الجزيرة رقم «٤» مع وحدات من جيوش الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت وقطر والامارات وسلطنة عمان والبحرين.
وأوضح العقيد البرغش الذي رفض تحديد موعد ومكان انعقاد التمرين بأن وحدات من جميع تشكيلات القوات المسلحة الكويتية ستشارك في التمرين الذي أعد له بشكل جيد لرفع مستوى التدريبات العسكرية المشتركة لدول المجلس.

الخطوط السودانية تستأنف رحلاتها للجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت شركة الخطوط الجوية السودانية عن استئناف رحلاتها الى جوبا (عاصمة الاقليم الجنوبي) بمعدل سفرية واحدة كل اسبوع بعد توقف استمر عامين بسبب حادث اسقاط طائرة فوكرز بصاروخ (سام ٧) اطلقه المتمردون والذي اسفر عن مقتل ركابها.
وصرح مصدر مسؤول بمكتب الاعلام والعلاقات العامة للخطوط الجوية السودانية لـ «الشرق الاوسط» بأن الاسباب الأساسية لتوقف السفريات الى جنوب البلاد في الفترة الماضية يرجع للظروف السياسية والأمنية التي كانت تعيشها البلاد آنذاك.
وذكر المصدر بأن هذه الرحلات هي تجريبية وان استمرارها مرتبط بالجانب الأمني والسياسي للبلاد.

اعدام باكستانيين في السعودية لتهريب المخدرات

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:
يتم غدا الجمعة في مدينة الدمام بشرق السعودية تنفيذ الاعدام في اثنين من الباكستانيين بعد ادانتهم واعترافهم بتهريب كمية من المخدرات الى السعودية.
وكان قد تم خلال الاسبوعين الماضيين اعدام اربعة من مهربي المخدرات في كل من الرياض والدمام. وقد رأت السلطات السعودية توزيع اعدام المهربين الستة على المناطق الرئيسية الثلاث.
كما ينتظر عدد من المهربين هذا المصير الذي تنظر قضاياهم حاليا امام القضاء.

محاكمة لبناني في اوتاوا بتهمة الخطف

اوتاوا ـ وكالات الانباء: تنازل كندي من اصل لبناني كان قد خطف حافلة من مونتريال الى البرلمان الكندي في اوتاوا في ابريل (نيسان) الماضي امس عن حقه في عقد جلسة برلمانية للنظر في امره وفضل محاكمته مباشرة.
وكان الخاطف شارل يعقوب يطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان عندما خطف الحافلة واحتجز من فيها (وكان عددهم ١٢ شخصا) كرهائن.
وتعقد جلسة الاستماع عادة لتحديد ما اذا كانت هناك ادلة كافية لارسال المتهم الى المحكمة ولاعطاء المحامين فرصة لاستجواب الشهود بدقة لتحديد مدى صدقهم.
واذا ادين يعقوب فانه يواجه عقوبة تتراوح بين السجن ١٠ اعوام والسجن مدى الحياة.

استئناف الحوار الوطني بين الاحزاب المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم قريبا اجراء الحوار الوطني بين احزاب المعارضة والحزب الوطني الحاكم.
وقال ان الموضوعات التي سيتم طرحها خلال الحوار ستكون موضع دراسة الهيئة العليا للحزب ورئيس الحزب فؤاد سراج الدين قبل اتخاذ قرار المشاركة في الحوار.
وأوضح ان القضايا التي يجب ان يتناولها الحوار تتعلق بالاجراءات الاستثنائية وقانون الطوارىء.
ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان المشاورات ستجري بين احزاب المعارضة من خلال لقاءات تتم على مستوى رؤساء الاحزاب وقياداتها حول النقاط التي سيتم طرحها على هذا الحوار.

سجن سويسريين للاحتيال على ايران

زيورخ ـ وكالات الانباء: حكمت محكمة سويسرية على رجلي اعمال سويسريين بالسجن لمدة عامين لتزويرهما مستندات في عملية نصب اشتملت على بيع ٥٠ دبابة وهمية لايران.
وقالت محكمة زيورخ العليا ان ماكس بريتشر (٦٢ عاما) وولتر جنايدينجر (٥٠ عاما) ادينا بالاحتيال. وقد برىء متهم ثالث هو رولان هوبر (٤٠ عاما) من جميع التهم الموجهة اليه.
وأضافت المحكمة ان المتهمين ابرموا صفقة في عام ١٩٨١ مع صادق طبطبائي نائب رئيس الوزراء الايراني السابق لبيع ايران ٥٠ دبابة امريكية من طراز م ٤٨ ـ ٥١ مقابل ٦٧ مليون دولار.
وقال المدعي العام ارمين فيلبر ان المتهمين زوروا مستندات عندما لم يتمكنوا من الحصول على الدبابات ليوهموا ايران بأن الدبابات في طريقها الى طهران ويحصلوا على مبلغ ٤٦,٩ مليون دولار من طبطبائي.
غير ان القضاة قالوا في بيان بعد المحاكمة التي استمرت يومين ان طبطبائي (الذي لم يشترك في القضية) ربما كان مساعدا في عملية الاحتيال لا ضحية لها.

المسؤول الأول عن الأمن في مجلس الثورة السوداني:

كل الحكومات السودانية أعلنت حالة الطوارئ لحماية الوطن الأمن لا يحمي الحكومات والدليل ماركوس ونميري والشاه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من هاشم كرار:

لأكثر من الساعة ونصف الساعة، حاورت «الشرق الاوسط» العقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان والمسؤول الاول عن الامن والمعتقلين السياسيين.

والعقيد بكري مسكون (بالملاريا) و(حب الوطن). يكفي انه حمل رأسه بين كفيه، مرتديا زي قوات الصاعقة فجر الثلاثين من يونيو، يوم اندلاع الثورة.. وربما كان يكفيه قبل ذلك انه بذل النفس في احراش الجنوب وقاتل في اكثر من عملية للصاعقة، كان اشهرها العملية الجريئة في اكتوبر ١٩٨٥.

ويعمل العقيد بكري ثماني عشرة ساعة في اليوم الواحد، لذلك تبدو خطوط وجهه مرهقة بعض الشيء لكنه رغم ذلك مقبل على العمل، يضحك ويقول: «لقد جئنا من اجل انقاذ هذا الوطن ولنعمل بلخلاقيات هي من صميم اخلاقياتنا!» ثم يبدأ الحوار:


العقيد بكري حسن صالح

● لنتحدث عن الامن.. يبدو انه مستتب حتى الآن ولكن بإجراءات استثنائية (حالة الطوارئ، حظر التجول)، هل الاستثناء هنا هو القاعدة في تقديركم.. بمعنى هل يمكن ان يحدث نوع من الانفلات الامني بزوال هذه الاجراءات؟

ـ اعلان حالة الطوارئ، واستمرارية حظر التجول منذ الثلاثين من يونيو (حزيران)، يوم اندلاع الثورة، لم يجيء اعتباطا.. كانت هناك العديد من الاسباب الموضوعية وراء ذلك. خذ مثلا ـ ولعل الكثيرين يشهدون بذلك التردي المريع ـ في الحالة الامنية بصورة عامة.. كان هناك النهب المسلح حتى في قلب الخرطوم.. كانت هناك عصابات السطو.. وكان هنالك ما هو اخطر من ذلك.. كان هنالك نشاط اجنبي محموم، ومكشوف استهدف، ولايزال، سيادة هذا الوطن.. لذلك كله كانت اجراءات الطوارئ.. وكان حظر التجول لبسط الامن والطمأنينة العامة، والتي استشعرها المواطن العادي ـ الآن ـ في الشارع وفي الدار.

● صحيح ان حظر التجول قد حقق كل ذلك الى جانب انه قد احرز تقدما ملموسا في مجالات اخرى اقتصادية واجتماعية، وأسرية، غير انه يبقى في النهاية ـ الحظر ـ تقييدا للحرية العامة، ترى متى سيتم رفع حظر التجول؟!

ـ تخفيض ساعات حظر التجول من ١٢ ساعة خلال الايام التي اعقبت اندلاع الثورة في الثلاثين من يونيو، الى ٥ ساعات حاليا هو الدليل على ان حظر التجول سينتهي متى ما شعرت السلطة ان الاسباب التي ادت لاعلانه قد انتفت تماما.

● وحالة الطوارئ؟

ـ استمرار حالة الطوارئ منذ الثلاثين من يونيو حتى الآن لا غرابة فيه. لقد استمرت حالة الطوارئ عاما كاملا من عمر الحكومة الانتقالية، حكومة سوار الذهب والجزولي، كذلك كانت حالة الطوارئ، قائمة حتى في ظل الحكومات الحزبية التي تعاقبت بعيد الحكومة الانتقالية، اذاً يمكن القول ان اعلان حالة الطوارئ، واستمرارها مسألة مربوطة بالامن القومي السوداني الذي تتهدده الكثير من المهددات الاقليمية، الى جانب الحرب في الجنوب، اكثر من ارتباطها بثورة الانقاذ الوطني.

● يلاحظ رجل الشارع العادي تعزيزا في مواقع الحراسات في الخرطوم، واطرافها.. هل هناك خوف من خطر خارجي؟ أم من باب التخوف من اخطار داخلية؟ ام ماذا وقد شارفت الثورة على الدخول في الشهر الخامس؟

ـ بالتأكيد ليس هناك تهديد خارجي، فالثورة مدت اياديها بيضاء لكل دول الجوار، والدول الشقيقة والصديقة، وطبقت علاقاتها مع هذه الدول بمفاهيم الصداقة، والاخاء، وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وبالتأكيد ـ ايضا ـ ليست هناك اخطار داخلية تتهدد الثورة، اياديها بيضاء لكل ابناء الوطن، على اختلاف ميولهم السياسية، دون عزل سياسي لفئة اوتحيز لفئة اخرى.

● لكن السؤال يظل قائما: لماذا كل هذه التعزيزات اذن؟

ـ ليست هناك تعزيزات ولكن هذه الحراسات ضرورة امنية للمواقع الاستراتيجية، والهامة في الدولة، هذه الحراسات مسألة طبيعية يلاحظها رجل الشارع العادي في اي دولة اخرى!

● يقول بعض المراقبين ان هذه الثورة تعاني من عزلة داخلية، اي يقولون بالسوداني «انكم تقفون وحدكم في «الصقيعة»، لذلك كانت حملة الاعتقالات المكثفة خلال الشهر الماضي وكان تعزيز الحراسات، وكانت اعادة تاهيل (الامن) وتقوية اذرع (امن الثورة) و(امن السودان) و(الامن الداخلي) والخ... كيف ترى الامور؟

ـ الثورة لا تعاني من اية عزلة داخلية، ما يقول به المراقبون محض افتراء، او بعبارة اخرى قراءة غير دقيقة، وغير امينة لكل الشواهد التي تقول بغير ذلك. فمؤتمر الحوار الوطني، الذي اختتم اعماله قبل ايام يقول بغير ذلك. لقد شارك في المؤتمر تقريبا كل ابناء السودان على اختلاف توجهاتهم الحزبية السابقة... شاركوا بتجرد، ومسؤولية، وناقشوا بجرأة وأمانة مشكلة السودان الاولى، مشكلة الحرب والسلام، فانجزت الثورة بذلك الاجماع المطلوب لقضايا الوطن الخلافية والتي كانت قد قادت كل الساسة والحكام السابقين الى مفترق الطرق.

ايضا، احتضان جماهير الكباشي وعطبرة للثورة، والقائد تقول بغير ذلك، وتكريم الصحافة للثورة، تقول بغير ذلك وتواتر الوفود من كل اقاليم السودان مؤيدة للثورة، تقول بغير ذلك.

ثم ـ وقد يكون ذلك هو الاهم ـ اندفاع الجماهير لعضوية اللجان الشعبية، ثم اخيرا، مؤتمر الانقاذ الاقتصادي الذي انتظمت جلساته هذه الايام بعضوية تزيد قليلا عن الستمائة من الاقتصاديين، وخبراء الاستثمار، ورجال الاعمال... كل ذلك ينهض دليلا قويا على تفاعل ابناء الوطن مع الثورة.

ويصمت العقيد بكري قليلا، ثم يواصل الحديث: اما بخصوص الاعتقالات، فانني أؤكد ان ذلك غير صحيح. اذهب اكثر من ذلك وأقول انه قد تم الافراج عن بعض كبار المعتقلين السياسيين في ذكرى المولد، واكتوبر.. تم الافراج عن دكتور علي حسن تاج الدين، والنصري، ودكتور باسفيكو لادو لوليك اعضاء مجلس رأس الدولة (المنحل)، تم الافراج عن بعض الوزراء.. ولعل الايام المقبلة ستشهد الافراج عن المزيد من المعتقلين.

ويضيف العقيد بكري: حقيقة ليس هناك ما يسمى بأمن الثورة.. كل الاجهزة الامنية عندنا مكرسة لتأمين امن الوطن صاحب المصلحة الاولى في الثورة التي اندلعت اساسا لانقاذه من التردي والانهيار والبيع بالمجان في سوق السياسة وطبيعي جدا ان تلتفت الثورة لدعم هذه الاجهزة الامنية، واعادة تأهيلها بعد كل ذلك الاهمال الشنيع والمقصود الذي عانت منه كثيرا خلال السنوات الماضية!

● يتردد انكم قد استعنتم بكفاءات (امن نميري). نائب رئيس جهاز الامن السابق كمال حسن احمد.. الفاتح عروة.. وآخرين كثيرين.. هل في تقديركم ان مثل هذه العناصر التي عجزت عن حماية (مايو) قادرة ـ تماما ـ على تأمين (يونيو)؟

ـ ما يهمنا في الانقاذ فعلا هو امن السودان الوطني وليس تأمين الثورة كما يدعي البعض. وبهذا المعنى، فالكفاءة تبقى هي معيار الاختيار، ولن نرفض اي سوداني قادر على الاسهام في مسيرة انقاذ الوطن!

● هل يمكن للاجراءات الامنية ان تحقق الحماية لهذا النظام، والى اي مدى؟!

ـ بالتأكيد، ليس بالاجراءات الامنية وحدها تحيا الانظمة.. كل شواهد التاريخ تقول بذلك. اين ماركوس؟ اين شاه ايران؟ اين النميري؟ اين.. وأين، لو كانت الانظمة تحيا بالاجراءات الامنية، لما كانت الانتفاضة، ولما كانت ثورة الانقاذ الوطني!!!

● يتردد هنا وهناك ان ثمة ضغوطا خارجية تلح عليكم للافراج عن بعض المعتقلين السياسيين، ما هي طبيعة هذه الضغوط ان صحت؟

ـ ليس هناك اية ضغوط خارجية او داخلية. وبالتأكيد لن نقبل اي املاء الا لمصلحة الوطن والحمد لله، لقد اصبح السودان ـ الآن ـ يملك قراره!

● اصدر وزير شؤون الرئاسة بيانا حذر فيه من ان ثمة جهة سياسية تحاول احتواء الثورة، وقال عضو مجلس قيادة الثورة العميد كاسيانو ان هناك عناصر جنوبية تحاول احتواء هذه الثورة.. هل يمكن ان تضع لنا النقاط على الحروف؟

ـ حقيقة هناك بعض المرجفين، وبقايا من بقايا فلول الاحزاب المنحلة تدعي زورا الوصاية على الثورة ويهددون بها البعض. وقد جاء تصريح الاخ دونيكو كاسيانو عضو المجلس، وتصريح السيد وزير شؤون الرئاسة تأمينا على كل التأكيدات المتلاحقة التي قالت بها الثورة انها ملك لكل سوداني مخلص، ولا وصاية لأحد عليها!

● هل لنا ان نسمع مزيدا من التفاصيل حول ما تردد عن مذكرة الصادق الاخيرة؟

ـ حقيقة لقد تم استجواب الصادق بواسطة الاجهزة الامنية المختصة حول بعض الاتهامات. وكان قبل ذلك قد تم استجواب الميرغني، والترابي، وهذا أمر طبيعي! وحقيقة ـ ايضا ـ ان الصادق قد كتب مذكرة حول هذا الاستجواب ولكن بطريقته هو ـ طريقة الصادق المعروفة في مثل هذه الاحوال!!

● الاعتقالات التي جرت مؤخرا في اوساط المحامين، والاساتذة، والنقابيين تكاد تخلو ـ تماما ـ من عناصر الجبهة القومية الاسلامية! الشارع السوداني يأخذ ذلك مؤشرا قويا على انحيازكم لهذه الجبهة.. ما رأيكم؟

ـ عادة، يتم الاعتقال ـ في حدود المطلوب ـ للذين يمارسون نشاطا معاديا للثورة، وهذا امر طبيعي تمارسه كل الانظمة والحكومات. والثورة ـ بالطبع ـ حلت الاحزاب كافة، وابعدت المفسدين وبالتالي لا يهمها اللونية السياسية السابقة بقدر ما يهمها النشاط المعادي لأمن الوطن، واستقراره!

مؤتمر الحوار الوطني من المعالم البارزة للثورة.

العلاقات المغاربية الأوروبية في ندوة عالمية بالرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت الجمعية المغربية للدراسات والابحاث بالتعاون مع الجمعية البرتغالية للتعاون والتنمية الاجتماعية ندوة في الرباط حول «التقارب الاطلسي وسبل التعاون» وترأس أعمال هذه الندوة اريكو دوميلو نائب الوزير الاول ووزير الدفاع البرتغالي وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي وأدريس العلوي المدغري كاتب الدولة المغربي المكلف بشؤون اتحاد المغرب العربي، كما شارك فيها عدد من الاساتذة الجامعيين المختصين في القانون الدولي والاقتصادي. وباحثون وخبراء من المغرب والجزائر والبرتغال واسبانيا وفرنسا والمانيا واليونان وايطاليا والبرازيل والولايات المتحدة.

تركز موضوع الندوة على التحولات السياسية والاقتصادية التي يعرفها النظام الدولي والتكتلات الجهوية التي تسعى الى خلق الاندماج والترابط فيما بينها، خصوصا دول المحيط الاطلسي.

وتطرق المشاركون في امكانية تعزيز التعاون بين الدول الافريقية واوروبا الغربية انطلاقا من الموقع الاستراتيجي الذي يمثله المغرب العربي واسبانيا والبرتغال. واثيرت كذلك قضية التغيرات الاقتصادية والسياسية التي لا يعرفها حاليا المعسكر الشرقي باعتماد سياسة «البيريسترويكا».

وتميزت مداخلات المشاركين بالنظرة التفاؤلية لمستقبل المجتمع الدولي الذي يعيش مرحلة اضفاء الديمقراطية على الانظمة السياسية والبحث عن التكامل بين العلاقات الثقافية في المجموعات الاقتصادية، خصوصا المجموعة الأوروبية والمجموعة المغاربية وذلك بتعزيز التعاون بينها في المجال الاقتصادي والثقافي والسياحي.

وحذر الجينرولوركا الاستاذ بجامعة مدريد من سياسة البيريسترويكا الاقتصادية التي تمثل الاتجاه المعاكس والمنافس ايضا للسياسة الاقتصادية التي تنهجها المجموعة الاوروبية الاقتصادية مما يفرض تكثيف الحوار والتعاون والتضامن بين الدول الاطلسية وتجاوز المستوى الرسمي لعلاقات دول هذه المنطقة.

وقد جاءت توصيات الندوة عبارة عن خلاصة عامة للنقاشات التي اثيرت فيها حيث قرر المنظمون تنمية الحوار المنسق بين مختلف الاطراف الدولية وتحديد اقامة بعض المشاريع ذات المصالح المشتركة وامكانية تأمين علاقات المغرب العربي مع المجموعة الاوروبية.

كما ادمجت الندوة ضمن قراراتها الدفاع عن البيئة التي تعد اداة اولية وعملية للدخول في حوار سلمي بين الشمال والجنوب والتحكم في العمل الديبلوماسي الدولي. وأوصت كذلك بتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري المتكافىء بين الدول المتقدمة والدول النامية مع مساعدة هذه الاخيرة للتخلص من أزماتها الاقتصادية ونهج السياسة الديمقراطية والليبرالية.

إنهيار البقية الباقية من قيادة الحزب الشيوعي الألماني الشرقي

مكتب سياسي جديد ورئيس وزراء تغييري بعد سقوط الوزارة والمكتب السياسي

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء : في ظل دلائل جديدة على انهيار نفوذ القيادة الشيوعية في المانيا الشرقية انتخبت اللجنة المركزية امس مكتبا سياسيا جديدا للحزب برئاسة سكرتير عام الحزب ايجون كرينتس خلفا للمكتب الذي استقال اعضاؤه في اعقاب استقالة الوزارة.

وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية اعلنت امس ان كرينتس سيرأس المكتب السياسي الجديد الذي يتألف من ١١ عضوا ويضم اربعة وجوه جديدة. واضافت ان اللجنة المركزية اقترحت ايضا ان يصبح هانز مودروف رئيس الحزب في مدينة دريسدن ومنطقتها وهو معروف باتجاهاته المؤيدة للتغيير رئيسا للوزراء في حكومة جديدة خلفا للحكومة التي استقالت يوم اول امس وقد انتخب مودروف بالفعل عضوا بالمكتب السياسي للحزب.

العد العكسي لما حصل خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بدأ عقب استقالة الوزارة تحت وطأة التظاهرات الاحتجاجية العريضة في مختلف انحاء البلاد واستمرار نزيف الهجرة الى الغرب.

وكانت استقالة الحكومة المؤلفة من ٤٠ وزيرا اول حدث من نوعه في تاريخ المانيا الشرقية واكدت الزيادة الكبيرة في «سلطة الشعب» في الوقت الذي خفف فيه كرينتس القيود المفروضة على المعارضين، في محاولة لتنفيس الاحتقان.

غير ان هذه الخطوة كما يرى المراقبون، والمعارضة الشعبية، جاءت دون مستوى المطلوب، ومع ارتفاع صوت الاعتراض، كان لا بد من سقوط المكتب السياسي وهذا ما حصل امس ومعه سقطت كل رموز السلطة ايام اريك هونيكر.

من جهة اخرى، وفي بادرة بالغة الاهمية والتأثير بما يحدث حاليا في برلين الشرقية طلب المستشار الالماني الغربي هلموت كول من الحزب الشيوعي الالماني الشرقي التخلي عن احتكار السلطة، واكد مجددا استعداد الحكومة الالمانية الغربية لمساعدة المانيا الشرقية اذا ما تعهدت القيادة في برلين الشرقية بالمباشرة في التغييرات السياسية واقتصادية.

وقال المستشار كول في خطاب رسمي للامة «على الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان يتخلى عن احتكاره للسلطة ويسمح بوجود احزاب مستقلة ويتعهد تنظيم انتخابات حرة و... في هذه الظروف اكون مستعدا للتحدث عن حجم جديد لمساعدتنا الاقتصادية».

واضاف كول «نحن مستعدون لتقديم مساعدة كبيرة اذا ما بدأ اصلاح جوهري للاوضاع السياسية والاقتصادية في المانيا الشرقية... ان المطالبة بتغيير سياسي واقتصادي تمثل واجبا وطنيا».

وتابع المستشار الالماني الغربي «من دون اصلاح في العمق للنظام الاقتصادي كله وازالة الاقتصاد المخطط البيروقراطي واقامة اقتصاد سوق فان اية مساعدة اقتصادية تبقى دون جدوى في نهاية الامر».

ووضع كول اربعة شروط لتحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين هي التبادل الحر للمعلومات والالغاء السريع وعلى صعيد واسع للقيود على السفر والغاء كل انواع الرقابة وزيادة التعاون في المجالين العلمي والجامعي.



مودروف.. النجم الجديد في القيادة.

مقتل جنديين فيتناميين في حوادث على الحدود مع الصين

بكين ـ ا. ف. ب : ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية الصينية امس ان جنديين فيتناميين قتلا يوم الاثنين الماضي على يد عناصر الميليشيا بعد ما دخلا الاراضي الصينية. واشارت الصحيفة بهذه المناسبة وللمرة الاولى منذ شهرين الى تصاعد الحوادث على الحدود.

الصحيفة وهي تنطق باسم الحزب الشيوعي الصيني اشارت الى ان القوات المسلحة الفيتنامية ضاعفت من عمليات التوغل داخل الاراضي الصينية منذ شهر اغسطس (آب). وقالت ان الفيتناميين جرحوا وخطفوا عشرة صينيين وقاموا بحوالي ٢٠٠ عملية نهب في منطقة جينكسي ذات الحكم الذاتي في جنوب الصين. وعلم ان الجنديين الفيتناميين قتلا يوم الاثنين عند الساعة ٩.٠٠ بالتوقيت المحلي (١.٠٠ بتوقيت جرينتش) في منطقة كبلونج واتهما بمهاجمة قرويين قبل ان تقتلهما مجموعة من الميليشيا.

مما يذكر ان حوادث متقطعة على الحدود تقع بين قوات الدولتين اللتين خاضتا في شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) ١٩٧٩ حربا خاطفة دامية. وبعد عشر سنوات على هذا النزاع جعلت الصين من الانسحاب الكامل والاكيد، للقوات الفيتنامية من كمبوديا شرطا مسبقا لاي تطبيع للعلاقات مع فيتنام.

المكتب السياسي السابق.

انتصارات كبيرة للديمقراطيين و[illegible]

ديفيد دينكينز اول عمدة زنجي لمدينة نيويورك

واشنطن ـ وكالات الانباء : في «يوم اسود» لسياسة الرئيس الامريكي جورج بوش والحزب الجمهوري حقق مرشحو الحزب الديمقراطي، خاصة السود منهم، انتصارات ضخمة في الانتخابات الفرعية المتعددة التي اجريت يوم اول من امس. ففي مدينة نيويورك فاز المرشح الديمقراطي ديفيد دينكينز واصبح اول زنجي يحتل هذا المنصب وفاز عدد من كبار المرشحين الديمقراطيين السود في عدد من المعارك الانتخابية لمختلف المناصب لعل ابرزها بجانب دينكينز فوز كولمان يونج بمنصب عمدة مدينة ديترويت للمرة الخامسة وفيما ضمن الديمقراطيون تحقيق فوز كاسح في انتخابات حاكم ولاية نيوجيرزي، فان مرشحهم الزنجي دوجلاس وايلدركان لايزال يتقدم منافسه الجمهوري في انتخابات حاكم ولاية فيرجينيا المتقاربة ويتوقع ان يصار الى اعادة الفرز.

دينكينز وهو محام في الثانية والستين كان تغلب على العمدة الديمقراطي السابق ادوارد كوتش في الانتخابات التمهيدية في سبتمبر (ايلول) الماضي، فاز بفارق بسيط في نيويورك على منافسه الجمهوري المدعي العام السابق رودولف جولياني، بعد حملة طرح نفسه فيها كزعيم وفاق وانسجام عرقي وحصل على ٥١ في المائة من الاصوات مقابل ٤٨ في المائة لجولياني.

من جهة اخرى تبين بعد فرز اصوات ١٩٦٥ من الاقلام الـ ١٩٦٧ في فيرجينيا ان المرشح الديمقراطي وايلدر (٥٨ سنة) يتقدم على منافسه الجمهوري مارشال كولمان بحوالي سبعة الاف صوت من اصل ١.٨ مليون تقريبا، ويتوقع اعلان نتائج قلمي التصويت الاخيرين فجر اليوم ومع ان وايلدر اعلن فوزه فان كولمان رفض الاعتراف بالهزيمة قبل فرز آخر صندوق ولمح الى قبوله طلب المسؤول الحزبي في الولاية باعادة الفرز.

نسبة المشاركة في التصويت كانت الاكبر في تاريخ ولاية فيرجينيا التي كانت قاعدة للانفصاليين في الحرب الاهلية الامريكية خارج نطاق الانتخابات الرئاسية وقد فاجأت النتيجة المتقاربة الاستطلاعات التي توقعت لوايلدر فوزا كبيرا. وهو على أي اذا ما تأكد فوزه سيكون اول حاكم ولاية اسود.

من جهة ثانية تأكد ويفارق ضخم فوز جيمس فلوريو في معركة حاكم نيوجيرزي على منافسه الجمهوري المحافظ جيمس كورتر، وكان موضوع حرية الاجهاض الذي يؤيده كل من وايلدر وفلوريو وتعارضه قيادة الحزب الجمهوري بما فيها الرئيس بوش ابرز القضايا المطروحة في المعركة الانتخابية وهكذا عبر رئيس الحزب الديمقراطي رون براون عن ارتياحه لنجاحات الديمقراطيين في الانتخابات الثلاثة (مع نتيجة وايلدر) الاكثر اهمية يوم امس واعتبر ان تلك يبشر بنتائج طيبة بالنسبة الى انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ حين يعاد انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ و٣٦ حاكما وجميع اعضاء مجلس النواب.

بالمقابل هنأ لي اتووتر رئيس الحزب الجمهوري غريمه براون لهذه النجاحات لكنه اشار بالنسبة الى انتخابات ١٩٩٠ الى «ان السنوات تتوالى ولا تتشابه بالضرورة» اذ ان الفوز كان له عام ١٩٨٨ مع انتخاب الرئيس جورج بوش الذي تولى هو ادارة حملته.

بالنسبة للمعارك الانتخابية الاخرى فقد تم فيها انتخاب رؤساء بلديات في عدد من المدن الكبرى ففي ميامي بولاية فلوريدا حصل رئيس البلدية الذي انتهت مدته جزافيير سواريس وهو من اصل كوبي على ولاية ثالثة. وفي ديترويت قاعدة ولاية ميتشيجان انتخب كولمان يونج لولاية خامسة على التوالي.

كذلك انتخبت مدينة نيو هيفن بولاية كونكتيكت وهي مدينة ذات غالبية بيضاء تقوم فيها جامعة ييل العريقة للمرة الاولى رئيس بلدية اسود هو الديمقراطي جون دانيالز، مؤكدة بذلك الدور المتزايد للسود في الحياة السياسية للمدن الامريكية علما بأنهم يتولون الان مناصب العمدة في عدد كبير من المدن بينها العاصمة واشنطن ولوس انجيليس واتلانتا وبولتيمور.

من جهة اخرى لم يتمكن اي من المرشحين الـ١١ الذين كانوا يتنافسون للفوز باحد مقاعد مجلس النواب عن ولاية تكساس خلفا لميكي ليلاند الذي قتل في حادث طائرة الصيف الماضي في اثيوبيا ـ من الفوز بـ الـ ٥٠ في المائة من الاصوات. وسيتواجه المرشحان اللذان صنفا في طليعة النتائج وهما الديمقراطيان انتوني هول وكرايج واشنطن في دورة حاسمة تجري قبل انتهاء الشهر الحالي.

دينكنز

وايلدر

احتفالات متواضعة بذكرى ثورة اكتوبر في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سامي عمارة:

رفضت بعض العواصم السوفياتية اقامة استعراضات عسكرية كما جرت العادة في ذكرى «ثورة اكتوبر» في السابع من نوفمبر «تشرين الثاني» من كل عام. وتشير الانباء الواردة من كيشينيف عاصمة جمهورية مولدافيا السوفياتية ان صداما قد وقع بين قوات الميليشيا (الشرطة) والوف المعارضين من «الجبهة الشعبية المولدافية» الذين احتشدوا جلوسا في طريق القطع العسكرية مما ادى الى الغاء العرض والاكتفاء بالمسيرات والاجتماعات الجماهيرية.

وذكرت جريدة «الازفستيا» ان الاحتفال في تبليسي عاصمة جورجيا اقتصر على اجتماع جماهيري بعدما رفض سكان العاصمة اقامة العرض العسكري والاحتفالات الضخمة. واشارت الجريدة الناطقة باسم الحكومة السوفياتية الى ان يرفان عاصمة ارمينيا رفضت ايضا اقامة الاستعراض العسكري والمسيرات الاحتفالية، فيما احتشدت الجماهير في الميدان الرئيسي «تياترالنيا» حيث دار حوار لم يخل من الانفعالات حول قرارات مؤتمر عموم الارمن والانتخابات للمجالس المحلية وبالطبع قضية ناجورنو كاراباخ والمسألة القومية وهو ما لم تشر اليه ازفستيا.

اما فيلنيوس عاصمة ليتوانيا، الجمهورية التي تسير بخطوات حثيثة نحو الانفصال السياسي وفق تقرير كثيرين، فقد اقتصر احتفالها على اجتماع صغير وبدون الاستعراض العسكري التقليدي وتجور.

بالمقابل بقية الجمهوريات ولاسيما الاسيوية منها اجرت احتفالاتها على نفس النمط التقليدي فيما بالغت باكو عاصمة اذربيجان في احتفالها الذي اقيم بحرا في مياه بحر قزوين وبرا على السواحل المجاورة.

الحزب الشيوعي المجري يعيد تأسيس نفسه

بودابست ـ وكالات الانباء : الحزب الشيوعي المجري الذي حل نفسه اخيرا وصار يعرف باسم الحزب الاشتراكي سيعود الى المسرح السياسي بزعامة الامين العام السابق كارولي جروش منافسا للحزب الاشتراكي الحاكم خلال الانتخابات العامة في الربيع المقبل، وقد اعلن عضو اللجنة التنفيذية المؤقتة للحزب الاشتراكي العمالي المجري ايمري ماروتي مساء اول من امس خلال اجتماع ان حزبه سيعقد مؤتمرا، رابع عشر، جديدا خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل لوضع برنامجه واهدافه.

كانت غالبية ساحقة من المندوبين الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي المجري قد ايدت في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تحويل الحزب الى حزب اشتراكي جديد ذي توجه ديمقراطي، ولكن معارضي حل الحزب الشيوعي يتحلقون الان حول اربعة قادة هم الرئيس والامين العام السابق للحزب كارولي جروش والمنظر العام السابق يانوش بيريش وروبرت ريبانسكي السكرتير الخاص السابق للزعيم السابق يانوش كادار ووزير الخارجية السابق فريجياش بويا.

الزعماء الاربعة يأملون بجمع غالبية من الاعضاء السابقين في الحزب، الذي كان يضم ٧٢٠ الف عضو قبل حله نفسه. ويقول جروش وريبانسكي ان الحزب الشيوعي المجدد يضم منذ الآن ١٢٠ الف عضو في حين ان الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة ريشو نييرز وايمري بوزجاي يقر ان ٣٠ الى ٣٥ الف شخص فقط اكدوا عن طريق التوقيع، انضمامهم الى صفوفه.

كارولي جروش يبدو اكثر فاكثر الرجل الرئيسي في الحزب الشيوعي القديم ـ الوليد، وقد طلب مساء اول من امس من الاعضاء السابقين التظاهر وقال «انني متأكد من ان حزبنا موجود وناشط وانني متأكد من ان الشعب يدعمنا .. ارجوكم ان تتظاهروا انتم ونحن القادة وسنقوم من جهتنا بعملنا».

كذلك كشف جروش في مقابلة مع صحيفة محلية انه يود تأسيس صحيفة جديدة للحزب تساهم في نشر الافكار الشيوعية. فيما أعلن يانوش بيريتش الذي صوت في ٧ اكتوبر (تشرين الاول) من اجل تحويل الحزب الشيوعي الى حزب اشتراكي انه سيسعد بالتشاور والاشتراك مع جروش للمؤتمر الرابع عشر الجديد.

ويرى المراقبون ان جروش يعتبر من القادة المؤمنين بضرورة التغيير لكن حلفاءه مثل ريبانسكي يؤيدون اعادة الدور القيادي للحزب.



جروش

سفارة الصين في اسلام اباد تعلن اختفاء اثنين من دبلوماسييها

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اعلنت سفارة الصين في اسلام اباد امس اختفاء اثنين من دبلوماسييها، وذلك قبيل ايام من زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بنج الى باكستان. وذكر متحدث باسم السفارة ان اثنين من الدبلوماسيين «اختفيا» وان السفارة طلبت من السلطات الباكستانية المساعدة في العثور عليهما» لكن المتحدث رفض الكشف عن هوية الدبلوماسيين موضحا انهما من «رتبة بسيطة».

الا ان المعلومات التي نشرت في الآونة الاخيرة في الصحف الباكستانية، فان الدبلوماسيين اللذين اختفيا منذ السبت الماضي هما رحمان انور السكرتير الثاني في السفارة وعبد الكريم وهو ملحق وكلاهما من الصينيين المسلمين من اقليم الويجور (سنكيانج).

وقد صرح وزير الداخلية الباكستاني اعتزاز احسان للصحافيين ان سلطات اسلام اباد اخطرت فعلا بالموضوع من قبل السفارة الصينية وان اجهزة الامن على الحدود وخصوصا في المطارات تلقت اوامر بتوقيف الدبلوماسيين اذا ما حاولا مغادرة البلاد.

من جهة اخرى راجت شائعات قوية في العاصمة الباكستانية خلال الساعات الـ٥٦ الماضية منها ان الدبلوماسيين الاثنين التجآ الى سفارة الولايات المتحدة، مع ان متحدثا باسم السفارة نفى ذلك ومنها ان الدبلوماسيين غادرا باكستان، وذهبت صحيفة «ذي نايش» الصادرة في لاهور الى التساؤل امس عما اذا كان الرجلان عميلين للاستخبارات المركزية الامريكية.

في هذه الاثناء ينتظر وصول رئيس الوزراء الصيني لي بنج في الاسبوع المقبل الى اسلام اباد في اول زيارة رسمية له الى باكستان تمتد من ١٤ الى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وجاء في بيان للحكومة الباكستانية امس ان الزيارة ستبرز مرة اخرى «الصداقة التقليدية التي تميز العلاقات الباكستانية ـ الصينية». واشار الى ان الصين كانت «اول بلد» زارته رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو في فبراير (شباط) الماضي بعد ثلاثة اشهر على وصولها الى السلطة.

اخبار دولية سريعة

اكينو تصل الى نيويورك

● نيويورك ـ وكالات الانباء : وصلت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس الى نيويورك وهي المحطة الاولى من زيارتها الى الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية قامت بها الى كندا. ومن المقرر ان تكون في طليعة نشاطاتها زيارة بورصة نيويورك بامل الحصول على قرض قيمته ستون مليون دولار للاستثمار في الفلبين، كما ينتظر ايضا ان تلتقي رجال اعمال امريكيين قبل التوجه الى واشنطن حيث ستبدأ رسميا زيارتها.

صدامات بين الجيش والتاميل تسفر عن ١٢ قتيلا

● كولومبو (سري لانكا) ـ ا. ف. ب : افادت قوات الامن السري لانكية امس ان ١١ انفصاليا من التاميل وجنديا قتلوا خلال مواجهات في حديقة عامة شمال غرب البلاد.

وكان ثلاثون من التاميل قد اقتحموا مبنى في حديقة ويلباتو العامة مساء اول من امس عندما وقعت المواجهات، وقتل ١١ حركيا وفر الاخرون، ويظن ان التاميليين ينتمون الى منظمة «تحرير شعب ايلام» او الى «نمور تحرير ايلام».

قوة جديدة لحفظ السلام في امريكا الوسطى

● الامم المتحدة ـ ر : اصبح للامم المتحدة دور كبير في امريكا الوسطى بعدما انشأت اول قوة رئيسية لحفظ السلام في النصف الغربي من الكرة الارضية، وذلك بعدما وافق مجلس الامن بالاجماع مساء اول من امس على انشاء قوة مراقبة من ٦٢٥ فردا لمراقبة الحدود.

وتجيء هذه الخطوة بعد ايام من اعلان حكومة نيكاراجوا انهاء العمل بالهدنة التي استمرت ١٩ شهرا مع متمردي «الكونترا» الذين تدعمهم الولايات المتحدة مما دفع المجلس الى اتخاذ اجراء سريع.

اغتيال مصارع ثيران ورئيس بلدية شيوعي في كولومبيا

● بوجوتا ـ ا. ف. ب: اعلنت مصادر الشرطة في كولومبيا أن اوسكار بوتيرو اوبراين اشهر مصارع ثيران في البلاد ورئيس بلدية شيوعي هو روبن داريو فرنانديز قتلا بالرصاص مساء اول من امس.

شهود عيان ذكروا أن مصارع الثيران هوجم عندما كان داخل سيارته في حي البابلو في مدينة ميديجين قاعدة تجارة المخدرات في كولومبيا من قبل مسلحين لاذوا بالفرار في سيارة حمراء.

وفي مدينة سانتاندر في اقليم كوكا على بعد ٥٥٠ كلم جنوب غربي بوجوتا اغتال ثلاثة مسلحين فرنانديز رئيس المجلس البلدي للمدينة في منزله قبل ان يفروا سيرا على الاقدام دون اي اضطراب وينتمي فرنانديز الى حزب الاتحاد الوطني (الحزب الشيوعي المسموح بنشاطه).

اجتماع تاريخي بين ميتسوتاكيس وباباندريو

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

في محاولة لاخراج اليونان من الازمة السياسية المعقدة التي دخلتها يوم الاحد الماضي نجحت المساعي في تحقيق لقاء بين الزعيمين اليونانيين المتخاصمين تاريخيا قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ واندرياس باباندريو رئيس الوزراء الاسبق وزعيم الحركة الاشتراكية «باسوك».

ففي الساعة السابعة من مساء امس تجاوز الزعيمان جميع خلافاتهما السياسية والشخصية والتقيا في اجتماع تاريخي هو الاول من نوعه خارج البرلمان اليوناني والاطر البروتوكولية الرسمية منذ ما يزيد عن ثمان سنوات.

وقد تسربت معلومات من اوساط الحزبين ان الاجتماع جاء في اطار محاولة لايجاد قواسم مشتركة بين «الديمقراطية الجديدة» والحركة الاشتراكية «باسوك» تؤدي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية من الحزبين برئاسة احد الوجوه القيادية فيهما.

واضافت المعلومات ان جورج راليس الرئيس السابق لحزب الديمقراطية الجديدة ورئيس الوزراء الاسبق حتى عام ١٩٨١ واكيس تسوخاتزوبولوس ابرز المرشحين من الحزبين لترؤس مثل هذه الحكومة في حالة توصل الزعيمين المحافظ والاشتراكي الى اتفاق.

ولم تستبعد المصادر المطلعة ان يتفق ميتسوتاكيس وباباندريو على شخص كوستاس ستيفانوبولوس زعيم حزب «التجدد الديمقراطي» المحافظ الذي انشق عن الديمقراطية الجديدة عام ١٩٨٥ بسبب تحفظه على زعامة ميتسوتاكيس للحزب كرئيس مقبل للحكومة.

وكان زعيم «الديمقراطية الجديدة» قد اجل اجتماعا كان مقررا ان يعقده مع خاريلاوس فلوراكيس زعيم ائتلاف اليسار «الشيوعي» في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بسبب اللقاء التاريخي بينه وبين باباندريو.

مما يذكر ان رئيس الجمهورية اليوناني خريستوس سارتزيتاكيس كان قد كلف ميتسوتاكيس بتشكيل الحكومة يوم الثلاثاء الماضي باعتبار ان حزبه حل في المرتبة الاولى في الانتخابات العامة دستوريا بعد ظهر اليوم وعندها يصار الى تكليف اندرياس باباندريو لمدة ثلاثة ايام باعتبار ان حزبه حل في المرتبة الثانية.

● على صعيد آخر بدا بعد ظهر امس ان السلطات اليونانية وضعت يدها على خيوط تقودها الى الكشف عن اشخاص واسرار منظمة «١٧ نوفمبر» الارهابية التي دأبت على ممارسة العنف في اليونان منذ عام ١٩٧٤ ضد اهداف امريكية ويونانية قيل انها مرتبطة بالاستخبارات الامريكية.

ففي عملية مفاجئة داهمت سلطات الامن اليونانية بعد ظهر امس منزل اليوناني ستافروس انوياناكيس (٢٧ سنة) وزوجته ماريا (٢٧ سنة) ايضا في بلدة الامانا التابعة لمدينة لاميا على بعد ٢٠٠ كلم من اثينا في الطريق الدولي الموصل الى مدينة سالونيك شمال اليونان.

ولدى تفتيش المنزل عثر على نسخ من منشورات «١٧ نوفمبر» وثلاثة آلات قيل انها من نفس النوع الذي درجت المنظمة على استعماله في طباعة بياناتها التي دأبت على تركها بالقرب من جثث ضحاياها.

كذلك وجدت الشرطة في المنزل حقيبة يدوية عثر في داخلها على ٢١٢٩ دولارا امريكيا و١٣٢٠ ماركا المانيا وبعض الدنانير اليوغوسلافية. وكشفت الشرطة فيما بعد ان الحقيبة مسروقة واعلن صاحبها عنها في الاسبوع الماضي.

هذا وقد كشفت الشرطة عن ان انوياناكيس وزوجته يعملان في محطة اذاعة يانيتشا الخاصة شمال اليونان، لكنها لم تعط تفاصيل اضافية.

وقد احضر المشبوهان الى العاصمة اثينا واخضعا للتحقيق امام شرطة مكافحة الارهاب واخضعت الاشياء التي وجدت بحوزتهم للمعاينة والتدقيق من قبل خبراء الخط التابعين لوزارة الداخلية.



ميتسوتاكيس

باباندريو

استعدادا لذكرى ميلاد نهرو

نيودلهي ـ ا. ب: بالرغم من احتدام حملة المعركة الانتخابية في الهند تستعد عدة هيئات هندية للاحتفال بذكرى ميلاد الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وفي الصورة اعلاه جانب من ٤٠ الف تلميذ مدرسة يؤدون تمارين حركية سيتضمنها العرض المقام بالمناسبة في «استاد نهرو» بالعاصمة الهندية.

مناهضو التفرقة العنصرية يشكلون سلسلة بشرية بين جوهانسبرج وسويتو

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اعلنت جماعة وطنية ودينية في جنوب افريقيا امس ان مناهضي التفرقة العنصرية سيشكلون سلسلة بشرية تربط بين مدينة جوهانسبرج، التي يقطنها البيض، وبين ضاحيتها السوداء سويتو في مطلع الاسبوع المقبل في بادرة مضادة لسياسة التفرقة العنصرية التي تعتمدها الحكومة.

ويتطلع منظمو التجمع الى ان تتماسك ايدي الاف المواطنين من جميع الاجناس والاديان على امتداد الطريق الذي يبلغ طوله ١٦ كيلومترا من جوهانسبرج الى سويتو يوم السبت المقبل، وقد صرحت متحدثة باسم حملة «المدافعين عن الحقيقة وهي تحالف بين عدد من الجمعيات الدينية والاجتماعية انها ليست حملة احتجاج.. ولكنها بادرة تهدف الى اثبات وحدتنا. نريد ان نكون دولة واحدة وكنيسة واحدة وشعبا واحدا». وعلم ان السلسلة ستمر عبر مناطق سكنية مخصصة للملونين والهنود حول مدينة جوهانسبرج.

الحكومة الكمبودية تقول انها صدت هجوما عميقا لمتمردي «الخمير الحمر»

كومبونج تشنانج (كمبوديا) ـ ر: اعلن مسؤولون حكوميون كمبوديون ان قوات متمردي «الخمير الحمر» فشلت في مواصلة النجاح الذي حققته عند الحدود بهجمات في عمق كمبوديا واصبحت الان في موقف الدفاع، وقال توتش يويون، وهو مسؤول كبير في لجنة كومبونج تشنانج الاقليمية هذا الاسبوع ان حوالي ٣٠٠ من متمردي «الخمير الحمر» حاولوا الاقتراب في زوارق من مراكز سكانية رئيسية وهزموا هزيمة ساحقة في اخر اكتوبر (تشرين الاول) واجبروا على الفرار الى مخابئهم في الادغال.

وذكر يويون ان زوارق المتمردين رصدت في بحيرة توفل ساب، قرب الحدود بين كومبونج تشنانج وكومبونج ثوم، وهوجمت بنيران المدفعية من بطاريات على البر. وان المتمردين تمكنوا من الهرب الى مخابئهم في الادغال في كومبونج ثوم ولم يعرف عدد القتلى والجرحى في صفوفهم. ومما يذكر ان كومبونج تشنانج تقع على بعد ٩٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة بنوم بنه وتجاور خمسة طرق رئيسية تؤدي الى مدينة باتامبانج التي هي هدف رئيسي للخمير الحمر في غرب البلاد.

يويون قال: ان المتمردين على ما يبدو كانوا يريدون الحصول على نقطة انطلاق ليشنوا منها هجوما بريا او هجمات صاروخية على مدن رئيسية منها العاصمة، فيما قال سكان اجانب انه لو كان المتمردون قد تمكنوا من احتلال الموقع واطلقوا ولو صاروخا واحدا على العاصمة لكان لذلك اثر ضخم.

هذا ولم يتسن بعد الحصول على تاكيد لرواية يويون من مصادر اخرى لكن خيو تانكاريت رئيس تحرير صحيفة «كمبوتشيا» الاسبوعية الرسمية قال في مقابلة في بنوم بنه ان شن هجوم على العاصمة ليس من شأنه سوى توحيد الشعب بصورة اوثق خلف الحكومة ومع انه لم يستبعد احتمال شن هجوم صاروخي على بنوم بنه فانه اكد ان تحقيق ذلك صعب، واضاف ان المتمردين هم الان في حالة دفاع بعد النجاح الذي حققوه في البداية.

تقرير الشرق الاوسط لبورصة لندن للمعادن والسلع

صعود للسكر وثبات للبن وتراجع للنحاس ونكسة للقصدير الذهب يرتفع إلى أعلى منسوب لأربعة أشهر

لندن - «الشرق الاوسط» من سامي السيد

شهد الاسبوع المنصرم في اسواق المعادن والسلع في لندن صعودا وهبوطا بالتوازي مع جملة العوامل المؤثرة في كل سلعة او معدن، فبالنسبة للسكر كانت السوق صاعدة واقفلت المعاملات بزيادة ١٩،٢٠ دولار للطن وصولا الى أعلى مستوى (١٥ شهرا عند ٣٦٤،٨٠ دولار للطن) وفي معاملات البن ثبتت مواقع المستقبليات دون تغير يذكر، اما في حالة الكاكاو فلم تفلح مناشدة ساحل العاج لمجلس التجارة في لندن العمل على زيادة الاسعار، وهكذا اقفلت مواقع المستقبليات عند ٦٩٣ استرلينيا للطن لشهر مارس (اذار) بتغير طفيف في حدود استرليني واحد، اما المعادن الاساسية فقد هبطت جميعها، وبلغ الهبوط في النحاس ٦٠ استرلينيا على المدى الاسبوع لكن النكسة الاكبر كانت للقصدير الذي هبط بواقع ٤٨٥ استرلينيا الى ٧١٧٥ استرلينيا. لكن الذهب خالف القاعدة وصعد الى اعلى منسوب له لاربعة اشهر عند ٣٨٠،٣٥ دولار للاوقية.

فقد اتخذت سوق السكر خلال الاسبوع الماضي اتجاها صاعدا ترافق مع قلق ساد دوائر السوق حيال امكان تنفيذ البرازيل لالتزاماتها التصديرية الامر الذي رفع الاسعار فوق نطاق حركتها الضيق في الاونة الاخيرة، يضاف الى ذلك ما تردد من انباء عن مشاكل تتعرض لها امدادات السكر السوفياتية والكوبية وتضافرت هذه العوامل لتصعد بالسعر اليومي للسكر الخام في لندن بواقع ١٩،٢٠ دولار للطن الى اعلى مستوى له لـ ١٥ شهرا وهو ٣٦٤،٨٠ دولار للطن. وقد اصبحت البرازيل بمثابة مرتكز الاهتمام في سوق محددة الامدادات. وهي تواجه صعوبات هائلة في سبيل الوفاء بالتزاماتها المحلية والتصديرية في الوقت الذي استنفد فيه انتاج القصب تحت ضغط الطلب الداخلي على كل من السكر ووقود الايثانول.

البن

وفي سوق لندن للبن استجابت الاسعار الى نوبات متكررة وان قصيرة الاجل حول امكانات تنشيط نظام تثبيت الاسعار بالعمل بحصص التصدير لدى المنظمة الدولية للبن. وهكذا كانت النتيجة النهائية هي ثبات مواقع المستقبليات لشهر يناير (كانون الثاني). وبعد لقاء القمة للدول الامريكية في سان خوزيه عاصمة كوستاريكا نكر في وقت لاحق ان رؤساء البرازيل وكولومبيا وعدد من دول امريكا الوسطى المنتجة قد وافقوا على مقترحات اساسية لاستئناف العمل بنظام الحصص، الذي سبق التخلي عنه خلال شهر يوليو (تموز) بعد فشل المساعي التي بذلت من اجل اعادة التفاوض بشأن الاتفاق الدولي للبن. ومع ذلك فقد سارعت البرازيل الى نفي وجود اي نية من جانبها للقبول بتخفيض في حصتها على النحو الذي جاء في الاقتراح.

الكاكاو

● لم يكن مستغربا ان مناشدة ساحل العاج لمجلس تجارة الكاكاو في لندن من لجل العمل على رفع الاسعار العالمية لم تجد على ما يبدو آذانا صاغية وهكذا فبعد اسبوع هادىء بشكل استثنائي اقفلت مواقع المستقبليات لشهر مارس (اذار) عند ٦٩٣ استرلينيا للطن، بهبوط جنيه واحد، ليكون السعر بذلك عند منتصف المدى الذي يتحرك فيه صعودا وهبوطا وهو ١٨ جنيها.

وكان كونان بليدو رئيس لجنة المالية الوطنية في ساحل العاج قد ابلغ اعضاء كبار في مجلس التجارة الاسبوع الماضي قوله انه قدم الى لندن باحثا عن وسيلة لدعم اسعار الكاكاو، التي تركد عند مستوى ٧٠٠ جنيه للطن. واوضح ان المشترين الجشعين، اكثر منهم المنتجين المفرطين في الانتاج، هم المسؤولون عن هذا الواقع.

ويبقى مصدر القلق الرئيسي في الاجل القصير هو توقع الضغوط على الامدادات المتاحة للتسليم بمقتضى عقود المستقبليات لشهر ديسمبر (كانون الاول) فقد بلغ اجمالي المواقع غير المغطاة لمستقبليات ديسمبر ١٨١٤٠ موقعا في بورصة لندن للمستقبليات والخيارات.

ويشكل ذلك هبوطا يزيد عن الف موقع للاسبوع المنتهي يوم الجمعة الماضي.

المعادن

● في سوق لندن للمعادن هبطت اسعار جميع المعادن الاساسية خلال الاسبوع وبالنسبة للنحاس تحديدا فقد توقف في منتصف الاسبوع اتجاه التراجع اثر تصويت عمال شركة ديسبيوتادا دي لاكونديس التابعة لاكسون في تشيلي على الاضراب عن العمل، لكن الهبوط عاد ثانية يوم الخميس بعد ورود انباء مفادها ان الشركة تجنبت الاضراب. وهكذا اقفل السعر النقدي في بورصة لندن للمعادن عند ١٦٦٩ استرلينيا للطن. بهبوط مقداره ٤٧ استرلينيا يوم الجمعة، و٦٠ استرلينيا لاسبوع باكمله.

ومع ذلك فكانت اكبر نكسة لاسعار المعادن هي تلك التي لحقت بالسعر النقدي للقصدير الذي هبط بواقع ٤٨٥ استرلينيا الى ٧١٧٥ استرلينيا للطن، ولكن ذلك حدث بعد تعاف مقداره ٤٠ دولارا صعدت به اسعار العقود من ادنى مستوى لها في منتصف الاسبوع. وفسر المتعاملون هذا الواقع بقولهم ان فئة صغيرة من التجار تسيطر على السوق الهابطة في حجم معاملاتها، وان هذه الفئة هي التي دفعت الاسعار صعودا من قبل والآن يبدو انها تريد اسعار ادنى.

الذهب

● وفي الوقت نفسه واصلت اسعار الذهب الصعود فبلغت اعلى منسوب لها لاربعة اشهر عند ٣٨٠،٣٥ دولار للاوقية بزيادة مقدارها ٦،٢٥ دولار للاسبوع.

طن السكر في اسبوع — دولار — ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٦٠ — بداية الاسبوع، نهاية الاسبوع

طن القصدير في اسبوع — استرليني — ٧١٠٠، ٧٤٠٠، ٧٧٠٠ — بداية الاسبوع، نهاية الاسبوع

اوقية الذهب في ٤ اشهر — دولار — ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٨٠ — اغسطس، سبتمبر، اكتوبر، الجمعة الماضي

ملامح آفاق التجارة والاعمال في الخليج لما بعد الحرب «٢»

تجارة الخليج مع الدول الصناعية الجديدة مرشحة للتعاظم ٣٥٠ مليون دولار حجم الاموال المستثمرة في العراق

لندن - «الشرق الاوسط»:

منكلير رود من الخبراء البريطانيين في الشؤون التجارية والصناعية والاعمال في العالم العربي وسبق له ان عمل في العراق ومناطق اخرى من الشرق الاوسط. ويدير حاليا لجنة تجارة الشرق الاوسط في لندن. وقد قدم في المؤتمر السنوي لمركز دراسات الخليج العربي في جامعة اكستر الانجليزية، ورقة خاصة بعنوان «آفاق التجارة والاعمال في منطقة الخليج لما بعد الحرب» وهو المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «الخليج العربي بعد الحرب». وفي ما يلي عرض موجز لما جاء في الورقة.

لم يتوقع اي من الطرفين المتحاربين في حرب الخليج ان تستمر الحرب طوال تلك المدة التي استغرقتها. وفرض ذلك عليهما تحمل اعباء اقتصادية كبيرة. وكان احتياطي العراق قد قدر قبيل الحرب بحوالي ٣٥ مليار دولار. وقد استنفذ معظم ذلك خلال السنتين الاوليين من القتال واضطر الى الاقتراض من شتى الدول والاعتماد ماليا على الدول العربية المجاورة. ولم يكن بامكان العراق ان يثبت بسهولة لولا هذه المساندة.

ورغم المخاطر التي واجهتها دول مجلس تعاون الخليج العربي ومواجهتها لحدود ايران عبر الماء بامتداد نحو الفي كيلومتر، فقد كان عليها بعد توقف القتال ان تواجه مستجدات الفترة الجديدة. وباستبعاد احتمال وصول الدولتين المتحاربتين الى اتفاق للسلام في المستقبل القريب، فقد اصبحت مسؤوليات الدفاع في مقدمة الاحتياجات. ويلي ذلك السعي لاعادة الاعمار والامل بأن يؤدي هذا الى ازدهار الاقتصاد.

بيد ان ذلك لم يتحقق بعد. والسبب هو ارتباط دول الخليج، التي تملك ما يزيد على نصف احتياطي النفط وربما نحو ثلث احتياطي الغاز في العالم، بالاسواق العالمية التي تعاني الآن من المشاكل. وقد تأثر الاقتصاد الخليجي بارتفاع سعر النفط من نحو عشرة دولارات الى ٣٤ دولارا للبرميل عند عام ١٩٨١. مما حدا بالدول المستهلكة الى البحث عن مصادر طاقة اخرى من خارج منطقة الخليج بسبب الصعود الكبير في السعر.

وأدى توقف القتال الى ازدياد حاجة ايران والعراق لتصدير المزيد من النفط لتمويل عمليات اعادة الاعمار. وحال ذلك دون تحسن اسعار النفط. وبعد المفاوضات الطويلة في «اوبك»، تم الاتفاق على رفع حصة ايران الى ٢،٦٩٤ مليون برميل يوميا مع مساواة حصة العراق بها. وبينما اقتربت قدرات العراق التصديرية الى نحو اربعة ملايين برميل، فان قدرات ايران ظلت محدودة بسبب عدم صيانة منشآت نفطها خلال الحرب. ورغم الحوادث التي مست حجم الانتاج في بحر الشمال والاسكا، فلا يتوقع أن يرتفع الطلب على نفط الخليج بشكل يعطي قفزة للاسعار. وعليه فالمتوقع أن تستمر منظمة «الاوبك» في مواجهة مصاعب جمة في توزيع حصص الانتاج او زيادتها. وأي زيادة في الانتاج ستؤدي الى تدهور في الاسعار. وعليه فليس من المتوقع لدول مجلس التعاون ان تتوصل الى زيادة مدخولها من النفط بشكل محسوس في السنوات المقبلة.

لقد حاولت دول الخليج ان تنوع وارداتها واستطاعت بالفعل ان تشق لنفسها سبلا خارج اطار النفط. بيد ان ثلاثة عوامل تعرقل هذا المسعى، وهي اولا كونها دولا نامية، وثانيا اعتماد ٧٥٪ من دخول بعضها على النفط (حسب ارقام ١٩٨٧) وثالثا احتياجها الى المساندة والتجهيز من الخارج بما يجعلها اساسا دولا تعتمد على التجارة.

يتضح هذا الاعتماد على النشاط التجاري من الجدول التالي:

الصادرات والواردات للفرد الواحد بالدولار (١٩٨٧):

الدولة	صادرات	مستوردات
البحرين	٦٩٦٨	٦٧٢٣
الامارات	٩٣٨٢	٥٦٣٩
المملكة السعودية	٣٣٣٦	٣٠٤٠
البرازيل	١٩٢	١٢٠
الهند	١٦	٣٦
كوريا الجنوبية	١١٤٠	٩٩٨
اليابان	١٩٠٤	١٢٤٢
الولايات المتحدة	١٠٣٦	١٠٨٠
المانيا الفدرالية	٤٨٣٠	٣٧٤٩
المملكة المتحدة	٣٣١٥	٢٧٣٣

تطورات ملحوظة

من التطورات الملحوظة مؤخرا ان صادرات دول مجلس التعاون الى الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان كانت حتى اندلاع الحرب تقدر بـ ٧٥٪ من مجموع صادراتها مقابل تلقي حوالي ٧٠٪ من مستورداتها من هذه الدول. بيد ان استغلال نفط بحر الشمال وانصراف الولايات المتحدة الى مصادر نفطية اقرب اليها خفض هذين الرقمين في عام ١٩٨٧ الى ٥٧٪، و٦٢٪ على التوالي. وقد بدأت الدول الآسيوية النامية صناعيا تأخذ قسطا متزايدا في تجارة الخليج. ولم ترتفع التجارة مع دول الشرق الاوسط الاخرى ارتفاعا محسوسا، اذ لم ترتفع صادرات مجلس التعاون الى هذه الدول من ٥،٥٪ من مجموع صادرات ١٩٨٠، الى اكثر من ٦،٨٪ في ١٩٨٧. بيد ان التجارة داخل الدول الاعضاء في المجلس سجلت ارتفاعا ملحوظا يشير الى فاعلية التعاون بينها.

وتسري الاحكام نفسها على كل من ايران والعراق، ولكن الى حد اقل، ولاسيما بالنظر لعدد سكان الدولتين: الصادرات والواردات للفرد الواحد بالدولار:

الصادرات والواردات للفرد الواحد بالدولار:

الدولة	الصادرات	الواردات
العراق	٥٤٧	٤٢٥
ايران	٢٣٧	١٩٥
دول مجلس التعاون	٣٣٦٢	٢٥٩٠

وتأخذ تجارة العراق وايران المنحى نفسه تجاه الدول الصناعية الغربية، ولكنهما فتحا المجال للعوامل السياسية لتلعب دورها بعد ثورة ١٩٥٨ في العراق وثورة ١٩٧٩ في ايران. فأخذت دول الكتلة الشرقية تستأثر بنسبة اكبر من تجارة البلدين. وكما هو الحال مع دول مجلس التعاون، استطاع العراق ان يوسع تجارته مع دول العالم الثالث فارتفعت صادراته الى امريكا اللاتينية من ١١٪ في ١٩٨٠ الى ١٦٪ في ١٩٨٧. وارتفعت صادراته الى تركيا بنسبة ٤٪ والى يوغوسلافيا بنسبة ٣٪. واستطاعت ايران ان تحقق تطورا مشابها، ولاسيما مع الهند وسنغافورة. وينطبق القول نفسه على حجم الاستيراد من هذه الدول. بيد ان الاتحاد السوفياتي استطاع ان يزيد من صادراته الى الدولتين المتحاربتين بنسب اكبر. وفعلت مثل ذلك تركيا التي وصلت واردات العراق منها الى ١٥٪ في ١٩٨٧. ومما يلفت النظر ان تجارة البلدين مع دول مجلس التعاون الخليجي لم تسجل ارتفاعا مشابها رغم ظروف الحرب واقفال الموانىء، بل ان مستورداتهما من دول المجلس انخفضت من ١٦٦٩ مليون دولار في ١٩٨١ الى ٤٣٧ مليون دولار في ١٩٨٧. ويعود ذلك الى انخفاض احتياطي العملات الاجنبية لدى الدولتين. ويصح ذلك بصورة خاصة في وضع ايران التي انخفضت مستورداتها (وتشمل اعادة التصدير) من دول الخليج من ٦٩٩ مليون دولار في ١٩٨٠ الى ١١٦ مليون دولار في ١٩٨٧. وعلى عكس ذلك ارتفعت مستوردات البلدين من تركيا الى نحو ثلاثة اضعاف ما كانت عليه بالنسبة لايران وسبعة اضعاف ما كانت عليه بالنسبة للعراق.

اما بالنسبة للمستقبل، فالمتوقع ان تتعمق هذه الاتجاهات ويتعاظم حجم تجارة دول الخليج مع الدول الصناعية الجديدة في آسيا وامريكا اللاتينية. ويصدق الشيء نفسه بالنسبة لدول اوروبا الشرقية حسب الظروف السياسية. وليس من المحتمل وقوع اي زيادة في صادرات دول مجلس التعاون الى العراق وايران، ولكن ذلك لن يستبعد توسع التصدير من دبي الى ايران على نطاق فردي، ومن الكويت الى العراق حتى يتم فتح الموانىء العراقية. وما لم يتم عقد اتفاقيات تعطي تسهيلات ائتمانية ومصرفية للعراق وايران، فلن تستطيع المنتجات المصنعة في دول المجلس أن تنافس المنتجات الامريكية او الاوروبية او اليابانية. وسيبقى الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية العنصر الاول في تصدير اي منتجات او خدمات لعمليات اعادة البناء في كلتا الدولتين. وقد اعربت البنوك العربية عن رغبتها في تمويل المشاريع العراقية ولكنها بقيت تنظر الى ذلك في نطاق عمليات عالمية متعددة الجنسيات. وتدل المؤشرات الى ان العراق وايران يميلان الى تنويع مصادر التمويل والتجهيز واستعمال اسلوب المقايضة بالنفط والاعتماد على المصادر السابقة، مما يستبعد دور مصادر دول المجلس. ومع ذلك فهناك امكانات واسعة في العراق للممولين ورجال الاعمال العرب. وقد جرت اتصالات واستثمرت اموال بالفعل في نطاق ذلك. وقد قدرت الاموال العربية المستثمرة في العراق على نطاق فردي بمبلغ ١٥٠ مليار دولار بالاضافة الى الاستثمارات الحكومية في نطاق ٢٠٠ مليار دولار. بيد ان التلكؤ في الوصول الى صلح بين البلدين يثير مخاوف اصحاب الاموال والاعمال. وسيكون من المفيد لدول الخليج ان تتعاون مع المجلس الجديد، مجلس التعاون العربي، ولاسيما بالنظر لدور مصر فيه والذي سيدفع دول هذا المجلس الى التمسك بسياسة الاعتدال وتحاشي الراديكالية.

اما بالنسبة لايران فلا تلوح هناك اية امكانات حالية لدول الخليج في اداء اي دور اقتصادي في ايران، وخاصة بالنظر للوضع الداخلي المرتبك فيها، باستثناء الدور التجاري المحدود لدبي. ورغم ان ايران ستحاول استئناف عملياتها الانتهازية التي عرفت عنها وتسعى للحصول على مساندة من دول الخليج الاخرى، فان كل ذلك سيبقى مرهونا بتطوراتها السياسية وتعاملها على النطاق الدولي.

وضع مالي جيد

تتمتع دول مجلس التعاون الآن بوضع مالي جيد بعد انكماش ١٩٨٣ - ١٩٨٦، ولها احتياطيات نقدية كبيرة. ويصدق ذلك بصورة خاصة على الكويت. اما المشاكل المالية فتتعلق بالعراق وايران. وبالنسبة للعراق تقوم المشكلة على اعباء المديونية والحاجة الى اعادة جدولتها. اما بالنسبة لايران فتقوم على عدم قدرة البلاد للاقتراض.

اقتصاديات سريعة

استثمارات في مكة المكرمة

● بلغ راس المال المستثمر في المصانع الوطنية المنتجة في مكة المكرمة ٥٠٠ مليون ريال.

ويبين تقرير للمدينة الصناعية في مكة المكرمة ان عدد المصانع في مكة المكرمة وصل الى ٦٥ مصنعا وهي موزعة على المدينة الصناعية وخارجها.

واوضح انه يوجد في المدينة الصناعية ١٥ مصنعا منتجا ومصنعان تحت الانشاء و١٦ مصنعا خصصت لها اراض في المدينة الصناعية وسيتم انشاؤها قريبا.

واشار التقرير الى ان المساحة الاجمالية للمدينة الصناعية تبلغ ٧٥٨ الف متر مربع وكلف انشاؤها ٦٧ مليون ريال.

صناعات حديدية

● افتتح امس مصنع للصناعات الحديدية في منطقة «الرسيل» الصناعية في سلطنة عمان بتكاليف بلغت ٥٦١ الفا و٨٤٣ ريالا عمانيا (حوالي مليون ونصف المليون دولار امريكي) وبطاقة انتاجية اولية تبلغ خمسة آلاف طن من الحديد سنويا.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان المصنع مجهز بأحدث الاجهزة والمعدات اللازمة لضمان الدقة في التصنيع طبقا للمواصفات العالمية.

الليرة اللبنانية

● اقفل سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي ظهر امس على ٤١٧،٥٠ / ٤١٨،٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٤١٩،٥٠ / ٤٢٠،٥٠.

كوريا الجنوبية: لا قروض لايران

لندن - «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي تفرج فيه واشنطن عن جزء من ارصدة ايران المتجمدة في البنوك الامريكية ترفض كوريا الجنوبية طلباً تقدمت به طهران للحصول على قرض قيمته ٣ مليارات دولار وتعلن ان سبب الرفض هو الوضع الحالي للاقتصاد الايراني.

واستنادا الى معلومات صحيفة «سيول شينمون» الكورية الجنوبية ابلغ وزير الطاقة الكوري، لي بونج سوه، صنوه الايراني غلام رضا اغازادة، اعتذار حكومته عن تلبية الطلب الايراني. وذكرت الصحيفة ان القرض كان سيخصص لاعادة بناء مصانع دمرتها الحرب.

وزير التجارة والصناعة البريطاني يزور السعودية

الرياض - «الشرق الاوسط»

يبدأ وزير التجارة والصناعة البريطاني، السيد نيكولاس ريدلي، في اليوم العاشر من نوفمبر (تشرين الاول) زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام يحل خلالها ضيفا على وزير التجارة الدكتور سليمان السليم.

وستكون المملكة العربية السعودية اول دولة خارج قارة اوروبا يزورها السيد ريدلي منذ توليه منصب وزير التجارة والصناعة في شهر يونيو (حزيران) الماضي مما يعكس الاهمية التي توليها الحكومة البريطانية للعلاقات مع المملكة العربية السعودية. وسيكون للاستثمارات البريطانية في المملكة بموجب برنامج اليمامة نصيب كبير في جدول الزيارة، حيث تم احالة ستة مشاريع من قبل الجانب البريطاني الى اللجنة السعودية لبرنامج التوازن الاقتصادي من ضمنها مشروع هندسة الصواريخ واشتراك شركة رولز رويس في مركز الشرق الاوسط لمعدات الدفع.

مستشار سوق مسقط لـ «الشرق الاوسط»

دخول شركة المحفظة نقلة نوعية في نشاط البورصة العمانية

مسقط - «الشرق الاوسط» من عصام حشيش:

بدأ سوق مسقط للاوراق المالية نقلة نوعية في نشاطاته الاستثمارية تمثلت في انطلاق شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية التي تمثل مرحلة جديدة من مراحل النشاط والحركة داخل السوق بعدما يقرب من خمسة اشهر ونصف الشهر من بدء التداول في السوق.

وتتوقع المصادر الاقتصادية ان يؤدي بدء عمل هذه الشركة الى مضاعفة حجم العمل والنشاط في السوق نظرا لضخامة عدد المساهمين فيها وضخامة حجم راسمالها الذي يزيد عن ثلاثة ملايين ريال عماني بالقياس الى الشركات التي تمارس العمل فعليا في السوق وهذا الرأسمال يوازي ضعف مجموع رؤوس اموال الشركات الاربع الاخرى العاملة في السوق.

وصرح الدكتور هاشم الصباغ مستشار سوق مسقط للاوراق المالية لـ «الشرق الاوسط» بان وجود مؤسسات وشركات متخصصة ذات قدرات استيعابية مالية جيدة هو من اهم اركان نجاح اسواق المال لما لهذه الشركات من قدرة على عمليات الترويج في المشروعات الجديدة وطرحها وتسويق اسهمها لضمان التمويل لها، وكذلك استعداد هذه الشركات لان تدخل بائعة ومشترية لاسهم الشركات الجديدة بحيث توفر السيولة لاوراقها المالية مما يجعل منها اداة مالية فعالة تشجع المستثمرين على الاستمرار في مشاركتهم في عمليات السوق.

وقال مستشار سوق مسقط: «ان هذه الشركات ومنها شركة المحفظة العمانية التي بدأت نشاطها باسم الشركات صانعة الاسواق اضافة الى عملها في ادارة المحافظ المالية لصالح الغير وفق أحدث الاساليب الموضوعية المبنية على التحليل المالي والدراسات المستفيضة لابعاد الاستثمار وعوائدها ومخاطرها المختلفة مما يحقق رغبات واحتياجات المستثمرين وفقا لامكانياتهم اضافة الى تعاملهم مقابل العمولة.

ويؤكد مستشار سوق مسقط للاوراق المالية ان قيام شركات الوساطة المتكاملة الغايات في السوق مثل شركة المحفظة العمانية وشركة الخدمات المالية يعتبر الاول من نوعه في السلطنة وفي منطقة الخليج. اذ تقوم هذه الشركات بممارسة جميع الانشطة التي تقع في اطار سوق مسقط

ويقول الدكتور هاشم الصباغ: ان قيام شركات الوساطة المتكاملة في سوق مسقط الان يمثل نقلة نوعية في طبيعة المؤسسات المالية الموجودة في السلطنة وهي تسد ثغرات في طبيعة الجهاز المالي القائم.

ويضيف أن نجاح اي سوق للاوراق المالية يعتمد اساسا على وجود مرتكزات ثلاثة:

الاول: وجود التشريعات المالية المترابطة الخالية من الثغرات مما يوفر الحماية للمشاركين في عمليات السوق.

الثاني: وجود مؤسسات وشركات وساطة متخصصة ذات قدرات مالية جيدة بحيث تغطي اصدارات الاوراق المالية وتقوم بتجارة المحافظ لصالح الغير او لصالحها بجانب قيامها بصناعة السوق.

الثالث: تواجد مجموع من الاصول والادوات المالية المتنوعة المخاطر والعوائد.

ومن المقرر ان تقوم شركة المحفظة المالية العمانية بمجموعة من النشاطات تشمل الاستثمار في الاوراق المالية وتداولها والقيام بتغطية جميع اصدارات الاوراق المالية التي تطرح للاكتتاب العام او الخاص واعداد الربطات التمويلية لصالح المؤسسات او الشركات، وادارة اصدارات سندات القروض، وفتح وادارة محافظ الاوراق المالية سواء داخل السلطنة او خارجها، وادارة شركات حسابات الاستثمار المشترك لصالح الغير.

ويقول الدكتور عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس للاتصالات الخارجية ورئيس الجمعية التاسيسية للشركة ان شركة المحفظة العمانية سوف تقوم ايضا بعمليات نقدية في سوق المال تشمل تنمية قبول الودائع المتوسطة والطويلة الاجل وتنويع مصادر الاموال في المؤسسات والشركات المالية عن طريق اصدارتها شهادات الايداع وسندات القروض المتوسطة والطويلة المدى بما يعمق السوق المالية وينسق بين اوجه الاستخدام ومصادر التمويل في المؤسسات المالية والمصارف مما يجعلها القدر على توفير التمويل النوعي المطلوب لقطاعات اقتصادية مهمة كالصناعة والزراعة بجانب المشاركة في قروض وتسهيلات التجمعات البنكية.

ويضيف الدكتور الزواوي ان سالف نشاطات الشركة يتمثل في القيام بعمليات التمويل والاستثمار المباشر وذلك بالقيام بتاسيس وادارة المشروعات والشركات واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والترويج لها، ومساعدة الشركات في عمليات الاندماج والانقسام. كما تقوم الشركة بمنح القروض والتسهيلات الاستثمارية للقيام بالمشاريع الاقتصادية المختلفة واعداد الربطات التمويلية لها.

وقد قامت الشركة في اول اجتماع لجمعيتها التاسيسية برئاسة الدكتور عمر عبد المنعم الزواوي برفع رأسمالها من مليوني ريال الى ثلاثة ملايين ريال عماني مقسمة الى ثلاثة ملايين سهم، وقد اعادت الجمعية انتخاب سعيد بن ناصر القصيبي رئيسا لمجلس اداراتها.

الكونجرس يرفع سقف المديونية الامريكية ويجنب الحكومة المازق

واشنطن - ر: منح الكونجرس الحكومة الامريكية فرصة اكبر للحصول على قروض وتجنب بذلك تخلف الحكومة لاول مرة عن سداد ديونها الخارجية والمحلية.

وقد اقر الكونجرس قانونا في وقت متأخر ليلة امس يقضي برفع الحد الاقصى للدين الاتحادي الى رقم قياسي هو ٣،١ تريليون دولار في الفترة المتبقية من السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر (ايلول) بالمقارنة مع ٢،٨ تريليون دولار وهو الحد الاقصى السابق.

وقد اصبح من الضروري تحديد حد اقصى جديد بعد ان بلغت الديون المستحقة ٢،٨٣ تريليون دولار.

اصدار سندات

وسيسمح القانون الجديد للخزانة باصدار سندات قيمتها ٤٠ مليار دولار هذا الاسبوع. وكان وزير الخزانة نيكولاس برادي قد ارجأ اصدار هذه السندات الى ان يتم رفع الحد الاقصى للديون.

وكان من الممكن ان يحدث عجز في اموال الخزانة اليوم اذا لم تتمكن من بيع المزيد من الاوراق المالية الحكومية كما كان من الممكن ان يؤدي تقصير الحكومة في سداد الاموال المستحقة عليها الى عواقب وخيمة بما في ذلك عجز البنوك عن الالتزام بدفع شيكات صادرة من الخزانة وعدم تمكن حاملي الاوراق المالية الاتحادية التي حان موعد تسويتها من الحصول على قيمتها نقدا.

اضرابات عمال المناجم ما تزال تقلق السلطات السوفياتية .. في الصورة فريق من عمال مناجم الفحم في منطقة القطب الشمالي السوفياتية يحاور عددا من مسؤولي الادارة حول المشاكل المطروحة.

خاص بـ الشرق الأوسط

٣ مراحل لتحديث كهرباء الخرطوم بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» من مصطفى يوسف:

تعاني مدن واقاليم السودان المختلفة من انقطاع متكرر للتيار الكهربائي لفترات طويلة بسبب ضعف شبكات التوزيع.. وقلة الطاقة المولدة.. وقد حدث ان انقطع التيار الكهربائي عن احياء عديدة من العاصمة لفترة دامت ١٥ يوماً.

هذا الأمر يسبب مشاكل حادة للمسؤولين عن الطاقة في السودان وعلى وجه الخصوص لمهندسي الكهرباء.. ويزيد من خطورة الأمر كما أكد المسؤولون لـ «الشرق الأوسط» ان العجز المتوقع في انتاج الطاقة الكهربائية في صيف ٩١ - ١٩٩٢م سيبلغ ٦٠ ميجاواط.

وقد أعلن المسؤولون في الهيئة القومية للكهرباء في الخرطوم في الآونة الاخيرة عن مشروع ضخم لتحديث شبكة التوزيع في العاصمة القديمة.. وتذهب الآمال بعيداً اذ يقال ان بعد الانتهاء من هذا المشروع فان التيار الكهربائي لن ينقطع في العاصمة ابداً.

المسؤولون في هيئة الكهرباء أكدوا لـ «الشرق الأوسط» ان هذا المشروع كان يفترض تنفيذه منذ عام ١٩٧٩م حين بدأت الاتصالات والمشاورات بين الحكومة السودانية والصندوق الكويتي للتنمية والتي سرعان ما توقفت بسبب خلاف بين الجانبين.. واستؤنفت المفاوضات في عام ١٩٨٥م واقرض الصندوق الهيئة القومية للكهرباء مبلغ ١٠ ملايين دينار (٣٥) مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.

وبعد ذلك أجريت الدراسات الفنية والهندسية اللازمة للمشروع والتي قام بها مهندسو الهيئة القومية. وسيجري انجاز المشروع حسب تأكيدات المسؤولين في هيئة الكهرباء على ٣ مراحل خلال ٢٤ شهراً.. ويشتمل على ضغط عال ١١٠ كيلوفولط حول العاصمة القومية بالاضافة الى ٣ محطات رئيسية و١٢ محطة فرعية.

وقد بدأ العمل في انشاءات لهذه المحطات وتم التعاقد على توفير معداتها اذ يتوقع وصولها عاجلاً.

كذلك يؤكد المسؤولون ان المشروع يتضمن تغذية شبكة التوزيع الداخلية وانشاء عدد كبير من الخطوط والمحطات الفرعية.

«الشرق الأوسط» تابعت مع المسؤولين والمهندسين في الهيئة القومية للكهرباء بدء البرنامج الخاص بتأهيل الشبكات ورفع كفاءة الامداد الكهربائي في بعض المناطق والاحياء بالعاصمة القومية واتضح ان الانجاز كان كما يلي:

أ - تشييد كابل رئيسي بجهد ٣٣ الف فولط من محطة توليد لتحسين وتدعيم الإمداد الكهربائي للخرطوم وسط وحي العمارات وحي الزهور.

ب - تشييد خط جديد بجهد ١١ الف فولط لتدعيم وتحسين الامدادات الكهربائية في عدد آخر من أحياء العاصمة.

جـ - تركيب وتشغيل ٥ محطات فرعية في أحياء العاصمة (الرياض - الطائف - امتداد ناصر) ويقول المسؤولون ان اثرها كان واضحاً في تحسين الامداد الكهربائي بهذه الاحياء.

ولا يزال العمل جارياً في تدعيم الامدادات الكهربائية بالمناطق الاخرى التي تعاني من ضعف الامداد وفقاً للبرنامج الطموح المعد لذلك حتى تتوفر للخرطوم خدمات كهربائية مستديمة. ويعول المسؤولون كثيراً على هذا المشروع أملاً في الخلاص من مسلسل انقطاع التيار الكهربائي في العاصمة القديمة.



بورصة جوهانسبرج كانت امس على موعد مع تدافع محموم لشراء اسهم لم تكن معروضة للتداول .. فقد اضيفت شركة «اكور» عملاق انتاج الحديد والصلب الى قائمة البورصة وبدأ التداول في اسهمها بعد تعويمها ضمن خطة لبيع جانب كبير من اصول القطاع الحكومي الى القطاع الخاص.

حركة تداول الأسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	١	٥,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
بنك الإستثمار	-	-	-	-	-	٤٢٥
السعودي الهولندي	٧	٥,٧٥٤	٥٣٠	٥٣٠	٥٢٩	٥٢٠
السعودي الفرنسي	١	٤٠٤	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٣٦
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٥٢٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٣٧٨
العربي الوطني	١٩	٧٩٨	١,٥٠٠	١,٤٠٠	١,٤٩٣	١,٤٥٠
السعودي الامريكي	٩	٢,٧٨٤	١,٠٠٠	٩٥٠	٩٩٩	٩٢٩
التجاري المتحد	٧	٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٥٠٠
الراجحي المصرفية	٥٠	٢,٩٥١	١,٤٥٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	١,٤٠٩
سابك	٢٦	١٢,٩٧١	٢٤٢	٢٣٠	٢٤١	٢٤٠
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٩٨٠
للصناعات العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٣٢٨
صافولا	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	٦	٤٧٠	٧٨	٧٠	٧٤	٧٤
الدوائية	١٣	٦,٢٦٤	٣٥٠	٣٣٤	٣٤٦	٣٤٣
الغاز والتصنيع	١	١٣٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٤
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١٤٠
اسمنت السعودية	-	-	-	-	-	١٧٢
اسمنت اليمامة	٢	٨,٠٠٠	١٧٨	١٦٨	١٧٤	١٧١
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٦٠
اسمنت الجنوب	٣	٢,١٥٩	٢٨٠	٢٦٥	٢٧٨	٢٧٤
اسمنت ينبع	١٤	١٢,١٨٠	١٨٨	١٧٥	١٨٤	١٥٠
السعودي البحريني	١١	١,٩٦٥	١٠٣	١٠٠	١٠١	١٠٢
السعودي الكويتي	٨	٩٢٦	٩٠	٩٠	٩٠	٩٢
الفنادق	٢	١٠,١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٩
العقارية	١	٤٨٤	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٩٦
النقل البحري (جديد)	٢	٢٠٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٧
النقل الجماعي	٢	٢٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٣
خدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣٠
المواشي	١٤	٦,٣١٩	٥٥	٥١	٥٥	٥٤
طيبة العقارية	١٧	٣,٥٨٦	٤٠	٣٠	٣١	٤٠
مكة للاستثمار	٨٩	١,٥٢٥	١٣٠	١١٠	١٢٢	١١٤
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١١٦
كهرباء الغربية	١	٩٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٣
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١١٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نسالك	١٤	١,١١٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٨٠
القصيم الزراعية	٨	٥١	٥٤	٥٠	٥٢	٥٣
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٤
تبوك الزراعية	٩	٥٢	١٥٠	١٤٥	١٤٩	١٥٠
الإسماك	-	-	-	-	-	٥٠٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٦
الاجمالي	٣٣٧	٨٦,٥٤٨				

القيمة = ٢٥,٢١٧,٢٣٨ ريال

تخفيض الرسوم الجمركية على بعض الواردات

الميزانية المغربية تؤكد دعم الإنتاج المحلي وتشجيع التصنيع

الرباط - «الشرق الاوسط»:

تضمن مشروع الميزانية السنوية الذي سيعرض قريبا على البرلمان المغربي اجراءات تشجيع الاستهلاك المحلي لبعض المنتوجات الوطنية وتخفيض تكلفة بعض السلع وانعاش بعض الصناعات.

ويقترح مشروع القانون المالي (الميزانية) تخفيض الرسوم الجمركية على واردات صفائح الحديد الى ١٧,٥ في المائة لتشجيع صناعة المعلبات كما اقترح تخفيض الرسوم الجمركية على اجزاء السيارات الى نسبة ٢,٥ في المائة لانعاش صناعة التركيب وتخفيض رسوم استهلاك المرطبات المنوعة محليا كعصير الفواكه بنسبة ٤٥ في المائة.

والى جانب ذلك تضمن مشروع القانون المالي احداث ١١٨٨٧ وظيفة جديدة بالاضافة الى ٣٠٠٠ منصب عمل آخر ستصبح شاغرة بعد احالة شاغليها على التقاعد.

الترشيد المالي

ويؤكد مشروع القانون المالي مجددا على انتهاج نفس سياسة الترشيد المالي (التقشف) المتبعة منذ عام ١٩٨٣ مع ترشيد نفقات الاستثمار ودعم الجهود في الميدان الاجتماعي بتعديل نظام تعويضات موظفي الدولة ورفع قيمة المعاشات المدنية والعسكرية والزيادة في رواتب واجور صغار الموظفين.

وارتفع حجم المخصصات السنوية لسداد الديون الخارجية والداخلية بما في ذلك اصل الديون وفوائدها الى ٢٢,٤٣٤ مليون درهم (ما يزيد عن ٢٥٢٠ مليون دولار) مقابل ١٩٩٤٦ مليون درهم في العام الحالي اي بزيادة ١٢,٥ في المائة.

بنود الميزانية المغربية الى ان تحملات للمغرب من الديون الخارجية وحدها قد زادت بواقع ١٤٧٦٣ مليون درهم في العام الحالي الى ١٦٨٨٧ مليون درهم (حوالي ١٨٩٧ مليون دولار) منها ٩١٠٤ مليون درهم مخصصة لسداد الدين ٧٧٨٣ مليون درهم لسداد الفوائد بزيادة بلغ حجمها ٢١٢٤ مليون درهم.

وتشير مقدمة مشروع الميزانية الى ان ارتفاع حجم مخصصات سداد اصول الديون الخارجية يعود الى انتهاء فترة السماح التي اعطيت للمغرب في اطار اتفاقيات جدولة الديون للفترة ما بين ٨٣ و١٩٨٧.

التخصيص

على صعيد ذي صلة استقطب مشروع قانون تحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص في المغرب اهتمام عدة جهات دولية مكلفة بالاستثمار حيث ينتظر وصول وفد من المستثمرين الامريكيين الى المغرب قبل منتصف الشهر الحالي.

وتنظم هذه الزيادة الهيئة الحكومية المكلفة بالاستثمار الامريكي الخاص الموجه الى الخارج التي تعتبر الاقتصاد المغربي من اكثر الاقتصاديات ديناميكية في شمال افريقيا.

ويمثل وفد المستثمرين الامريكيين قطاعات متنوعة في الزراعة والصناعة والمعادن والكيماويات والسياحة والمواصلات والنقل السياحي والصناعات الخفيفة، وسيدرس على الطبيعة الامكانيات المتاحة للاستثمار في المغرب.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

اداء جيد للاسهم العالمية بعد الهزة الثانية
توقع هبوط الفائدة الامريكية والذهب يواصل الصعود

لندن - «الشرق الاوسط»:

انقضت الهزة الخفيفة التي شهدتها بورصات الاسهم العالمية اول من امس وعادت الى الاداء الجيد امس كما تميزت البورصة الدولية للأسهم في لندن مرة اخرى بصعود قوي يعتبر بمثابة حركة تصحيح لتدني الاداء خلال الاسابيع التي اجتمعت فيها الآثار المنعكسة عن ازمة وول ستريت قبل ٣ اسابيع مع عوامل الاضطراب المالي البريطاني متمثلة في هبوط الاسترليني آنذاك واستقالة وزير الخزانة البريطاني في وقت لاحق، وعلى صعيد المعاملات الدولارية تهاوت العملة الامريكية امام جميع العملات العالمية الرئيسية وسط تكهنات مترددة مفادها ان بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي قد يقبل على تخفيض سعر الفائدة، وهو امر - ان تحقق - من شأنه ان يحدث آثاره البعيدة المدى ايجابيا بالنسبة الى كل من اسواق الاسهم والعملات العالمية الاخرى. لكنه سيعني ايضا قدرا من التراجع للدولار. وفي اسواق المعادن النفيسة واصل الذهب صعوده فوق المستوى الاعلى لاربعة اشهر الذي بلغه بنهاية الاسبوع الماضي.

فقد تداركت بورصات الاسهم العالمية اضرار الهزة المصغرة التي وقعت اول من امس وبدأت في وول ستريت وعاد الاداء الى الانتعاش امس مع تحقيق مكاسب جديدة.

طوكيو

● ففي طوكيو اقفل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا المعاملات امس عند ٣٥٥٩٥,٥٩ نقطة، اي بكسب مقداره ٣٢٥,١٣ نقطة مقارنة باقفال امس الاول، (او ما يعادل ٠,٩٢ في المائة زيادة في القيمة).

وكان المؤشر الياباني قد اقفل معاملات الثلاثاء خاسرا ١٦٣,٥٤ نقطة. بل كانت الخسائر قد تجاوزت ٣٠٠ نقطة خلال ١٥ دقيقة من افتتاح معاملات الثلاثاء امتدادا للهبوط الحاد عند اقفال الاثنين في وول ستريت على نحو ما ذكر امس.

لندن

● في لندن حققت البورصة الدولية صعوداً قويا بلغ عند الساعة الثانية عشرة ظهرا ٢٠,١ نقطة على مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم الذي سجل ٢١٩٨,٣ نقطة. بهذا الشكل تكون الاسهم البريطانية قد اضافت الى قيمتها خلال الجلسة الصباحية امس ٠,٩ في المائة.

وجاء الانتعاش المجدد في لندن امتدادا لاقفال قوي في وول ستريت يوم الثلاثاء.

الاسترليني

● على الصعيد البريطاني ايضا واصل الجنيه الاسترليني تحسنه اقترابا من المستوى الذي كان عليه قبل ازمته الاخيرة. وبهذا الشكل تكون الاسواق قد صوتت بالثقة مرة اخرى لوزير الخزانة الجديد، جون ميجور.

فقد كسب الجنيه البريطاني امس زيادة جديدة في القيمة امام سلة العملات الرئيسية مسجلا بذلك ٨٨,٩ نقطة الى مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي البريطاني. وبهذا الشكل يلاحظ ان الجنيه يقترب كثيرا من المستوى الذي كان عليه قبل اسابيع الازمة فوق علامة الـ ٩٠ نقطة.

وترجمة ذلك في سعر الاستبدال بالعملة الامريكية هي ١,٥٨٧٥ دولار للجنيه عند ظهر امس بكسب مقداره نصف السنت مقارنة بسعر اقفال امس الاول.

الدولار

● في معاملات الدولار تهاوت العملة الامريكية امام جميع العملات الرئيسية توقعا لخفض سعر الفائدة الامريكية. وكان سعر الاستبدال في فرانكفورت ظهر امس ١,٨٣٩٨ مارك الماني هبوطا من ١,٨٤٤٢ لاقفال امس الاول. وبيع الدولار في زيورخ بسعر ١,٦١٣٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٦١٧٥.

وكان في باريس ٦,٢٣٦٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٢٥٢٠.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة واصل الذهب صعوده الى ٣٨٦,٩٥ دولار للاوقية عند الضحى في لندن امس من ٣٨٥,٥٠ دولار للفترة ذاتها اول من امس.

تراجع الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

نيقوسيا - ر : اوضح متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي انخفضت امس بعد دخول اموال متبقية بعد اصدار سندات خزانة الى السوق.

وبلغ سعر ودائع ليلة ثمانية في المائة بالمقارنة مع ٨,٥ في المائة يوم الثلاثاء. وانخفض سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ما بين ٨ و٨,٥ في المائة بعد أن كان ٨,٣٧٥ و٨,٦٢٥ في المائة.

وقال متعاملون ان عائدات سندات الخزانة التي تم اصدارها هذا الاسبوع وبلغت قيمتها ١٥٠ مليون دينار (٥١٠ مليون دولار) بمتوسط سعر فائدة بلغ ٨,٢٣٦ في المائة كانت اقل مما هو متوقع. وعادت السندات التي لم يتم بيعها الى السوق مما ادى الى خفض الاسعار. وانخفضت اسعار الودائع من شهر الى ستة اشهر ثمن نقطة وبلغت ٨,٢٥ - ٨,٥ في المائة وانخفض سعر ودائع سنة ١/١٦ نقطة الى ٨,٢٥ - ٨,٥ في المائة.

وعدل البنك المركزي السعر الفوري للدينار مقابل الدولار الى ٠,٢٩٨٥٦,٦٦ بعد ان كان ٠,٢٩٩١٠/٢٠ يوم الثلاثاء.

تجنب الازدواج الضريبي بين مصر والسويد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد فتحي عبد الباقي رئيس مصلحة الضرائب المصرية بأن القاهرة وقعت اتفاقية الازدواج الضريبي بين مصر والسويد.

وقال المسؤول المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الاتفاقية وقعت بالأحرف الأولى لتحل محل الاتفاقية القديمة التي مضى عليها ٢٠ عاما.

وتقضي الاتفاقية بأن يسدد الممول المصري، أو السويدي الذي له نشاط في كلا البلدين الضريبة مرة واحدة سواء في بلده أو في البلد الآخر، وتنص الاتفاقية على تحديد مواصفات المشروعات الخاضعة بالضرائب في البلدين.

انفتاح ياباني... «بالتقسيط»

لندن - «الشرق الأوسط»:

عشية بدء المفاوضات الثنائية مع واشنطن حول القيود التي تفرضها اليابان على التجارة والاستثمارات المالية فيها، أعلن وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية في طوكيو منح عشر شركات مقاولة امريكية حق التقدم بعروض لالتزام مشاريع الاشغال العامة في اليابان.

تجدر الاشارة الى ان الحكومة اليابانية كانت تقصر هذا الحق على الشركات الوطنية فقط ولم تفتح باب المشاركة الامريكية فيه الا في الربع الثاني من العام الماضي. ومنذ ذلك التاريخ أعلنت الحكومة اليابانية عن مشاريع اشغال تزيد كلفتها عن ٤٠٠ مليون دولار. ولكن هذا الانفتاح المحدود على الشركات الامريكية لم يرافقه انفتاح مواز على صعيد القيود التجارية الاجرائية المفروضة على السلع الامريكية والاجنبية رغم حث السلطات الامريكية المسؤولين اليابانيين على استيراد المزيد من السلع الامريكية.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤١٧	٢,٩٢٢٨
ين	١٤٢,٩٥٠٠	٢٢٦,٨٦١٧
استرليني	١,٥٨٧٠	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦١٥٢	٢,٥٦٣٣
فرنك فرنسي	٦,٢٣٦٢	٩,٨٩٦٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٩٥٢٠
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٧٥٧
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٢٨٣
دينار اردني	٠,٦٧٠٠	١,٠٦٣٣
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٥٩٨٣
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٧٧٨٣
درهم مغربي	٨,٣٩٠٠	١٣,٣١٤٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١١٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما ٨,١٣٢٠ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٧,٨٧٤٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٦٥,٠٠
بن	٧٥,٧٣
سكر	١٤,٤٠
قطن	٧٤,٧٠
قمح	٤٠٥,٠٠

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٤,٢٥
الفضة	(اونصة)	٥,٢٦
البلاتين	(اونصة)	٤٩٣,٦٥
النحاس	(طن)	١,٦٦٣
الالومنيوم	(طن)	١,٧٦٢
النيكل	(طن)	١٠,٢٥٠
الزنك	(طن)	١,٥١٥

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٣٥
برنت	١٨,٩٥
غرب تكساس المتوسط	٢٠,١٧

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٤٣٧٥	٨,٤٣٧٥	٨,٤٣٧٥	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥
استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٣٧٥	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٠٠٠	١٤,٣١٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٥٩٥,٥٩	٣٥٢٧٠,٤٦	٠,٩٢	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٥٠	١٣٧٠	١,٤٦-	٢٥٠٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٤٠	٣٦٨٠	١,٠٩-	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٣٩٠	٣٣٩٠	٠,٠٠	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٢٤٠	٣٢٣٠	٠,٣١	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٢٨٠	٥٣٤٠	١,١٢-	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٥٩٧,١٣	٢٥٨٢,١٧	٠,٥٨	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	٩٧,٣٨	٩٦,٦٣	٠,٧٨	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٥,٦٣	٤٦,١٣	١,٠٨-	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٣,٥٠	٥٣,٠٠	٠,٩٤	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٣,٦٣	٤٣,٠٠	١,٤٦	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٤,٢٥	١١٣,٢٥	٠,٨٨	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفاينانشيال تايمز للاسهم	٢١٩٧,١٠	٢١٦٥,٤٠	١,٤٦	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٥٣	٢٤٩,٠٠	١,٦١	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩٨	٢٩٥,٠٠	١,٠٢	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٤٧٢	١٤٤٧,٠٠	١,٧٣	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٠٥	١٠٧٥,٠٠	٢,٧٩	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤٢٢	٤١٨,٠٠	٠,٩٦	٤٦٥,٠٠	٣٣٧,٠٠

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٠٨,٢٣	٦١١,١٥	٠,٤٨-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٦٤٣	٦٤٠,٠٠	٠,٤٧	٨٥١,٠٠	٦٤٣,٥٠
سيمنز	٥٣٤	٥٢٠,٠٠	٢,٦٩	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠١٥,٠	٢٠١٤,٠٠	٠,٠٥	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٤٩,٥	٦٤٣,٥٠	٠,٩٣	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٧٧	٢٧٤,٧٠	٠,٨٤	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٨٥,٨٠	٥٨٨,٠٠	٠,٣٧-	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨٠٥٠	٧٩٨٠,٠٠	٠,٨٨	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفملن لاروش	٧١٠٠	٧٠٧٥,٠٠	٠,٣٥	٣٣٥٠٠٠,	٧١٠٠,٠٠
سيباجيجي	٣٧٣٥	٣٦٦٠,٠٠	٢,٠٥	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
ساندوز	١٠٦٢٥	١٠٦٠٠,٠٠	٠,٢٤	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٥٨٠	٣٥١٠,٠٠	١,٩٩	٤١٩٥,٠٠	٥٣٣,٥٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كل جنرال	٥٠٠,٦٠	٥١١,٠٠	٢,٠٤-	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٨١,٨٠	٤٨١,٠٠	٠,١٧	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٧٥,٤٠	١٧٤,٠٠	٠,٨٠	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦٠١	٥٨٨,٠٠	٢,٢١	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨٠٢	٧٩٤,٠٠	١,٠١	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٥٩	١٥٨,٢٠	٠,٥١	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG





الانتفاضة الفلسطينية.. التاريخ والواقع والتحديات (١)

خبرات الكفاح المسلح والنضال السياسي وآثار غزو لبنان كانت اللبنات الأولى التي نبعت منها بداية "الانتفاضة"

منذ بدايتها في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧، هزت الانتفاضة الشعبية المستمرة بالمناطق الفلسطينية المحتلة الوضع القائم السابق، وفتحت آفاقاً جديدة للحرب والسلام بالمنطقة. كما دفعت الانتفاضة العديد من الاطراف الرئيسية الى تبني سياسات جديدة مختلفة. فقطع الاردن روابطه الادارية والمالية بالاراضي المحتلة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٨، منهيا علاقة عمرها ٤٠ عاماً. وفي ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، اعلن المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر قيام الدولة الفلسطينية واصدر اعلاناً للاستقلال. واكد المجلس ايضاً قبوله لقرارات الأمم المتحدة ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لمباحثات السلام وكقاعدة لتعايش دولتين انهاء للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. ولم يمض سوى شهر حتى صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بحق اسرائيل بالتمتع بحدود آمنة ومستقرة، وذلك اثناء خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، واثناء مؤتمر صحفي لاحق. فقامت الولايات المتحدة، بالتالي، بفتح الحوار مع المنظمة.

تدل هذه التحولات السياسية، وكذلك المستجدات على ارض الضفة والقطاع، على حقيقة الشوط الطويل الذي اجتازه الفلسطينيون منذ نكبة ١٩٤٨ باتجاه تحقيق غاية تقرير المصير على شكل دولة مستقلة. كما يبرز دور الانتفاضة جلياً، في تحويل الراي العام العالمي وفي تقديم الحافز والفرصة لمنظمة التحرير لاجراء التحول الاساسي لاستراتيجيتها المعلنة. وتتعرض هذه الدراسة التي تقدمها «الشرق الأوسط» على حلقات الى السمات التي جعلت الانتفاضة فريدة وملفتة، فتراجع خلفيتها التاريخية، وواقعها، والتحديات التي تجابه تطورها المستقبلي.

اعداد: يزيد صباغ

ويقدم الجزء الأول من الدراسة عرضا للخلفية التاريخية للانتفاضة وللخبرة النضالية العسكرية وغير العسكرية التي اكتسبها الشعب الفلسطيني من خلالها والتي وصلت ذروتها بنشأة حركة جماهيرية جديدة وحيوية اتسع نطاقها ليشمل حركة جماهيرية جديدة وحيوية اتسع نطاقها ليشمل مختلف انحاء الأرض المحتلة ومختلف قطاعات الشعب الفلسطيني.

الخلفية التاريخية للانتفاضة

تكسب مراجعة الخلفية التاريخية للمقاومة الوطنية الفلسطينية اهمية فائقة ليس فقط لانها قدمت الخبرة العملية والاعداد النفسي للانتفاضة، بل وايضاً لانها تصور الفلسطينيين كطرف يساهم بنشاط في تقرير مصيره وليس كمجرد ضحايا ساكتين يتلقون آثار السياسات التي يمليها الآخرون. وتزداد اهمية التشديد على وجود استمرارية واضحة بين الانتفاضة وبين تقاليد المقاومة الماضية، نظراً الى التعليقات المتكررة بوسائل الاعلام الغربية التي تصور التحرك الجماهيري الراهن وكأنه بلا سوابق ولا يدين بشيء الى خبرة الكفاح المسلح السابقة.

دور الكفاح المسلح

انعكاساً لمشاعر التواصل مع التاريخ النضالي الفلسطيني، توجه النداء الأول الذي أطلقته القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م.) للانتفاضة الى «شعب الشهداء، أحفاد القسام، شعب الانتفاضة الممتدة من جذور الوطن منذ ١٩٣٦». وكانت تلك إشارة، طبعاً، الى الشيخ عز الدين القسام، الذي سعى لتنظيم ثورة مسلحة جماهيرية ضد الانتداب البريطاني في عام ١٩٣٥، والى لحظة بداية «الثورة الكبرى» التي امتدت لثلاث سنوات من عام ١٩٣٦.

وكانت تلك الثورة قد انطلقت باضراب عام استمر مدة ستة شهور مما جعله أحد أطول الاضرابات بالتاريخ العالمي الحديث. وقد تمكن الثوار الوطنيون، المجاهدون، وقتها من السيطرة على مناطق واسعة بفضل الدعم الشعبي بالمدن والتعبئة الذاتية بالقرى. انما غلب الجبروت البريطاني في النهاية، ولكن فقطبعد اعتقال ٥٠ ألف فلسطيني (من اصل مليون نسمة)، واصدار الفي حكم بالسجن المؤبد، واعدام ١٤٦ شنقاً، وهدم خمسة آلاف منزل انتقاماً.

وقد تم احياء ذكرى الثورة الكبرى بعد ثلاثين سنة، حين سمت حركة المقاومة الفلسطينية الناشئة - أي التنظيمات الفدائية التي تسلمت زمام القيادة داخل منظمة التحرير بعد ١٩٦٨ - الى مجابهة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الاسابيع التي عقبت حرب ١٩٦٧ مباشرة. فأكد الفدائيون ان «التقليد الثوري الفلسطيني خير ما يتمثل بثورة ١٩٣٦»، فيما حاولوا تكرارها من خلال تنظيم تمرد واسع النطاق هدفه طرد الجيش الاسرائيلي طرداً من المناطق التي استولى عليها حديثاً. ودخل ما يزيد عن ألف رجل - بينهم عرفات والعديد من اعضاء القيادة الفلسطينية الراهنة - الى الضفة الغربية تسللاً ليشكلوا الجماعات الفدائية المتنقلة وشبكات الدعم المدنية ولينظموا حملة من العصيان المدني. ولكن ذلك الجهد عانى من الشوائب في التخطيط والتنفيذ ومن الخلل الأمني، مما ادى الى هزيمته على ايدي اجهزة الامن وقوات الجيش الاسرائيلية، في أواخر العام ذاته.

ولكن اختلف وضع غزة اختلافاً تاماً، نظراً الى وقوعه تحت الادارة المصرية بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ وبالتالي السماح لبعض القوى الفلسطينية بالنشاط سياسياً.

كما ساعدت الحكومة المصرية، بعد تأسيس منظمة التحرير في عام ١٩٦٤، على انشاء ذراعها العسكري، الا وهو جيش التحرير الفلسطيني، الذي درّب حوالي ٣٠ الف رجل وسلّح بعضهم.

وهكذا، فبالرغم من انهيار الجيش خلال حرب الايام الستة، وجد احتياطي كبير من القوى البشرية المدربة ومخابىء الاسلحة، مما غذى المقاومة النشيطة للسنوات الاربع التالية رغم العزلة الجغرافية الشديدة لقطاع غزة. ولم يفتقر الفدائيون الى «البحر» الذي يسبحون فيه كالسمك - حسب التعبير المعهود لنظرية حرب العصابات - بسبب الاكتظاظ السكاني الشديد، وتمكنوا من ادارة سلطة موازية وحتى من اقامة المحاكم الخاصة.

ولم يستعد الجيش الاسرائيلي السيطرة في عام ١٩٧١ سوى بعد عملية ضخمة رافقتها تدمير حوالي ١٤ الف منزل ونقل ٢٥ الف مدني واقتلاع مئات البيارات. واخيراً، لا بد من الاضافة ان جزءاً من التراث النضالي الفلسطيني يتألف من الانتفاضات الصغرى التي اندلعت بمخيمات اللاجئين في لبنان والاردن في أواخر الستينات، لانتزاع السلطة من أيدي اجهزة الشرطة والاستخبارات لصالح منظمة التحرير.

غير ان المصدر الحقيقي لتراكم الخبرة النضالية داخل الاراضي المحتلة كان - رغم اهمية الحملات المذكورة اعلاه - هو النشاط العسكري الذي قامت به الشبكات التنظيمية السرية. وكانت هذه محلية، انما تلقت الامدادات والايعازات من التنظيمات الفدائية المختلفة المتواجدة بالمنفى، والتي شكلت مجتمعة منظمة التحرير. وتم اكتشاف مئات الخلايا وسجن آلاف الفلسطينيين خلال الصراع الطويل الذي نشأ مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية. وقد بلغ السجناء كمتوسط ٢٥٠٠ الى ٤٥٠٠، علماً ان حوالي ٤٣ الفاً من ابناء قطاع غزة وحده قد صدرت عليهم احكام بين ١٩٦٧ و١٩٨٦. كما شمل الاعتقال أو التحقيق اربعة ملايين شخص - أي واحد من كل ستة سكان، أو واحد من كل ثلاثة بالغين - بالفترة ذاتها، فيما بلغت نسبة الذكور البالغين الذين خضعوا للاعتقال لمدة ليلة واحدة على الاقل أو اكثر ٤٠٪. وصحيح ان الاستراتيجية الاسرائيلية المضادة للمقاومة قد نجحت في تقييد مستوى العنف المنظم، اذ استقر متوسط عدد العمليات الفلسطينية عند ٣٠٠ سنوياً لغالبية سنوات عقد السبعينات، إلا أنها أدت الى عدة نتائج عكسية. اذ ادت شمولية القمع ذاتها الى زيادة درجة الاحتكاك مع الفلسطينيين، الذين اعتادوا اساليب العدو، وبالمعيار ذاته، تخلص الفلسطينيون تدريجياً من الخوف، فضعف الردع الاسرائيلي.

السجن مدرسة للنضال

تمثلت نتيجة غير متوقعة اخرى بالدور غير المقصود للسجون الاسرائيلية في تخريج آلاف المناضلين النشيطين والمخضرمين. اذ رد السجناء الفلسطينيون على احوال الازدحام والظروف السيئة والاذلال الجسدي والذهني، عبر تنظيم الشبكات لتدير سكان السجون من الداخل. وقامت لجان بالانتخاب السري لتدير العلاقات بين الفئات السياسية المختلفة، ونظمت الاعتصامات عن الطعام، واصدرت النداءات. كما نظم السجناء نظاماً تعليمياً واسعاً، شمل المحاضرات بالسياسة والتاريخ والحوارات حول القضايا الراهنة، وبرامج محو الامية، والتعليم الاعتيادي. فقدم الطلاب المهنيون السابقون الارشاد بالمواضيع المتخصصة، مما اتاح للعديد من السجناء الحصول على الشهادات الثانوية وحتى الجامعية اثناء تنفيذ احكامهم. وبموازاة ذلك سار برنامج تثقيفي مكثف لتعليم اسس التنظيم السياسي بكافة ابعاده، الذي شهد تشجيعاً على المناقشة النقدية والحرة. وكانت النتيجة النهائية ان اكتسبت السجون الاسرائيلية لقب «مدارس الكوادر»، بعد خروج السجناء عند انتهاء احكامهم أو اثر علميات تبادل الاسرى واطلاق السجناء التي دارت بين اسرائيل ومنظمة التحرير احدى مجموعات المحررين شملت ما يزيد عن الف سجين، في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣، مثلا.

اثر غزو لبنان

شكلت المعارك التي خاضها فلسطينيو المنفى خلال عقد الثمانينات الحافز الاضافي الاخير على النشاط النضالي الحثيث. اذ تأثر سكان الاراضي المحتلة بقدرة منظمة التحرير على الصمود مدة ٧٠ يوماً، امام الحصار الاسرائيلي حول بيروت في صيف ١٩٨٢، وغضبوا إزاء الدور الاسرائيلي بمجزرة صبرا وشاتيلا التي وقعت بعد دخول الجيش الى العاصمة اللبنانية رغم الاتفاقات والضمانات الامريكية. كما اثارت «حرب المخيمات»، التي شنتها ميليشيا حركة «امل» لمدة ثلاث سنوات الاعتزاز والمرارة على حد سواء داخل الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد انعكست هذه المشاعر بارتفاع عدد العمليات العسكرية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة، بعد انخفاض مؤقت تلا انسحاب المنظمة من بيروت، من ١٨٠ في عام ١٩٨٨ الى ٣٥١ في السنة التالية ثم صعودا الى ٨٧٠ عملية عام ١٩٨٦. فكانت هذه ايضاً ردة فعل غريزية تلقائية حيال مأزق فلسطينيي المنفى، ويلاحظ ان نسبة متزايدة من العمليات نفذها افراد أو خلايا يعملون بمبادرة ذاتية مستقلة ويستخدمون الوسائل البدائية كالمدي وقنابل «مولوتوف» الحارقة. وتجسدت السمة الجماهيرية للمقاومة العسكرية بحقيقة ان عدد الاحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية الاسرائيلية بحق الفلسطينيين، للمخالفات الامنية المتنوعة، بلغت ٧٤٥٧ في فترة الثلاث سنوات من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧ وحدها.

الخبرة النضالية غير العسكرية

بموازاة نمو النشاط العسكري بمبادرة محلية وتنظيم ذاتي، في عقد الثمانينات، حدث ارتفاع مستمر في حجم الاشكال غير العسكرية للاحتجاج والمجابهة. ولم يصبح النشاط الاحتجاجي المدني شائعاً سوى منذ منتصف عقد السبعينات فصاعداً، كلما اتضحت ديمومة الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بعد اخفاق حملة العصيان المدني غير المنظمة في ١٩٦٧-١٩٦٨. وبالفترة التالية، شهدت الاراضي المحتلة الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات في المناسبات الخاصة، فيما شاعت المواجهات مع الجنود الاسرائيليين في اواخر السبعينات حين بدأ الفلسطينيون في الاحتجاج على اتفاقيتي كامب ديفيد ومشاريع الحكم الذاتي الاسرائيلية. وقد ادت المحاولات الاسرائيلية لفرض «الادارة المدنية» ولاقالة رؤساء البلديات المنتخبين ولانشاء المستوطنات الجديدة الى إشعال انتفاضة استمرت ثلاثة شهور في ربيع ١٩٨٢، استشهد خلالها ٢٨ فلسطينياً وجرح ٥٠٠ واعتقل الف.

ونما نطاق وشدة الاحتجاجات بعد ذلك بقوة، وخصوصاً ان سكان الاراضي المحتلة شعروا بحاجة ماسة للتعويض عن مأزق منظمة التحرير، التي تعرضت أولاً الى انشقاق مدعوم من سوريا ثم الى «حرب المخيمات». فشهد العام ١٩٨٥، مثلاً، ٩٣٢ حادثة في عام ١٩٨٦ و٢٩٨٢ حادثة في عام ١٩٨٧ (حتى بدء الانتفاضة). وتحولت المظاهرات باستمرار الى مناسبات لمواجهة الجيش، قام خلالها المتظاهرون برشق الحجارة والزجاجات الفارغة. وقد قتل الجنود الاسرائيليون خلال تلك السنوات الثلاث ١٠٣ فلسطينيين وجرحوا ٦٦٨ واعتقلوا ١٣٢٤٩.

كذلك شملت المقاومة غير العسكرية الكثير علاوة على أعمال الاحتجاج، وخصوصاً ان الفلسطينيين ارادوا ليس فقط الاعتراض على الاوضاع بل واكتساب التأثير الملموس على سير الاحداث. وتجسد الانتقال من الواقع السكوني أو السلبي نسبياً (اي تلقي الضربات) الى حالة فرض الذات بشكل حركة عامة نحو بناء المؤسسات المستقلة ذاتياً وتعزيز الهوية الوطنية والاستجابة لاحتياجات المواطنين الحياتية فعلى سبيل المثال اسست خمس جامعات بالاراضي المحتلة بين ١٩٧٣ و١٩٨٠، مقارنة بالغياب التام للجامعات قبل ذلك. كما تكاثرت الكليات والمعاهد المهنية والتقنية. وتكاثرت كذلك الصحف والمكتبات العامة ودوائر البحث، التي ازدادت نشاطاً وتنوعاً أيضاً. وسعت البلديات، في هذه الاثناء، الى تقليص اتكالها على الحكم العسكري ولتقديم بعض الخدمات باستقلال عنه، علماً ان هذا الجهد لم يلق سوى النجاح الجزئي بسبب السيطرة الاسرائيلية على التحويلات المالية وعلى التعيينات البلدية.

الى جانب ذلك برز تأثير جديد دائم لانتشار الهيئات الاجتماعية - النقابات والنوادي والروابط والمراكز الثقافية - التي انطلقت بقوة في أواخر عقد السبعينات. ومن الملفت للانتباه ان النجاح الاسرائيلي بتقييد نشاط المقاومة العسكرية هو عينه الذي لعب الدور الرئيسي في تشجيع ادراك منظمة التحرير الفلسطينية لاهمية الحاجة لتطوير النضال السياسي والاجتماعي داخل الأراضي المحتلة.

وقد صادف اهتمام التنظيمات الجديدة هذا نضوج عمليات التحول البعيدة المدى التي دشنتها سياسات الاحتلال الاقتصادية والاجتماعية، بنتيجة ان الروابط والجمعيات الاجتماعية الفلسطينية الجديدة أو المنبعثة تكاثرت عدداً ونمت أعضاء بسرعة كبيرة. وكما كانت الحال مع المظاهرات بالشوارع، فان التحدي السياسي الذي شكلته المحاولات الاسرائيلية لفرض الحكم الذاتي المسخ في ١٩٧٩ - ١٩٨٠ هو الذي دفع وتيرة التعبئة المضادة الحثيثة لدى الفلسطينيين. فقد تعلمت منظمة التحرير مجدداً الدرس الذي مفاده ان «ترجمة القابلية على التسيس الى عمل سياسي تعتمد على وفرة عناصر التعبئة» - أي القادة والمنظمات القاعدية - وهي ليست نتيجة آلية أو حتمية لوجود الظروف الاجتماعية المؤاتية.

اتخذت التعبئة بالاراضي المحتلة اشكالاً عدة، كثيراً ما تقاطعت وتشابكت. وتمثل احدها بدور الهيئات الخيرية وجمعيات تطوير الاسرة والعون الذاتي، المهتمة بتقديم المشاريع لتحقيق الدخل أم الاشكال الاخرى للمساعدة المادية. وكانت غالبية هذه الهيئات هي من المؤسسات الرسمية اساساً، بمعنى انها اضطرت للحصول على التراخيص الرسمية كي توجد.

ويشمل هذا الصنف التعاونيات، علماً ان العديد منها كان بلا بنية هيكلية رسمية. ومن بين الجمعيات الرسمية هناك النقابات المهنية والعمالية، ومنها ٣٨ مسجلة لدى السلطات و٦٠ غير شرعية. وكان العديد من النقابات قد ركنت جانب تجميد نشاطها خلال السبعينات بعد اعتقال أو ترحيل مسؤوليها أو بسبب اغلاق مقراتها ومنع انتخاباتها، الى ان استعادت الحيوية مع نمو نزعة التحدي العامة، فصارت تجري الانتخابات الداخلية رغم أوامر السلطات العسكرية من العام ١٩٨٠ فصاعداً.

الحركة الجماهيرية

رغم أهمية هذه التحولات بالمقاومة غير العسكرية، فان التغير الرئيسي تمثل بظهور حركة جماهيرية جديدة وحيوية.

ولم تشكل هذه جسماً واحداً، بل ظاهرة واسعة النطاق دفعتها بقوة الحاجة للالتفاف على القيود الاسرائيلية على النقابات، وبالوقت ذاته للاستجابة الى الاحتياجات المحلية أو الوطنية المحددة.

وقد اتسمت الحركة الجماهيرية بطابعها القاعدي والتطوعي مما جذب الأعضاء الشبان وشجع الافكار الجديدة، وبتشكيل عدد كبير من اللجان ذات التنظيم الفضفاض. وتمتعت هذه الاخيرة بمكانة شبه قانونية رغم ممارسات الاحتلال، وذلك من خلال تجنب البرامج السياسية الصريحة وتفادي استخدام العنف.

تألف أحد أصناف اللجان الشعبية من تلك الهيئات المصممة خصيصاً لتأدية أغراض محددة، كتقديم العون الطبي والزراعي. ويضم الآن اتحاد لجان الغوث الطبي الفلسطيني الذي تأسس في ١٩٧٩، مثلاً، ٨٠٠ عامل طبي منهم ٣٦٠ طبيباً أي ثلث مجموع الأطباء داخل الاراضي المحتلة. وهناك نوع ثان من اللجان هو لجان «العمل»، وهي مخصصة لتعبئة قطاعات معينة من السكان كالنساء، أو لتنفيذ اغراض محددة كحملات التنظيف. وقد انتشرت اللجان النسائية خاصة انتشاراً واسعاً، اذ دفعها التنافس السياسي فيما بين الفصائل الفلسطينية وساعدها عدم الاهتمام الاسرائيلي في البداية.

يأتي أخراً، ولكن ليس اخيراً، النوع الثالث للحركة الجماهيرية والمتمثل باللجان الطلابية. وكانت الفصائل السياسية المتنافسة قد انشأتها اصلاً داخل الجامعات، إلا انها امتدت ايضاً بين تلاميذ المدارس الثانوية في أوائل عقد الثمانينات. وهكذا نشط الطلاب ببرامج العمل الاجتماعي وبمشاريع العون الذاتي وساعدوا على انشاء لجان عمل عديدة، بعد ان قادوا حركة الاحتجاج لمدة تزيد عن عقد كامل. وأهم ما في الوضع الناشىء هو أن انماط التحول المديني للريف والحركة السكانية قد جعلت أبناء المدن والبلدات والقرى والمخيمات يلتقون داخل الجامعات، مما ساهم في تسييس الريف الفلسطيني المعروف سابقاً بسكونه ونزوعه المحافظ. وقد دفعت السياسة الاقتصادية الاسرائيلية هذا الاتجاه، طبعاً، من خلال افقار المزارعين وتحويلهم الى شريحة أجيرة فاقدة للملكية والسيطرة على وسائل الانتاج.

وبالنتيجة، اصبحت اللجان الطلابية التي انطلقت في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات العمود الفقري لحركة جماهيرية لها قواعد بكل مدينة وقرية ومخيم تقريباً بالاراضي المحتلة.

وساهمت السياسة الاسرائيلية مرة اخرى في ظهور هذا الاتجاه، اذ شكل «خريجو» السجون الاسرائيلية، الذين انضم العديد منهم الى الجامعات، بعد نهاية احكامهم، الكادر المخضرم والمجرب للحركة الجماهيرية. وعلى سبيل المثال بحلول عام ١٩٨٧ بات بامكان أكبر اللجان الطلابية وأوسعها انتشاراً، أي «حركة الشبيبة» التابعة لحركة «فتح»، ان تنظم المظاهرات في أي مكان بالارض المحتلة.

نموذج من الخبرات التنظيمية التي شكلت الهياكل التنظيمية للانتفاضة.. مظاهرة نسائية تواجه جنود الاحتلال في مخيم الخالدية قرب رام الله.



حمة من اعداد
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



نموذج من خبرات العمل الجماهيري الفلسطيني التي مهدت للانتفاضة.. مظاهرة حاشدة لسكان كفر قاسم في ذكرى المذبحة التي قتل فيها الصهاينة ٣٠ من سكان القرية منذ ٣٠ عاما.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

الافراج عن السلام بين العراق وايران

في اطار «بطولة الصداقة والسلام» لكرة القدم التي جرت في الكويت قبل يومين تعادل فريقا العراق وايران في مباراة حماسية للغاية.

ما جرى في ملعب المنافسة الحرة والحبية بين الدولتين الجارتين يتمنى ذوو الارادات الطيبة في العالمين العربي والاسلامي ان يحدث مثله في ميدان المفاوضات الساكنة بينهما بخصوص تسوية عادلة ومشرفة ونهائية للحرب التي اكلت من عمر الشعبين العراقي والايراني ثماني سنوات ومن البشر والعمران ما لا يقدر باثمان.

ولعل في مجرد اجراء المباراة بين فريقي البلدين مؤشراً على الرغبة العميقة في وضع حد نهائي لذيول الحرب. كما ان مؤشراً آخر في هذا السبيل تجلى في زيارة وزير خارجية ايران الى الجزائر والرسالة التي حملها إلى الرئيس الشاذلي بن جديد من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وما كانت الجزائر لتباشر مسعى وفاقياً بين البلدين لولا موافقة العراق ومن ثم ايران على ذلك. وهي مبادرة جزائرية موفقة تاتي في الوقت المناسب لكسر جليد السكون الذي غلف المفاوضات المجمدة بين بغداد وطهران. واذا كانت الامم المتحدة لم تنجح حتى الآن في دفع البلدين باتجاه خطوة حاسمة نحو اللقاء وتقريب وجهات النظر فان دور الجزائر، كدولة اسلامية موثوقة من الطرفين، سيعجل في تحريك عجلة الاتصالات الناشطة باتجاه جمع مندوبي البلدين تحت سقف واحد وفي مناخ جديد من المفاوضات المباشرة والجادة.

والمسعى الجزائري مفيد ليس في مضمونه فحسب بل في توقيته ايضا.

لان المسلمين الذين يهمهم تصفية ذيول الحرب بين العراق وايران وارساء العلاقات بينهما مجدداً على اسس حسن الجوار والصداقة والسلام والمصالح المتبادلة، يأملون ايضا الا تنجر ايران الى اية ترتيبات محورية مع اي طرف اجنبي يكون من شأنه تعكير مستقبل علاقاتها مع العالم العربي.

لقد شاءت ايران، ان تحسن علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، احد «الشيطانين الكبيرين»، دون مسلس ـ كما يشير ظاهر الحال ـ بعلاقات السوفيات مع الجانب العربي، خصوصا مع العراق. والعرب الذين لا يمانعون في ان تنجح ايران في تطبيع علاقاتها مع «الشيطان الاكبر» الآخر، الولايات المتحدة، يأملون ايضا ان يتم ذلك دون اي مساس بعلاقات واشنطن مع الجانب العربي، تلك العلاقات التي تشكو، على اي حال، من مظاهر سلبية عديدة تستوجب المعالجة والتقليص وليس الزيادة والتعقيد.

ما ينتظره العرب، بعد افراج واشنطن عن اموال طهران، ان تساعد كل هذه المبادرات السلمية العرب والايرانيين على الافراج عن السلام المحبوس في ماضي العلاقات السلبية بينهم لينطلق الى رحاب الحاضر والمستقبل المطلوب ارساؤهما على اسس حسن الجوار والصداقة والتعاون ورفض الارهاب بكل اشكاله وانواعه لتعود هذه الروح لما فيه خير الشعبين العربي والايراني ومجتمع الامم كافة.

«الشرق الاوسط»



«مجد لبنان أعطي له» أم أخذ منه ؟

ينفرد لبنان بين دول العالم، بأن المرجعيات السياسية فيه هي ايضا المرجعيات الدينية. وينطبق هذا الامر، في صورة خاصة، على الطوائف المسيحية. فالمفتي مثلا، هو مرجع ديني يشير، عند الضرورة، على «اللقاء الاسلامي». وشيخ العقل لدى الدروز هو حكم مذهبي اما المرجعية السياسية فكانت تقليديا في «قصر المختارة» او في بيت آل ارسلان، وقبل بروز الامام موسى الصدر وتأسيس حركة «امل» كانت المرجعية السياسية لدى الشيعة، آل الاسعد في الجنوب وآل حماده في البقاع.

الا ان الامر كان مختلفا لدى الطوائف المسيحية منذ مئات السنين. فالبطريركية المارونية في بكركي كانت مرجعا سياسيا تقليديا بالاضافة الى موقعها الطائفي، وبطريركية الروم الارثوذكس، وكرسيها في سورية، كانت المرجع الاعلى سياسيا بالنسبة الى الطائفة، برغم ان ادارة شؤونها معطاة الى المدنيين في مجلس يعرف بـ «المجلس الملي». وكذلك طائفة الروم الكاثوليك. والارمن، وحتى الطائفة الانغليكانية، التي يدير شؤونها قس لا بطريرك او مطران.

وبين هذه المرجعيات او المراكز الدينية لعبت بكركي دوراً خاصا عبر التاريخ. ولبنان، بالنسبة الى الموارنة التقليديين، هو بكركي من حيث الرمز. اذ قبل الاستقلال وقيام الجمهورية، كان البطريرك الماروني هو الرجل الذي يقبل او يرفض في سياسات الانتداب الفرنسي. وحين رسمت حدود «لبنان الكبير»، اي لبنان اليوم، كان البطريرك الماروني الذي شاركه في باريس في رسم هذه الحدود.

وهكذا عاشت بكركي في فكر الموارنة وكأنها رديف لاستقلالهم. وقد كتب على بابها الحجري جملة شهيرة هي «مجد لبنان اعطي له». وبعد الاستقلال، حين صار رئيس الجمهورية مارونيا، ظل «مجد لبنان» معلقا على بوابة بكركي. لكن بكركي لم تعد «المؤسسة» المارونية الوحيدة، وانما دخلت، في صورة تلقائية، في صراع غير معلن، مع تلك المرجعية الاخرى، اي الرئاسة.

ومنذ ولاية ثاني رئيس استقلالي، اي كميل شمعون، لم يأت رئيس للجمهورية الا وكان، في مرحلة ما، على خلاف مع بطريرك الموارنة. والغريب في كل هذه الخلافات ان السبب كان واحدا: الاعتدال!

اقصد اعتدال البطريرك لا الرئيس! وحتى الامس، اي حتى دخول المتظاهرين الى بكركي واعتدائهم على البطريرك نصرالله صفير، كان اول واشهر النزاعات، ذلك الذي قام بين الرئيس كميل شمعون والبطريرك بولس المعوشي، الذي شنت عليه حملة اعتبرته اعتنق الاسلام.

ومع اندلاع الحرب اتهم البطريرك خريش، بسبب مواقفه، بغير تهمة واعتدي عليه بالضرب من قبل احدى النساء. ويقال ان الرئيس الراحل بشير الجميل قال له في حالة غضب، اذا اراد الفاتيكان المزيد من تجارب التعايش فليفعل ذلك في روما!

وهنا لا بد ان نتوقف قليلا عن نقطة سياسية مهمة.

فالمعروف ان الموارنة، برغم انتمائهم الى الكثلكة العالمية، كانوا يتمتعون باستقلال ذاتي عن الفاتيكان. ولم يتغير هذا الوضع الخاص الا في الخمسينات حين صار البطريرك الماروني يحمل لقبا دينيا فاتيكانيا وبموجب هذا اللقب يتقاعد بعد سن معينة وبالتالي لا يظل بطريركا حتى الموت.

بكلام آخر، اي بكلام سياسي آخر، صارت مواقف بطريركة الموارنة تعكس، او تلزم، الفاتيكان. والفاتيكان الذي يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويرفض الى الآن اقامة علاقات مع اسرائيل، له في المنطقة سياسة اقلها الحرص على لبنان كنقطة تعايش، وعلى ان يكون المسيحيون هناك سببا في الوحدة لا في التقسيم.

وربما ليس من قبيل الصدفة وحدها، ان يكون البطريرك نصر الله صفير قد اعلن تأييده لاتفاق الطائف وهو في زيارة رسمية للفاتيكان. ولا من قبيل الصدف ايضا، ان المشاورات التي اجريت معه قبيل الاتفاق، جرت وهو في روما. اي بعيدا عن «التأثيرات» المحلية في لبنان.

ولا شك ان صفير كان في «جو» الاتفاق منذ الصيف. اذ خلال وجوده في بلدة الديمان، وهو المصيف الذي نفي اليه الآن على ابواب الشتاء، عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع الرئيس سليمان فرنجية من جهة، ومع الرئيس حسين الحسيني من جهة اخرى.

والرئيس الحسيني هو الذي اكمل هذه اللقاءات والاتصالات مع البطريرك في روما، حيث استقبل ايضا اكثر من وسيط من المسلمين. وقبل ان يسافر الى روما، كان صفير قد استقبل اجتماعا لنواب «الشرقية» انتهى ببيان معتدل قرأه النائب ادمون رزق... الذي احرق بيته بعد قراءة البيان.

اذاً، الخلاف الكبير الآن ليس بين «الشرقية» و«الغربية»، بل هو ضمن المؤسسات الحزبية والعسكرية والرسمية في المنطقة «الشرقية» وحدها. والمؤسستان المارونيتان الاكثر اهمية، اي الرئاسة والبطريركية، هما الآن خارج «الشرقية».

فالرئيس المنتخب رينه معوض، ليس في قصر الرئاسة في بعبدا، بل هو في بلدة اهدن الشمالية ومنها سوف ينتقل الى فندق «البريستول» في بيروت «الغربية». والبطريرك صفير منفي في بلدة الديمان الشمالية ايضا، وليس هناك من يعرف متى يعود الى كرسيه. اما حزب «الكتائب»، وهو تقليديا حزب الموارنة، خصوصا منذ الحرب، فان رئيسه الدكتور جورج سعادة «منفي» هو الآخر عن المنطقة «الشرقية».

ليس في الذاكرة السياسية وضع مثل هذا الوضع، اي ان تكون «المؤسسات» المارونية كلها خارج المنطقة الشرقية. وقد حدث في الماضي ان بعض النواب المسلمين لجأوا الى السكن في الشرقية، كما ان الرئيس الراحل سامي الصلح عاش ايامه الاخيرة هناك بسبب قبوله مشاركة كميل شمعون في الحكم. لكن ان يكون بطريرك الموارنة خارج بكركي ورئيس الجمهورية خارج القصر الجمهوري، فهو امر لم يحدث من قبل، الا لفترة وجيزة، حين انتقل الرئيس سليمان فرنجية في بداية الحرب من بعبدا الى بلدة «الكفور» بعيدا عن مدى مدافع الضابط احمد الخطيب.

الى اين من هنا؟

لقد رفع العماد ميشال عون مستوى المواجهة الى حدودها القصوى. فهو قد اعلن الغاء دور مجلس النواب ثم الغاء الرئاسة، ولم يطلب من البطريرك صفير العودة الى مقره الرسمي. اما النواب القاطنون في «الشرقية» منهم ايضا في «منفى» ما، بعيدا عن بيوتهم، تلك التي احترقت وتلك التي لم تحترق.

وبين هؤلاء، او في طليعتهم، الدكتور جورج سعادة رئيس حزب «الكتائب»، اي الحزب الذي بسببه قامت الأزمة على انتخاب الشيخ بشير الجميل ثم على انتخاب الشيخ امين الجميل.

لكن برغم ما يعنيه غياب هؤلاء جميعا عن «الشرقية»، وخصوصا نفي بطريرك الموارنة، فان ذلك كله لا شيء امام غياب الدستور نفسه وغياب المؤسسات الدستورية. فاذا افترضنا انه يحق للعماد عون حل مجلس النواب وبالتالي عدم الاعتراف برئاسة الاستاذ رينه معوض، فهذا يعني ان لبنان اليوم هو في يد الحكم العسكري وحده. والقول الذي كان يردده اللبنانيون، بمناسبة او من دون مناسبة، انهم الدولة الديموقراطية الوحيدة في الشرق، لم يعد قائماً.

فالتظاهرات الشعبية، مهما كانت صادقة، لا تشكل شرعية ولا مؤسسات ولا بدائل، ومهما نزل من اللبنانيين الى الشوارع، فان ذلك لا يشكل برلمانا جديدا ولا انتخابا جديدا للرئيس ولا طبعا بطريركية مارونية جديدة. والفراغ الدستوري والحياتي لا يمكن ان يسد بالمزيد من الفراغ.

لقد قال العماد عون عشية الذهاب الى الطائف ووقف القتال ان ثمة وقتا للحرب وثمة وقتا للسياسة.

لعله حان الآن، زمن السياسة.

رينه معوض: موسم الهجرة... من الشمال !

يوم فاز الرئيس سليمان فرنجية بانتخابات الرئاسة في العام ١٩٧٠ صدرت «النهار» وفيها رسم كاريكاتوري لرجل يرقص «الدبكة» ويغني موالا بلديا شهيرا يقول:

«هوا الشمالي غير اللونا»!

والرئيس الجديد رينه معوض هو ثاني رئيس يأتي من الشمال، ولو في غير اجواء الرقص والمواويل. وعشية انتخابات الرئاسة في آب/اغسطس الماضي كان الجميع يعرفون ان رينه معوض هو المرشح الاقل عداوات بين جميع الاسماء المطروحة.

لكن لاسباب لا علاقة لها بشخص رينه معوض لم يأت الرجل يومها الى الرئاسة ولا طبعا جرت الانتخابات في اي حال. اذ يومها كان الرئيسي سليمان فرنجية مرشحا، وبالتالي لم يكن ممكنا لابن بلدته ان يخوض المعركة هذه.

والرئيس معوض ليس رجل مساوات لكنه ايضا ليس رجل صدامات، بل هو ممثل، بين النواب، الارث الشهابي الذي كان هو، والرئيس الراحل رشيد كرامي، من ابرز معالمه المدنية في عالم من العسكريين.

وقلة من السياسيين اللبنانيين تملك من الصداقات الدولية والاقليمية والمحلية ما يملك رينه معوض. وعلى الطريقة الشهابية، فهو ليس رجل كلام كثير ولا اضواء كثيرة، وانما هو رجل عمل كثير. واذا كان الاعتدال مقياسا سياسيا، فان حياة رينه معوض السياسية عبارة عن كفتي ميزان لا يخطىء.

وهو من بلدة اشتهر اهلها بالباس والقتال، لكن هو اشتهر بالسلام والهدوء. ولم يكن رينه معوض شريكا في حرب لبنان ولا في اسلابها ولا معانمها.

كان دائما في الظل لكن دائما في الضوء. ولم يكن الرجل الاول قبل الآن لكنه كان دائما بين الاوائل. ويبقى ان السيدة اللبنانية الاولى كانت من اهل الصحافة قبل ان تتزوج من نائب زغرتا الذي صار رئيس لبنان.

التجربة السودانية «١»
الصيغة السياسية للحكم: شكل المؤسسات وأسلوب المشاركة

ظل هذا الموضوع يلح علي الحاحاً شديداً منذ منتصف الستينات.. وكلما امسكت بالقلم لاكتب حول المسألة اشعر بالتردد في أن أخوض فيما يدور في ذهني من اسئلة وما يعتمل في خاطري من افكار.. فالظروف التي نعيشها في السودان منذ الاستقلال هي ـ دائماً ـ سبب الرغبة الملحة في الكتابة.. وهي أيضاً ـ ودائماً ـ سبب التردد المستمر عن الخوض في الموضوع.. ولكن في كل مرة تتبع عوامل التحريض على الحوار لتغلب وترجح أسباب الإلحاح والتقدم على أسباب التحوط والتردد.. وكلنا مطالبون، في مثل هذه الظروف، بأن نطلب الحوار ونشجعه، واذا غاب هذا الحوار أو فتر، فمن الواجب أن نراجع أنفسنا ونعيد النظر في امورنا كلها..

ذلك ان فتور الحوار بداية ركود وجمود، وغياب الحوار دليل شلل وفناء..

فالمناخ السياسي في معظم الحقب من تاريخ بلادنا ظل يكتنفه بعض الغموض والجو العام ظل يكسوه بعض الضباب والرؤية الوطنية تظل بصفة عامة تحتاج دائماً لوقفة وجهد.. فاخفاقاتنا المستمرة في الساحة السياسية تجعلنا نتساءل على الدوام عن ماهية وكيفية وأسلوب واتجاه الخطوات القادمة..

وتبقى المسألة هامة جداً واساسية.. إذ لا بد، كمنطلق للعمل الجاد والمفيد، وكبداية مطلوبة لتنشيط ودفع مسيرة البناء والتنمية والتحديث، من تحديد وعاء السلطة.. وذلك، ببساطة، لأن السلطة هي الاداة لتحويل النظرية الى واقع، وهي القناة التي تصل بين الحلم والحقيقة، وهي الوسيلة التي تحيل الافكار الى أشياء تحس وتلمس وتوجد للتصورات نتائج وآثاراً..

فالحركة السياسية ـ في الداخل ـ يتحدد مداها ويتبين اتجاهها حسب وضوح الصيغة السياسية التي تحكم المؤسسات.. وعلاقاتنا ـ في الخارج ـ وحركتنا في الساحات الاقليمية والدولية كافة، تتحدد بقدر وضوح الصيغة السياسية التي تقود خطانا.. ومن ثم.. يصبح ضرورياً ادارة الحوار الصريح والمباشر حول شكل وتفاصيل هذه الصيغة.. وقد ظل هذا الوضوح المطلوب والضروري غائباً، أو بالاحرى مؤجلاً، في حوارنا، وظل هذا البند بالذات يترحل من حقبة لحقبة في أجندة اعمالنا ويتأجل من وقت لآخر في جدول حركتنا، مع أنه اهم واخطر المواضيع، ومع اننا ـ في الممارسة الخفية واحياناً المعلنة ـ نخطو نحو أشكال متباينة معقدة.

ولقد تختنق ـ للأسف ـ وتمترس كل فرد أو فئة خلف نظريات وأشكال مسبقة يذودون عنها بضراوة ويناقحون عنها باصرار وفقا للمصالح والاهواء موصدين كل ابواب الحوار والمراجعة.. ولذلك أصبحنا جميعاً كالرحى تدور ولا تتحرك.. فالمال العام مهدر والوقت العام ضائع.. وسيف سفين صقيل من الارهاب والتعصب مسلط فوق الرؤوس والرقاب...!

وكما قال امام المتقين علي بن أبي طالب «ما أكثر العبر وما اقل الاعتبار»، فكل التجارب السابقة مع كل ما صاحبها وحفها من عجز وتردد والخفاق لم تكن كافية لتدفعنا لموقف ايجابي نعترف فيه بأخطاء الماضي ونتبصر صعاب الحاضر لنتجاوز عقبات المستقبل..! «وفي الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر» كما قال قس بن ساعدة.

وأنا، بهذه السطور، لا انوي أن افعل ـ كما قلت كلما تطرقت لهذه المسألة ـ اكثر من ان ارص بعض المقاعد حول طاولة الحوار علنا نطرح من الافكار ما يمكن ان يضيء الطريق ويهدي الخطى. وعلنا نتحرك ـ ولو بالقدر اليسير ـ في الاتجاه الصحيح...

ولعلّي في كثير مما اقول لا اتي بالجديد... ولكن هذا في حد ذاته دلالة من دلالات الأزمة. اذ، لماذا نكرر ونعيد ولا نخرج بأي جديد. لماذا نظل نبذر ونغرس ولا نجني أية ثمار. لماذا نظل نجتر ونترسم خطى الماضي دون ابداع أو خيال دون أن يكون لاحلامنا غد أو صباح..؟!

إذاً فقضية مستقبل الصيغة السياسية في السودان هي قضية القضايا وموضوع الساعة. وكلما قد يثار حول هذه المسألة سيمثل بلا شك ظاهرة صحية حتى ولو كان المطلوب هو فقط اجتهاد يضع مؤشرات للعمل ويحدد بعض المسارات لاتجاه الحركة ويرسم خطوطاً عريضة للصيغة الانسب والأمثل.

● فنحن نعيش ـ كما هو الحال منذ فترة طويلة ـ في مرحلة عامرة بالهموم والاهتمامات وزاخرة بالمشاكل والتحديات ولذا نحاول، لمرة أخرى تتبع مرات عديدة سابقة، لنقلب الصفحات بهدوء وعلى مهل وبالموضوعية والحرص ودون تهيب أو حساسية، فقد نضع أمام انفسنا رصيداً من الآراء والافكار تمكننا من تلمس طرقات الخلاص وارتياد آفاق المستقبل.

فالارض الشائكة الوعرة التي مشينا فيها لفترة طويلة من تاريخنا السياسي تجعلنا نقف مع أنفسنا من وقت لآخر لنقلب أوراقنا ونراجع قضايانا ونضع ترتيباً جديداً ومغايراً للمسائل المدرجة في أجندة العمل الوطني... وعنق الزجاجية الذي دخلنا فيه مرات عديدة يضطرنا لنظرة مجوانية، نتأمل فيها في تأن وصبر ونتفحص فيها في حرص وحذر.

●●● والمهم، في النهاية، على كل حال، ليس فقط ان نكتب او نقول ولكن ان يكون للكلام نتائج وللحديث آثار وللقول صدى ومع الافكار تجاوب وللآراء استجابة..!! هذه هي دواعي ومحرضات الحوار كمنطلق وغاية. وهذه هي اسباب الحرص والاصرار في ابقاء هذا الملف مفتوحاً باستمرار.

ويزيد من اهمية طرح هذه المسألة ان الجو السياسي عندنا في السودان تعود ان يكون مملوءاً دائماً بارهاصات شيء ما ومزدحماً دائماً باشاعات كثيرة. كما أن الأفق العام عندنا تعود أن يكون مشبعاً دائماً بالتكهنات ومشحوناً دائماً بالتوقعات..!

●●● فمن الطبيعي ان الناس عندما يعجزون عن سبر أغوار الاشياء.

وعندما يصعب عليهم الغوص في أعماق الأمور واستجلاء كنه القضايا، فإنهم يكتفون بالوقوف على الأعتاب والطرق على الأبواب!!

ويعمدون، من ثم، لرسم العديد من لوحات الخيال يوشونها بالرتوش والظلال ويطرزونها بالحواشي والالوان ويحفونها بالأطر والبراويز..!

● ونحن في السودان تعودنا كثيراً ان نتعامل مع السياسة بعقلية «الكرة»... فنتناول قضايا السياسة واحداثها كما نتناول قضايا كرة القدم واحداثها. نغلفها بالاثاره ونرش عليها كثيراً من التوابل والمشهيات. فالناس عندما يستعرضون التغيير كغاية ويفكرون في الاشخاص اكثر مما يفكرون في الأهداف ويهتمون بالمواقع اكثر مما يهتمون بالمبادىء..!!

فالشائعات التي تملأ الهواء وتزحم الافق وتشغل المجالس في بلادنا بعضها نابع عن حب استطلاع اصبح جزءاً لصيقاً من طباعنا ومن هواية اجتماعية سودانية قديمة جديدة. وبعض هذه الشائعات نابع من غرام شديد لدينا في كل ما يهم سلس يسوس، كما أن بعضها نابع من أن مواطننا، منذ فترة طويلة وفي مختلف العهود، تعود ان يسمع عن بلاده في أجهزة الاعلام الاخرى اكثر مما يسمعه في أجهزة إعلامه، وحتى حول كثير من قضايا ومسائل وأمور لا تستحق التعتيم ولا تستوجب التستر!!

●●●

● قصدت بكل ما أسلفت قوله ان أضع عدة خطوط تحت أهمية طرح هذه القضية في هذه الأيام، خاصة عندما نستعرض شريط التاريخ منذ الاستقلال.. لبرالية.. شمولية.. عسكرية.. انتفاضة.. انقلاب.. ثورة.. الى آخر الحلقة الجهنمية التي نعرفها والتي عشناها..!!

● ولعل هذه المسألة كانت مطروحة ضمن مسائل أخرى كثيرة في اطار البحث عن السلام حول طاولة «مؤتمر الحوار الوطني» بقاعة الصداقة. ولكن لعل ذلك الحوار قد ركز على الشكل اكثر من الصيغة، الشكل الاداري لا الصيغة السياسية..!

●● نقول الشكل ونعني: مركزي.. لا مركزي.. اقليمي.. فدرالي وهلمجرا.

●● ونقول الصيغة ونعني: ليبرالي.. شمولي.. تعدد أحزاب.. حزب واحد.. تنظيم سياسي موحد وهلمجرا.

ومن ثم تبقى المسألة برمتها لا تزال مطروحة بالقدر نفسه من الالحاح والاهمية وان البحث فيها والاجابة عليها لا تزال تعد أمراً اسياسياً: من أمور المصير والمستقبل.

الدكتور اسماعيل الحاج موسى
كان وزيرا للاعلام في السودان.



وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله، إني أريد أن أسافر فأوصني، قال: «عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف» فلما ولى الرجل قال: «اللهم اطو له البعد، وهون عليه السفر».

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٧	٥,١١	٤,٣٨	٤,٤٧	٤,٤٥	٤,٢٥	٥,٣٣	٥,٣٣	٤,٤٥	٥,١٧	٤,٣٣	٤,١٧	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٨	٦,٣٣	٦,٠١	٦,٠٥	٦,١٥	٥,٥٥	٦,٥٢	٦,٥١	٦,٠٧	٦,٣٧	٥,٥٢	٥,٤٧	٦,١٦
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٣٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٣١	١١,١٩	١١,٥٦
العصر	٣,١٧	٣,١٥	٢,٢٤	٢,٤٦	٢,٤١	٣,٥٠	٣,٠٧	٢,٥٣	٢,٢٥	٣,٣٣	٢,٣٩	٢,٣٠	٢,١٣
المغرب	٥,٤٢	٥,٣٨	٤,٤٦	٥,١٠	٥,٠٢	٥,٣١	٥,٣٣	٥,١٧	٤,٥٧	٥,٤١	٥,٠١	٤,٤٨	٥,٢٨
العشاء	٧,١٢	٧,٠٨	٦,٠٤	٦,٤٠	٦,٣٣	٦,٣٩	٦,٥٨	٦,٤٢	٦,١٦	٧,١١	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٥٣

	صنعاء	[illegible]	[illegible]	اسطنبول	نيقوسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٤٩	٤,٣١	٥,٢٤	٦,١٠	٤,٣٣	٥,٠٠	٥,١٣	٥,٣٣	٥,١٦	٦,٠٣	٦,٢٠	٥,٤٦	٥,٠٩
الشروق	٥,٥٩	٥,٥٩	٦,٥٤	٧,٤٣	٥,٤٣	٦,٣٦	٧,٠٧	٧,٠٠	٦,٥١	٧,٤٦	٧,٥٢	٧,٣٦	٦,٥١
الظهر	١٢,٠٣	١١,٣٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣٤	١٢,١٣	١١,٤٥	١٢,٣٩	١١,٥٥	١٢,٣٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٣	٢,٣٠	٢,٣٠	٣,٣٠	٢,٥٧	٣,٢٧	٣,٠٨	٣,٣٩	٣,٢٤	٣,٤١	٣,٤٢	٢,٤٨	٢,٠١
المغرب	٥,٣٧	٤,٤٠	٥,٠٠	٥,٥٣	٥,٢٣	٥,٥٩	٤,٢١	٦,١٦	٤,٥٧	٥,٠٧	٦,٠٥	٥,١٣	٤,٣٦
العشاء	٦,٣٧	٦,٠٣	٦,٢٠	٧,٣١	٦,٤٠	٧,٢٠	٦,٠٩	٧,٤٨	٦,٣٧	٦,٤٤	٧,٣٣	٦,٤٧	٦,٠٣

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٢٨	٥,٣٤	٥,٤٣	٥,٥٤	٦,٠٥	٥,٢٨	٥,٠١	٥,١٢	٤,٥٧	٥,١٩	٥,١٥
الشروق	٧,١٦	٧,٣٧	٦,٠٩	٧,٢٥	٧,٣١	٧,١٨	٧,٤٩	٧,٢٠	٦,٣٤	٦,٤٣	٦,٣٧	٦,٤٠	٦,٥٥
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	١,٥٩	٢,٣٦	٢,٢١	١,١٣	١,٥٠	٣,٣٣	٢,٢٤	٢,٣٥	٢,٣٣	٢,٣٩	٢,١٥	٢,٠٩	٢,٢١
المغرب	٤,٢٥	٤,٥٢	٤,٤٦	٣,٣٩	٤,١٧	٥,٥٦	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٤٦	٥,٠٢	٤,٣٨	٥,٣١	٤,٤٥
العشاء	٦,٠٤	٦,٣٦	٦,٣٣	٥,٢٤	٥,٥٨	٧,١٦	٦,٣٩	٦,٣٥	٦,١٣	٦,٣٧	٦,٠٧	٦,٤٧	٦,١٩

دعاء اليوم

سبحان الذي تعطف بالعز وقال به.
سبحان الذي لبس المجد وتكرم به.
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له.
سبحان ذي الفضل والنعم.
سبحان ذي المجد والكرم.

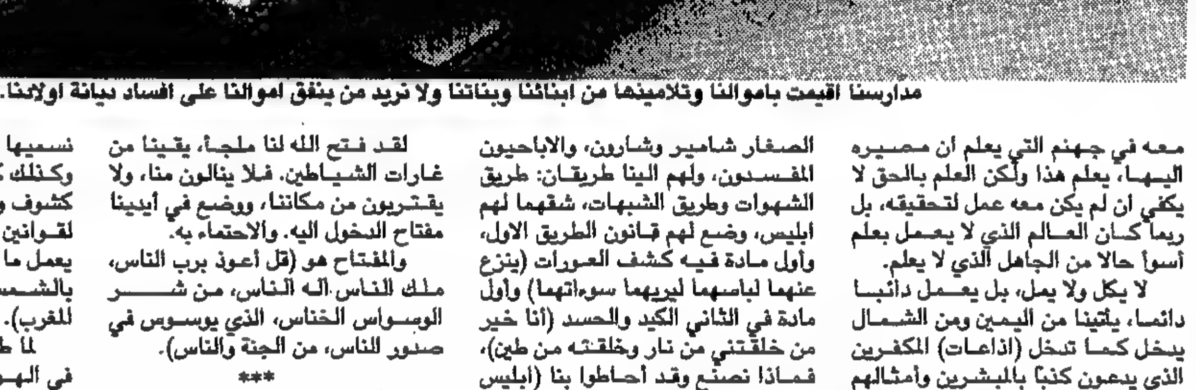
صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (٧١)

«قل أعوذ برب الناس»

إذا كنت ساكنا في دار مريحة واسعة فيها الفرش الانيق، والأرائك الوثيرة، وكل ما تحتاج اليه فيها. وفيها الخدم الكثر وما عليك من نفقاتهم من شيء، نفقاتهم ورواتبهم من صاحب الدار، وعندك دائما وفر من المال يكفيك العمر كله ويكفي العيال، فجاء من خدعك عنها، حتى اخرجك منها، وحرمك من كل ما كان لك فيها، وتركك مشردا، مضطرا الى العمل الدائب، لتحصل الطعام الذي يملأ بطنك وبطون عيالك والثوب الذي يستر بدنك وابدانهم والبيت الذي يوازيك ويؤويك، ثم قعد لك هو وذريته بالمرصاد، يعد عليك خطاك، ويحصي انفاسك، فكلما رآك اقتربت من الدار التي اخرجك منها جمع قوته بابعدك عنها، يضلك حتى لا تسلك الطريق الذي يوصل اليها، هل تتخذه صديقك، وتمحضه ودك وتفتح لنصائحه سمعك وقلبك؟ أم انت تدرك عداوته اياك، وقصده الشر لك، فتتخذه عدوا تحاربه حتى تعود الى الدار التي أخرجك بمكره منها؟ هذا هو مثالنا:

كان لنا، لنا جميعا، نحن وأنتم، دار فيها كل ما نشتهي ونتمنى، ما فيها هم ولا غم ولا أوجاع ولا آلام، لا يعرف ساكنها الفقر ولا المرض، هي يا أيها الاخوان، الجنة التي كان يعيش فيها ابونا وامنا، فجاء هذا الخبيث ابليس، فاخرجنا منها. وعاش معنا في هذه الارض الى هبطناها، همه كله منع عودتنا اليها، عمله كله على أن نكون معه في جهنم التي يعلم أن مصيره اليها، يعلم هذا ولكن العلم بالحق لا يكفي ان لم يكن معه عمل لتحقيقه، بل ربما كان العالم الذي لا يعمل بعلم أسوأ حالا من الجاهل الذي لا يعلم.

لا يكل ولا يمل، بل يعمل دائبا دائما، يأتينا من اليمين ومن الشمال يدخل كما تدخل (اذاعات) المكفرين الذي يدعون كذبا بالمبشرين وأمثالهم من الضالين جميعا والمضلين، يدخلون والباب مغلق عليه الاقفال الثقال، كما يدخل إمامهم الكبير ابليس، والابالسة الصغار شامير وشارون، والاباحيون المفسدون، ولهم الينا طريقان: طريق الشهوات وطريق الشبهات، شقهما لهم ابليس، وضع لهم قانون الطريق الاول، وأول مادة فيه كشف العورات (ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما) وأول مادة في الثاني الكيد والحسد (أنا خير من خلقتني من نار وخلقته من طين)، فماذا نصنع وقد أحاطوا بنا (ابليس وذريته - وأعوانه من شياطين الانس) لحاطوا بنا من كل جانب، وقعدوا لنا كل مقعد، وأعدوا لحربنا كل سلاح؟



مدارسنا اقيمت باموالنا وتلاميذها من ابنائنا وبناتنا ولا نريد من ينفق اموالنا على افساد ديانة اولادنا.

لقد فتح الله لنا ملجأ، يقينا من غارات الشياطين. فلا ينالون منا، ولا يقتربون من مكاننا، ووضع في أيدينا مفتاح الدخول اليه. والاحتماء به.

والمفتاح هو (قل أعوذ برب الناس، ملك الناس اله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس).

***

والذي جعلني اختار لمقالتي الاسبوعية هذا الموضوع، رسالة من طالب مسلم، وردت علي من بلد عربي مسلم، ينكر فيها لن استاذا له، اغمض عينيه، ونطح برأسه صخرة الاسلام، يظن انه يوهنها فأوهن رأسه، حين زعم لهم ان سورة الناس ليس فيها شيء من بلاغة القرآن لما فيها من تكرار الألفاظ، والبلاغة هي الايجاز، فلو قال (قل أعوذ برب الناس ملكهم والههم) لكان عند هذا الاحمق أحسن.

فلم أجد في ذلك عجبا، ففي الناس من يخلط الذهب والنحاس والالماس (ولا تقل الماس) والزجاج، ويذم الحسن ويمدح السيىء:

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

ولكن العجب ممن يجعل الحرامي حارسا، وجلس المأخور إماما والجاهل الغبي استاذا معلما.

واعجب منه أن للمدارس في البلاد الاسلامية مدارسنا اقيمت بأموالنا، وتلاميذها من ابنائنا وبناتها، فجاء من ينفق أموالنا على افساد ديانة أولادنا؟

***

إن الذي نمه هذا الجاهل من التكرار، والاظهار مدلا من الاضمار هو سر بلاغة هذه السورة، وفيه اقامة الحجة البالغة على أولئك الكفار، الذين يقرون بأن الله هو الرب (ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله) بل هم يعلمون أنه هو خالقهم لأن كل ما حولهم، وما يدخل في علمهم وما لا تدركه علومهم، مخلوق مثلهم والمخلوق لا يخلق فمن خلقهم؟ (اخلقوا من غير شيء؟) أي من العدم، ان العدم لا ينشأ منه وجود (أم هم الخالقون؟) فكيف يكونون موجودين ليخلقوا ومفقودين ليخلقوا؟ (بضم الياء)؟

فهم إذن مقرون بان الله هو رب الناس، بل ان ابليس نفسه مقر بتلك (رب بما اغويتني) (رب انظرني) (اني ارى ما لا ترون، اني أخاف الله رب العالمين).

ولا يستطيع أحد أن ينكر ان الله الخالق، هو الملك المتصرف في ملكه، وإلا فمن يحيي ومن يميت؟ من يصيب بلدا (لحكمة ارادها) بالجفاف حتى تشتهي الماء. ويبعث الامطار فتغرق سيولها بلدا حتى تتمنى، رؤية من يطيل عمر هذا حتى يرد الى أرذل العمر، وينقذ الطفل من المهد، وله في ذلك حكمة لا ندركها لما قال الذي حاج ابراهيم في ربه (أنا أحيي وأميت) تبين انه يحيي ويميت مستعملاً القوانين التي وضعها الله في هذا الكون، التي نسميها اصطلاحا (القوانين الطبيعية) وكذلك كل ما وصل اليه البشر من كشوف وانجازات علمية انما هي تطبيق لقوانين الله فلما طالبه ابراهيم بان يعمل ما يخالفها، وقال له (ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب).

لما طالبه بذلك بهت، ان الله وضع في الهواء، وفي الفضاء الذي يليه الطاقة على حمل المركبات الفضائية من يوم خلق العالم، واعطانا عقولا وأبصارا، وقال لنا (انظروا ماذا في السموات والارض) فبدلا من أن نستحي من قلة ما علمناه من أسرار الكون، ونخجل من تأخرنا بعلمه الى اليوم، جئنا أو جاء منا من يظهر أنه خلق كخلق الله أو أنه شارك الله في ملكه.

قد عرفنا (الجاذبية) وكشفنا بعض قوانينها التي وضعها الله لها، فهل عرفنا ما هي الجاذبية؟ وعرفنا الكثير عن الكهرباء وجعلناه علما من العلوم، والفنا فيه الكتب، فهل عرفنا ما هي الكهرباء؟ ان انقطعت الاسلاك انقطع التيار، وانطفأت المصابيح فهل الاسلاك هي الكهرباء؟

بل هل عرفنا نحن معشر المفكرين، العقلاء، هل عرفنا ما هو الفكر؟ ان اختلت بعض خلايا المخ فسد التفكير أو وقف، فما صلة الدماغ بالفكر؟

لما كانت وثبة المذهب المادي في اواخر القرن التاسع عشر قال (هكل) أو (ستترنر) نسيت انا تلك القولة الحمقاء، هي أن الدماغ يفرز الفكر كما تفرز الكبد الصفراء. يريد أن يجعل الفكر مادة ترى ويحس بها فلما انهار هذا المذهب تحت معاول (هنري بركسون) ومن كان مثله رجعنا من حيث بدأنا، فكأننا (ما رحنا ولا جينا) نفكر ولا نعرف ما هو الفكر، كالعامي يسوق السيارة ولا من يرى كيف تسير، انهار المذهب المادي، ولكن صحا صحوة الموت مع كارل ماركس، ابليس الزمان الاخير، وجاءته الآن سكرة الموت بالحق.

***

من هنا ندرك سر هذا الاسلوب العجيب لهذه السورة، التي تضمنت ابلغ الرد على المشركين من غير أن تصرح بالرد. افهمتهم من بين السطور (كما يقال) انهم على ضلال.

إن هذا التكرار، وهذا الاظهار بدلا من الاضمار، الذي انكره هذا المدرس الجاهل، ابرز قضايا ثلاثا، هي ان الله (رب الناس) وانه (ملك الناس) وانه (إله الناس). ثلاث قضايا متماثلات، من عرف الحق فاهتدى اليه آمن بهن جميعا، ومن كابر وعاند ورضي لنفسه بالحماقة فوق للضلال انكرهن جميعا، اما أن يؤمن ببعض ويكفر ببعض وهن متماثلات فما له من مبرر.

فما بالكم تؤمنون بان الله هو الرب، اقر بذلك الجميع، حتى المشركون، حتى ابليس، واقروا انه هو الملك، كلنا يعلم ان الانسان لا يملك لنفسه حياة ولا موتا، ولا صحة ولا شقاء هل يقدر احد ان يضمن الخلود في الدنيا؟ هل يعرف في أي ساعة من أي يوم، وفي أي بقعة من أي بلد سيدركه الموت؟

ألا يرى ما يقع في الدنيا من جفاف مهلك ومن سيول مدمرات، ومن زلازل ومن رياح، من (يملك) امر وقوعها وأمر منعها؟

كل الذي وصل اليه البشر من كشوف ومنجزات علمية. وما عرفوه من أمر الوراثة وغيرها كل ذلك ضمن القوانين الطبيعية (ونعني بالطبيعية أنها التي ليست من صنع البشر).

ماذا يصنع أكبر طبيب جراح؟ إنه يشق ويقطع، ويقعد ينتظر حتى يلتئم الجرح، اننا عملنا (كلية صناعية)، فانظروا الى حجمها وشكلها وثقلها، والى حجم الكلية الاصلية، وهذه الكلية الصناعية هل أوجدناها من العدم، أم استفدنا في صنعها الى قوانين الله التي وضعها لما خلق من الاشياء. هل يستطيع الكيميائي أن يبدل قانون الله فيجعل ذرة من الايدروجين تتحد بذرتين من الاكسجين؟

***

ثلاث قضايا أما ان نقبلها كلها، أو نردها سفها وعنادا كلها فما للمشركين يؤمنون بالله هو الرب، وأنه الملك، وينكرون أنه الاله.

ذلك لأن الايمان بالربوبية وبالملكية تصديق واعتقاد، أما الايمان بالالوهية، أو (توحيد الالوهية) فهو تصديق وعمل، انه يستلزم اتباع منهج كامل لحياة كلها لذلك لا يسمى مؤمنا من اكتفى بتوحيد الربوبية، إلا ان يخلص العبادة لله وحده، ويدع الشرك كله.

ولا بد لي من كلمة أوضح بها لكثير من الناس حقيقة العبادة.

يتبع

للمقالة ذيل متصل بها، ينشر الآن معها: ذلك هو التماس من الشرق الاوسط، يتضمن أمورا:

أولها: انني كنت طلبت أن تنشر مقالتي بحروف كبار، فكان الجواب انها نشرت بحروف اصغر من المألوف، ومن نظر اليها (في العدد الماضي) والى غيرها من المقالات رأى صحة ما قلت.

٢ - انا اكتب وانشر من ستين سنة فما يؤذيني إلا اخطاء الطبع ولو كان خطأ ظاهرا لهان الأمر اما أن يأتي من يبدل كلمة في مقالتي بكلمة من عنده، او يضم الى ما كتبت شيئا مما لم اكتب كأن يلحق كلمة (المكرمة) بكلمة مكة كلما ذكرتها، يظن انه معلم انشاء في المدرسة الابتدائية واني مسخت تلميذا عنده فشيء لا اطيق احتماله، ومكة مكرمة أبدا ولكن ذكر ذلك لم يطلبه الشرع ولا العرف وقد يذهب احيانا ايقاع الجمال الموسيقي.

٣ - كان في المقالة الماضية من الحواشي ما يوضح غامضا فيها، أو يزيد الفائدة منها، فلماذا حذف؟ أم ان القائم على اعداد المقالة للمطبعة اضاع (نظارته) فلم يرها.

٤ - وإن من مزايا هذه الجريدة ومن السنن الذي سنتها فيها انها تفتح بابا لمن شاء أن ينقدها، وتنشر له نقده، ولولا هذا ما قلت هذا الذي قلت، ولا املت ان ينشر.

والخامسة، اني اهنيء الناشرين على ما وفقهما الله اليه، حتى صارت هذه الجريدة جريدة العرب، واسأل أن يلهمهما ان يجعلا مقصدهما رضا الله قبل رضا الناس، فلا ينشر إلا ما يعد أن الجواب عليه يوم الحساب، بين يدي رب الارباب.

وزاد الله من نعمه ورحم اباهما وبارك فيهما وفي عمهما، وجعلهما الفرع الخير الصالح، للاصل الصالح الخير.

الشيخ الغزالي الى الجزائر

الكويت - «الشرق الاوسط»:
يتوقع أن يؤدي الشيخ محمد الغزالي زيارة قريبة الى الجزائر يلتقي خلالها عددا من المسؤولين بالاضافة الى القائمين على شؤون الدعوة والثقافة الاسلامية.
ومعلوم أنه تجمع الشيخ الغزالي بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد علاقة احترام وثيقة، كما أن التلفزيون الجزائري مازال يبث له درسا اسبوعيا مساء كل اثنين.

فهمي هويدي وعادل حسين يزوران الخرطوم

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:
ادى الكاتبان الاسلاميان فهمي هويدي وعادل حسين زيارة استطلاع الى الخرطوم للتعرف عن قرب على معالم الوضع الجديد في السودان.
وقد اطلع هويدي وعادل حسين على نتائج مؤتمر الحوار الوطني حول قضايا السلام المتعلقة بمشكلة الجنوب.

رضوان السيد الى مالطا

مالطا - «الشرق الاوسط»:
يسافر المفكر الاسلامي الدكتور رضوان السيد الى مالطا للمشاركة في ندوة تجديد الفكر الاسلامي التي تنظمها مجلة «رسالة الجهاد» الليبية من ١٥ إلى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.
وسيقدم رضوان السيد ورقة عن الاسلام والسلطة السياسية: دراسة في التجربة السياسية التاريخية للأمة وآفاقها المستقبلية.

الكتاب الأول لمحبوب عبد السلام

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:
صدر في الجزائر الكتاب الاول للصحفي السوداني محبوب عبد السلام بعنوان «فصول من حريق جنوب السودان» ويقدم الكتاب عرضا تاريخيا مفصلا للطريقة التي عالجت بها حكومات الخرطوم المتعاقبة قضية الجنوب.

من قصص التراث

من كلام الحكماء

● يروى عن ابن عمر أنه كان يقول: إنا معشر قريش، كنا نعد الجود والحلم، السؤدد، ونعد العفاف وإصلاح المال، المروءة.

● قال الأحنف بن قيس: كثرة الضحك تذهب الهيبة، وكثرة المزح تذهب المروءة، ومن لزم شيئا عرف به.

● وقيل لعبد الملك بن مروان ما المروءة: فقال: موالاة الاكفاء، ومداجاة الاعداء.

● و قيل لمعاوية: ما المروءة؟
قال: احتمال الجريرة، واصلاح أمر العشيرة.
فقيل له: وما النبل؟
فقال: الحلم عند الغضب، والعفو عند القدرة.

● وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث يثبتن لك الود في صدر أخيك: أن تبدأه بالسلام، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب الأسماء اليه. وقال: كفى بالمرء عيا أن تكون فيه خلة من ثلاث: أن يعيب شيئا ثم يأتي مثله، او يبدو له من أخيه ما يخفي عليه من نفسه، أو يؤذي جليسه فيما لا يعنيه.

● وقال بعض الحكماء: من أدب ولده صغيرا سر به كبيرا. وكان يقال: من أدب ولده ارغم حاسده.

● قال رجل لعبد الملك بن مروان: اني أريد أن أسر اليك شيئا.
فقال عبد الملك لاصحابه: اذا شئتم. فنهضوا، فأراد الرجل الكلام، فقال له عبد الملك: لا تمدحني فأنا أعلم بنفسي منك، ولا تكذبني فانه لا رأي لمكذوب، ولا تغتب عندي أحدا.
فقال الرجل: يا أمير المؤمنين: أفتأذن لي بالانصراف؟
قال له: اذا شئت.

فكاهات طريفة

قال ابن خلف: حدثني بعض اصحابنا، قال: بلغني ان الرشيد خرج يوما متنزها وانفرد عن عسكره، والفضل بن الربيع خلفه، فاذا هو بشيخ قد ركب حمارا له، وفي يده لجام كأنه مبعر محشو، فنظر اليه فاذا هو رطب العينين، فغمز الفضل عليه، فقال له الفضل: أين تريد؟
قال: هل لك ان ادلك على شيء تداوي به عينيك، فتذهب هذه الرطوبة؟
قال: ما احوجني الى ذلك.
فقالله: خذ عيدان الهواء، وغبار الماء، وعرق الكمأة، فصيره في قشر جوزة، واكتحل به، فانه يذهب عنك ما تجد.
قال: فاتكأ على كرسي فعبس تعبيسة طويلة ثم قال: تأخذ هذه اجرة لوصفتك؟
قال: فاستضحك الرشيد حتى كاد ان يسقط عن ظهر دابته.

اتي الحجاج برجل من الخوارج فأمر بضرب عنقه، فاستنظره يوما، فقال: ولم؟
قال: أؤمل عفو الامير مع ما تجري به المقادير.
فاستحسن قوله وخلاه.

المراسلة الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

تعقيب على حوار الشرق الأوسط مع مبارك المهدي

الأحزاب لا تملك حلاً سحرياً لمشكلة جنوب السودان

اطلعت على الحوار الذي أجرته صحيفتنا الدولية «الشرق الاوسط» مع وزير الداخلية السابق مبارك الفاضل عدد رقم ٣٩٦٦ والصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٧ وفي معرض اجابته على أسئلة الصحيفة رفض مبارك الاتهامات التي وجهتها حكومة الانقاذ الوطني إليه بل وتعلل بانها لا تقوم على قرائن والقصد منها كان الكيد السياسي وزعم بالتحدي انه مستعد للعودة الى السودان طائعا مختارا لو ان الحكومة تخلت عن محاكمها العسكرية ورجعت الى القضاء المدني.

فقوله هذا مردود وليس فيه شيئا من الصحة وأن الحكومة التي يساندها شعب السودان قاطبة لم تطلق الاتهامات جزافا ولم تلق الظلم على عواهنه بل كانت حقائق دامغة عرفها الشعب السوداني. وأما وصفه للنظام الديمقراطي السابق فقد كان حبرا على ورق، والممارسة التي يتلمسها المواطن من أفعال الاحزاب وأتنابها لهي أكبر دليل على كذبة الديمقراطية، والذين كانوا يحلمون بها من وطأة الحكم النميري ست عشرة عاما وحكومة الانقاذ الوطني كفلت العدالة للمحكومين سواء كانوا وزراء أو خلافهم، وما اطلاق سراح (باسفيكو) نسبة لعدم كفاية الادلة ضده إلا مثالا للنزاهة في عدالة المحكمة، ولو كان اعتباطا وشططا لحكم عليه باعتباره عضوا في مجلس رأس الدولة.

ويدعو مبارك الى عودة الديمقراطية التي كانت تمارس في السابق، هذا في رأيي الخاص ليست ديمقراطية انها هرجلة ومرجلة بين الاحزاب واستعراض لعضلاتها المفتولة كذبا ونفاقا وبريكة كدرية لاعبي كرة القدم أمام المرمى.

ولقد وصل الشعب السوداني الى قناعة تامة بعدم صلاحية ديمقراطية كالتي كانت تمارس في السودان قبيل الثلاثين من يونيو (حزيران) الماضي.

والأحزاب السياسية لا تملك حلا سحريا لمشكلة الجنوب وخلافها من المشاكل التي لا يحصيها العد.

ويكفي أنها مزقت البلاد وكادت أن تلقي بها في يم مظلم وهاوية سحيقة لا يعلم مداها إلا الله لولا أن تداركتنا عناية الله بثورة الانقاذ الوطني.

وأما عن الانهيار الأمني والاقتصادي فان فترة الثلاث سنوات التي أمضتها الاحزاب في الحكم بحكوماتها المؤتلفة والمختلفة والوفاقية لم تزد الحال إلا سوءا وغرق الناس في بحر من السوق الاسود وانفرط عقد الامن وصار المرء لا يأمن على حياته وتسيب الناس من أعمالهم بسبب عدم توفر المواصلات وبعدم الجدية في ضبط قواعد الخدمة المدنية وصار المرء لا يأمن على حياته، في داره وفي الشارع العام، ونشأت كارثة بين قبائل العرب كادت أن تؤدي بحياة الناس هناك والسبب هو التطاحن الحزبي البغيض الذي زرعه زعماء الاحزاب كسبا للتأييد في الانتخابات المقبلة على الابواب.

وإذا كان الحديث عن العلاقات الخارجية، فلقد أصبح السودان معزولا يعيش وحيدا تتوشه سهام الاعداء من كل ناحية. وحتى مصر التي هي وطننا الثاني وأهلها أهلنا وقيرها قيرنا ويتألمون لألمنا كاد الصادق المهدي أن يجعل بيننا وبينهم ليس خلافا فقط بل حربا شعواء.

أما قول المبارك في معرض اجابته عن كنه الحكومة وتصنيفها، ذكر ان حكومة الانقاذ الوطني جبهة اسلامية فلقد نفت الثورة وعلى لسان الفريق البشير أمام الملأ كله بان ليس لهم صلة بالجبهة او خلافها وأنه عاهد الله أن يتوخى في من يتخيرهم للوزارة الامانة والصدق والاخلاص للوطن بعيدا عن الحزبية والاحزاب طالما أنها حلت حلا نهائيا وليس غريبا ان يصادق الاختيار من أهل الذمة والاخلاص والكفاءة ممن كانوا ينتمون للجبهة الاسلامية، اكنت تريدهم ان يكون لهم انتماءات سابقة مع الشيوعية، مثلا!

ولكن هذا فخر لا تريده أنت لمعارضة حكومتكم السابقة، وهو أيضا كيد سياسي ما أردت به إلا التشهير بالثورة.

وها هي ثورة الانقاذ الوطني تقضي على الشائعات التي تقول بتهميش الثورة لدور الهيئة القضائية فقد تكونت محاكم أمن الثورة من الهيئة القضائية وبدأت أعمالها فعلا، والمحاكم سالفة الذكر تكونت من الهيئة القضائية دون اشراك القوات المسلحة، فما ذكرت إذن إلا شائعات مغرضة قصد منها الدس والمكيدة هذا مما يدل على أن الثورة جادة في أن يسود حكم القانون وأن يجد كل مواطن محاكمة عادلة وفقا للقانون دون تطبيق قوانين استثنائية كما ذكر الوزير السابق، فما قوله الآن!

وأخيرا أضيف نقطة أخيرة وهي أن ثورة الانقاذ قدمت دكتور مجذوب الخليفة حاكم الاقليم الشمالي السابق في حكومة الصادق المهدي، وهو أحد رموز الجبهة الاسلامية للمحاكمة، ولم يشفع له الانتماء للجبهة.

عبد الملك رابح الشيخ
تبوك - السعودية

الفريق البشير

الصادق المهدي



اشادة بصور الشرق الأوسط النادرة والمعبرة



بصفتي أحد القراء لجريدة «الشرق الاوسط» فلا اود أن أشير بجهود القائمين على أمرها والاخراج المميز، وما تحتويه وما تطرحه من اداء وأفكار واستطلاعات.

على كل حال، لقد اطلعت على جريدتنا بعددها ٣٩٥٢ الصادر يوم السبت الموافق ٢٣ صفر ١٤١٠ هـ والذي صادف «اليوم الوطني» ومن خلال تصفحي للعدد المشار اليه أنفا، شد انتباهي صورة فوتوغرافية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومن خلفه الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز، ومن واقع المتابعة لما ينشر والصور التي تم طرحها في صحف ذلك اليوم، لقد شدتني هذه الصورة كثيرا حيث لم أشاهد مثيلاتها سواء في الصحافة المحلية أو العربية لكونها صورة اعتقد انها نادرة نظرا لأن الصورة لخادم الحرمين الشريفين وهو يشيد للبناء.

اكتب هذه الرسالة مشيدا بجهد المصور البارع في اغتنام الوقت والفرصة والتقاط الصورة التي اعتقد انها نادرة ومعبرة وتحكي الكثير.

د. محمد أمين هاشم
مكة المكرمة - السعودية

الصورة المشار اليها في هذه الرسالة التي اشاد فيها القارئ ببراعة المصور في التقاطها.

ملف شركة «آي بي ام» خبطة صحفية ناجحة

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٣٩٩٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ وفي صفحتها الاولى خبرا عن تورط شركة «آي بي ام» الامريكية في برنامج التسليح النووي الاسرائيلي. والمعروف أن شركة «اي بي ام» تعتبر من كبريات الشركات الأمريكية المتخصصة في صناعة الكمبيوتر ولها مصالح متعددة في العالم العربي.

وقد تابعت «الشرق الاوسط» هذه المبادرة الصحفية الناجحة بفتحها لملف خاص عن تورط هذه الشركة في انتاج كمبيوتر متطور لصالح اسرائيل يدعم برنامجها الخاص بانتاج القنبلة الهيدروجينية.

وقد نبهت هذه المعلومات الخطيرة التي نشرتها «الشرق الاوسط» عن هذه الشركة، في أكثر من عدد، الجهات المختصة في العالم العربي لاتخاذ القرار الصائب لمواجهة هذا الامر الخطير. كما سارعت أجهزة المقاطعة العربية والأجهزة السياسية الاخرى في التحرك الفاعل تجاه هذه الشركة الامريكية، وسيساهم هذا الملف الصحفي الناجح الذي نشرته «الشرق الاوسط» عن تورط هذه الشركة الامريكية في بلورة رد الفعل العربي لاخراج «اي بي ام» من الأسواق العربية.

ويشكل هذا التورط لشركة «اي بي ام» خطورة بالغة على الأمن القومي العربي مما يستدعي كل جهات الاختصاص العربية أن تسارع باتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات تجاه هذه الشركة وغيرها من الشركات التي تتجاهل أمر المقاطعة العربية التي اذا اتخذت بشكل فاعل ورادع سيؤثر ذلك تأثيرا واضحا على موقفها التجاري والمالي باعتبار انها ستفقد وجود منتجاتها في الاسواق العربية.

ومثل هذه القرارات ستدفع شركة «اي بي ام» وغيرها من الشركات التي لا تلتزم بقواعد المقاطعة العربية ولا تراعي سلامة الامة العربية ومصلحتها، الى مراجعة قرارها.

ونأمل أن تواصل «الشرق الاوسط» في هذا الاتجاه الصحفي الناجح بالمبادرة في الكشف عن تعاون بعض الشركات مع اسرائيل ولاسيما ذلكم التعاون الذي يشكل تهديدا سافرا للأمن القومي العربي.

محمد عبد العظيم - لندن - انجلترا

القضية الاريترية نزيف خارج اطار الانفراج الدولي

في عام ١٩٦١ من سبتمبر (ايلول) فجر القائد الاريتري حامد ادريس عواتي الكفاح المسلح وكان الهدف من ذلك هو استخلاص النصر من براثن العدو الاثيوبي الغاشم.

ومنذ اللحظة الاولى لاطلاق الشرارة وحتى يومنا هذا، ماذا جنت الثورة الاريترية من كفاحها وما هي الثمار التي جناها الشعب الاريتري من ثورته؟

والآن بعد أن أصبح للمواطن الاريتري يصارع أمواج بحر واسع من الاحباط تصب فيه أنهار الفرقة والتناحر بين القيادات وتتلبد سماؤه بظلمة قاتمة لنعقدت من دخان الهزائم السياسية والعسكرية ولهب الطغيان والقهر الذي يصطلي به دون غيره فوجيء بصراع اريتري - اريتري من نوع جديد وببلاهة تسعى القيادات الاريترية لاشتراكه في تلك اللعبة القذرة والتي تتمثل في الواقع الآتي:

أنشطرت الساحة إلى أجزاء متناثرة هنا وهناك ولكن هنالك جزئين فقط اشتركا بتلك اللعبة. الجزء الاول أمتلك الكلمة والقرار في ميدان القتال داخل الاراضي الاريترية ويرجع الفضل في ذلك للدور الحيوي الذي لعبه مجمع الكنائس العالمي في غياب الوجود العربي والاسلامي.

وهذا الجزء قطع شوطا كبيرا وهو الآن في مركز للعب ومعه الكرة وبالطبع كل ذلك على حساب للمسلم الضعيف في اريتريا حيث أنه أستطاع أن يكسب الغرب والشرق الى صفه بادعائه بأن بني طائفته يمثلون السواد الاعظم من الشعب الاريتري وهو الآن يستعد للتفاوض مع اثيوبيا بتبريكات من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر في إحدى الولايات الامريكية.

ومقابل ذلك التحرك بدأ مؤشر الجزء الثاني يسرع في الهبوط أكثر مما كان عليه وبدافع غرائزهم السلطوية بدأوا يتهامسون وحفاظا لوجوههم المزيفة أمام الاشقاء العرب الذين يمدون لهم يد العون التي من أجلها هم باقون في تلك المراكز وليس بدافع الحرص تحركوا.

فكانت الخطوة الاولى التي أتمنى أن لا تثمر شيئا في إحدى الدول العربية حيث التقت كل القيادات التي تدعي أنها لسان حال المتكلمين بلهجة «التقري» خاصة والمسلمين في اوروبا عامة ولذ كنا نحن نعفيهم من تلك المهمة لأنها تحمل في طياتها دعوة صريحة للتناحر القبلي والطائفي.

والداعي للسخرية في أمر هذا الجزء أنه قبل سنوات ليست ببعيدة التقت ثلاث فصائل منهم وبالتحديد في عام ١٩٨٣ في إحدى المدن العربية وخرجوا بوحدة أطلق عليها اسم المدينة التي أبرمت فيها اتفاقية الوحدة ضده.

تلك الوحدة التي ولدت مريضة وناقصة إذ لم تكن مبتورة لذلك لم تعش كثيرا وفوجيء المواطن الاريتري بوأدها في المهد والغريب في أمر تلك الوحدة كانت حاملة لنا توأما وكان مولودها الثاني هو ظهور فصيل جديد في الساحة باسمه فقط ولكن قادته ليسوا غريبين عن الساحة الاريترية.

وصدرت البيانات ووصل بهم الامر لدرجة أن أصدر فصيل ملفا واطلق عليه ملف الخيانة فحواه أن الفصيل كذا طابور خامس ويجب كشفه وتعريته أمام الشعب الاريتري، ويدفع الشعب ثمن تلك المهاترات غير المسؤولة.

انظروا ماذا فعلوا بعد ذلك وبدون حياء عزفوا لنا مقطوعة جديدة هي الجلوس في طاولة المفاوضات مع الحكومة الاثيوبية وبدون شروط مسبقة. لذلك يجب توحيد الصف الاريتري للوقوف ضد التيار الصليبي ووقف ذلك الزحف التتري ولا يتأتى ذلك إلا بنبذ الخلافات وسحب الادانات والاتهامات مدعاة لمتطلبات المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الاريترية. ولكن غاب عن ذكائهم الحاد بأن الوتر الذي عزفت عليه تلك المقطوعة قد استهلك أكثر من اللازم لذلك كل الصولات التي خرجت منه كانت تفتقر الى التوزيع الموسيقي السليم.

وإذا كان المواطن الاريتري عودهم أن يبارك خطواتهم في السابق وهو معصوب العينين فهنا يقف ويصرخ في تلك الوجوه التي فقدت ماءها ويقول هيهات... ولا يلدغ مؤمن من جحر مرتين وهو الذي لدغ ألف مرة يرفض تلك اللدغة لأنها في كبريائه فحري به ان يفيق من تلك السبات الذي فيه كأهل الكهف ومن باب الافتراض اذا كتب لتلك المساعي النجاح نذكركم باننا لم نكن يوما تحت قبضة الاستعمار الاثيوبي إلا صوريا والطفل الاريتري يعي ذلك ويتذكر تماما الدور الامريكي القذر الذي جرعنا كأس الويلات حتى الثمالة، والاتحاد السوفياتي الذي وضع كل امكاناته المادية والبشرية تحت تصرف اثيوبيا لالغاء الوجود الاريتري من على ظهر اليابسة.

يجب أن نتفق بأن بعد حروب دامية ولمدة ربع قرن من الزمان فالدعوة الى الجلوس حول طاولة المفاوضات وبدون شروط مسبقة الا تحتاج هنا لوقفة جادة ونظرة ثاقبة قبل التهافت إلا تلك المائدة المسمومة؟

محمد مسوكر
الدوحة - قطر

دعوة للتفكير بعقولنا لا بعواطفنا

اسمحوا لي ان تتاح لي الفرصة بنشر هذه الكلمات. تعقيبا على ما كتبه الاخ عبد الله أحمد عبد الرحمن من المنامة - البحرين في العدد ٣٩٣١ وبتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ حول مقال الاستاذ عبد الرحمن الراشد «اعلام الرئيس» العدد ٣٩٠٧.

والحقيقة أن الاخ عبد الله أحمد عبد الرحمن لم يكتف بالتعليق على موضوع «اعلام الرئيس» بل انتقد من وجهوا انتقاداتهم الى بعض الادباء والعلماء واصفا اياهم برموز الثقافة العربية.

أريد مناقشته حول موضوع «اعلام الرئيس» فالأستاذ عبد الرحمن الراشد كان يتحدث ويقارن بين عبد الناصر وبين عبد الكريم قاسم وأثر الاعلام في خدمة عبد الناصر. ولقد أورد عبد الرحمن الراشد وقائع وحوادث تاريخية حصلت بالفعل ولم يكن «ليفرض رأيه على قراء «الشرق الاوسط» خاصة أن أراءه غير متصفة بأقل القليل من العقلانية» كما قال الاخ عبد الله، فما رأيه في أكبر دولة عربية تخسر المعركة مع اسرائيل في أقل من ٦ ساعات، بل أن الطائرات الحربية دمرت تماما على أرض المطارات، فأين كانت ما يسمى «بوسائل الدفاع الجوي» أو الرادارات، فكان المفروض أن تجري محاكمة شاملة للرئيس ولقادة الجيش حول هذا التقصير المميت، فعبد الناصر استغل الاعلام وألقى خطابه الذي أعلن فيه الاستقالة، فتحول قنوط ويأس واحباط الشعب المصري الى تأييد وتعاطف ومتافات بعودة الرئيس للسلطة.

وليعلم الاخ عبد الله أن سجون ومعتقلات مصر لم تمتليء بالمسجونين أكثر ما امتلأت به أيام عبد الناصر، وما أكثر وما أسهل التهم التي تحاك ضد الابرياء، فكل من كان يدعو الى الله والى تحكيم كتابه كان عميلا متآمرا ضد ما يسمى بـ «الثورة»، ولو طالعت يا اخ عبد الله ما كتبه الجاسوس مايلز كوبلاند في كتابه «لاعب اللعبة» الذي نشرته «الشرق الاوسط» لاستغربت أشد الاستغراب. فيقول مايلز كوبلاند في كتابه إن علاقة المخابرات الامريكية كانت مع رجال الثورة قبل انقلابهم وبعده وأن جهاز المخابرات المصري تم تدريب أعضائه عن طريق المخابرات الامريكية وأنه كان هناك خبير من المخابرات الامريكية في القاهرة يكتب المقالات التي تذاع في الأذاعات المصرية لمهاجمة امريكا وذلك من أجل رفع شعبية الثورة وعبد الناصر.. هذا الكلام قاله مايلز كوبلاند.

محمد أبو عيسى
جيزان - السعودية

مصرع اليأس

بعد ان خيم السكون على الكون
والقى مجدافه البحار
واستراح الفؤاد من رحلة العشق
وشاخ الربيع والاوطار
جئت كالهاجس الاثير الى النفس
فالفيت وادعا يستثار
وتقدمت كالذي يعرف الدرب
وكالطير شاقها الاوكار
واستبحت الحصون وانتفض الامس
وعادت تغرد الاطيار
فكان المساء في عودة الهمس
كتاب محبب مختار
كالرحاب التي تعهدها الصحب
وفاء وسادها الايثار
***
عانقي الخطب فالخلوص الى الاسر
غرام يرومه الاحرار
عانقي الخطب فالحياة بلا حب
خواء وذلة واحتقار
لم يكن للفصول في عالم الحب
خيار، ارادة او دمار
والهوى للحياة في رحلة العمر
سفين شراعه الاصرار
ما على العاشقين في مقتل اليأس
قصاص ملامة او عار
لن تظل الفياض في محنة الجدب
بوارا وغمرها الامطار

عبد الرحيم الاحمدي
الدرعية - السعودية

البداية المجهولة للمعرفة الانسانية

عندما نتحدث عن المعرفة فانها تذكرنا بالعلوم والفنون والآداب، ولكن كلمة معرفة تشمل اكثر من ذلك، فمعلوماتنا عن تطور اللغات ونشأة اللهجات مثلا تسمى معرفة، كذلك معلوماتنا عن الديانات السماوية وغيرها لهي معرفة ... الخ.

ولقد أثرت هذه النقطة في البداية لانتقل منها الى بؤرة الموضوع المراد توضيحه. ان كل المعلومات والمعارف التي لدينا في الوقت الحاضر لا نعرف كيف بدأت، فاذا تحدثنا عن اللغات مثلا نجد أن هناك لغات في العصر الحالي موجودة منذ القدم مثل اللغة الصينية واللغة العبرية، لكننا لا نعرف اول لغة تكلم بها الانسان ومتى؟

وننتقل الى مثال آخر الا وهو التاريخ، فعلماء التاريخ والآثار استطاعوا ان يصلوا الى الفراعنة وبابل وأشور واستطاعوا ايضا ان يصلوا الى ما قبل ٥٠٠٠ سنة، لكن رغم ذلك فانهم لم يتمكنوا من تحديد الزمان والمكان اللذين هبطا فيها ادم وزوجه من الجنة.

فاذا سألت عالم التاريخ متى عقدت معاهدة لا تران؟ فانه سوف يجيبك في عام ١٩٢٩م. واذا سألته ايضا: متى ولد بيتهوفن؟ فانه سوف يجيبك في عام ١٧٧٠م. لكن اذا ما سألته متى طغى الطوفان على قوم سيدنا نوح عليه السلام؟ فانه لا يجيب على هذا السؤال لأن التاريخ لا يعي ذلك الحدث.

واذا تحدثنا عن العلوم كمثل اخير فنقول في الرياضيات مثلا يوجد بها معادلات رقمية، والغرض من حل هذه المعادلات هو استنباط المجهول الذي يطلق عليه علماء الجبر: س، ص، ع، أ، ب، ج، ...الخ.

ففي قديم الزمان كان الحساب بطريقة بدائية ثم تطورت الى ان جاء عصر الرياضيات الحديثة. وهنا يأتي السؤال: متى بدأ الانسان استخدام الأرقام؟ وكيف توصل الى ايجاد علاقة بينها؟

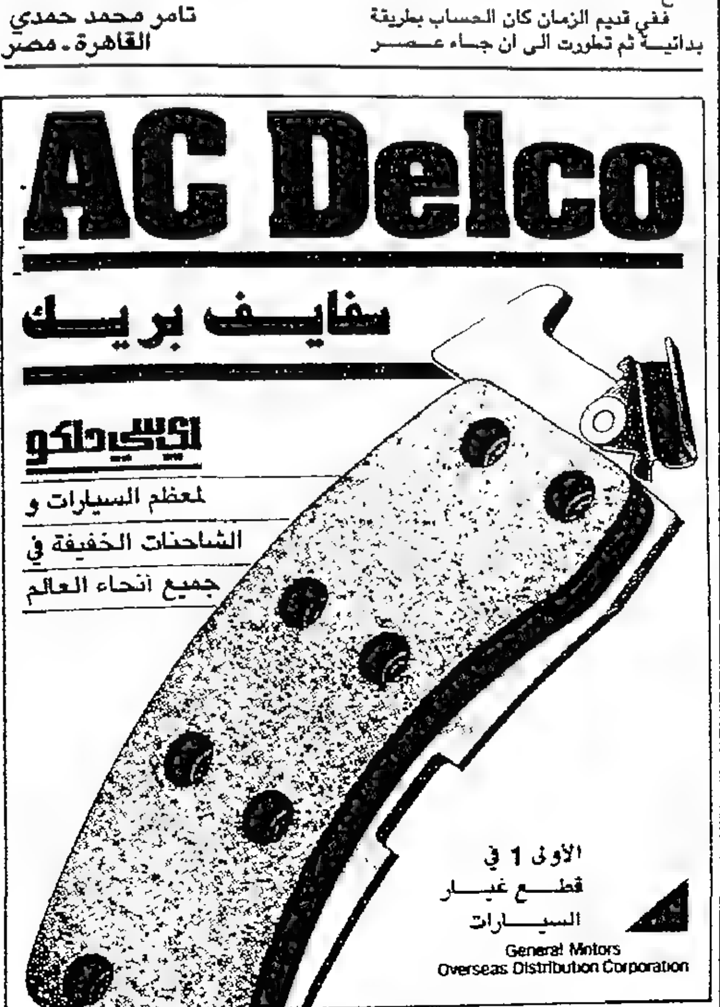
وننتقل الى فرع آخر من العلوم كالفلك مثلا فنقول بأن الانسان منذ القدم وهو يتأمل في السماء ويحاول ان يعرف العلاقة بين أجرامها لكي يستفيد في دنياه منها. والسؤال الآن: متى بدأ الانسان يميز الأجرام السماوية؟ (أي يستطيع ان يفرق بين النجم، والكوكب، والمجرة .. الخ؟) ومتى بدأ الانسان يهتدي بالأجرام السماوية في طرق سفره؟

وبعد هذا العرض من الأمثلة، اقول ان هذا المقال يرتكز على محور واحد الا وهو الزمان، بدليل ان كل الاسئلة التي ترددت فيه بدأت بمتى؟ واريد ان الفت نظر القارئ الى اهمية الزمان في القرآن الكريم، فقد اقسم به الله في احدى السور حيث ان الله تعالى يقسم بما يشاء من مخلوقاته كقوله (والسماء والطارق) وايضا (ن والقلم وما يسطرون) (والذاريات ذروا) .. الخ.

اما المخلوق فلا يجوز له ان يقسم بغير الله. ونعود الى الزمان فنقول بأنه قد جاء القسم به في هذه السورة «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

في هذه السورة اقسم سبحانه بالزمان لكثرة ما جاء فيه من العجائب والعبر الدالة على قدرة الله وحكمته، على ان الانسان لفي نوع من الخسران لما يغلب عليه من الاهواء والشهوات الا المؤمنين الذين عملوا الصالحات، وأوصى بعضهم بعضا بالتمسك بالحق وهو الخير كله، وتواصوا بالصبر على ما امروا به وما نهوا عنه.

تامر محمد حمدي
القاهرة - مصر



همسة

● ناهد عصمت الشوا

استسلام أم ماذا ؟

«قالوا لو كنت تؤمنين بافكارك لحققتها» هبطت علي هذه الجملة كالقنبلة. لحرقت الاخضر واليابس. فجرت البركان الساكن في نفسي وهزت ثقتي بصدقي. وصفعتني صفعة العمر التي لا تنسى.

قد تحلو الصفعة لو كنت «سادية» لكنها صدمتني لانني عقلانية ومع هذا اجبت عن التعليق بجواب سخيفه هاربة من مواجهة الحقيقة.

سابقى اؤمن بافكاري وادافع عنها الى ان ياتي من يقنعني بعكسها وقتها اكون قد كسبت أفكارا اشد اقناعا، او لعلي اكسب ايضا انسانا يقف الى جانبي.

فالمسالة هي مسالة تخطيط لتحقيق مبدا، والدفاع بلا تخطيط دفاع فاشل. فالعقل السليم يقر أن المرأة تحتاج لحامية او محام - ولا فرق عندي - فهنالك صور كثيرة تثبت ان الجنس الناعم مظلوم وظواهر خطيرة تثبت وجود الظالم.

فالدفاع والهجوم بالكلمة كلاهما اسلوب من اساليب تحقيق الواقع، فهما يؤسسان الخطوة الاولى لسلالم النجاح. والمبادىء اول ما تتكون في عقل الانسان تصاغ باللغة على شكل كلام وجمل منها القوي المقنع ومنها الركيك الذي لا يغني ولا يشبع من جوع، فالكلمة المدافعة عن الحق مجاهدة و «افضل الجهاد عند الله: كلمة حق عند سلطان جائر» والكلمة الواحدة الخارجة من فاهين حجر ونفسها من ثلاث لها قوة رصاصة. فانا لوحدي وحيدة، واليد الواحدة لا تصفق، لكني احاول!

والمحارب اول ما يتدرب على الهجوم او الدفاع يستعمل الأسلحة الخفيفة، ولما ينتظم الجيش وترتفع معنوياته - يستعمل الأسلحة الثقيلة، ويتحجم من الداخل بدلا من على الحدود، والحديث الشريف يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه فهو اضعف الايمان». ويقول عمر بن الخطاب: «لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها».

وها انا اعود لسؤالي القديم المتكرر. لماذا احلم؟ وماذا اريد؟ وجوابي هو اني احلم بالعدل واريده لكل من تحمل تاء التانيث فوق ظهرها ثقلا او بلعا، لكني الآن اسال نفسي ماذا فعلت؟ وماذا سافعل لأجل ذلك الحلم الانساني البريء؟ .. بصراحة لم افعل شيئا سوى اني تعلمت، وهمست، لكن همسي الآن صار صراخا. اني ببساطة اخذت حق العلم وحرية الراي المشروطة، ركضت شمالا ويمينا اجرب انواع المعرفة والدهشة. لكني لم احقق بعد كل شيء. فالزمن قصير ولا يسع كل طموحي .. ماذا سافعل .. هذا سؤال اترك اجابته للقدر لكني سأتفاءل واقول لكم اني سابقى اكتب القول «لا». فساعدني يا الهي ان كنت على حق واهدني.

في لقاء مع الكاتب السوري علي عقلة عرسان:

نحن في حاجة إلى مسرح يعيد للكلمة تأثيرها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من الأمير اباظة:

شهدت القاهرة اثناء مهرجانها الدولي الثاني للمسرح التجريبي تظاهرة عربية شملت العديد من المبدعين في الوطن العربي، من بينهم الكاتب السوري علي عقلة عرسان. وهو احد اولئك الذين قادوا حركة التجديد في الثقافة العربية من خلال ابداعاته وكتاباته النقدية «الظواهر المسرحية عند العرب» مشكلات في الثقافة العربية اراء ومواقف» واعماله المسرحية «زوار الليل، الأقنعة، الشيخ والطريق، فلسطينيات، غرباء» بالاضافة الى كتاباته الابداعية المتعددة في القصة القصيرة وفي الشعر.

يشغل منصب رئيس اتحاد الكتاب العرب وعضو مجلس الرئاسة في الاتحاد الآسيوي الافريقي ورئيس مشارك في المجلس القومي للثقافة العربية، واسهاماته في الحياة الثقافية العربية عديدة فقد قام بتأسيس نقابة الفنانين السوريين وعين نقيبا لها ومديرا للمسارح في سورية، كما حصل على عدد من الجوائز الادبية منها جائزة ابن سينا «للآداب».

وحول التجريب والتجديد وعلاقتهما بالتراث كان هذا الحوار الذي ابتداه علي عقلة عرسان قائلا:

«ليس بالضرورة ان يكون للتجريب تأثير سلبي على التراث ولا على عملية الاستلهام القائمة بين المسرح والتراث اذا كان المجربون يراعون ضرورة ان يتم التجريب في حدود معطى ثقافي وتاريخي وجغرافي وسياسي واقتصادي. اما حين يتم نقل التجريب الغربي على سبيل التقليد مع تجاوز القدرة والخصوصية والمعطى التاريخي والبيئي والاجتماعي فان التجريب يكون عبئا جديدا يضاف الى اعبائنا المسرحية».

وعن التجريب الذي يرى ان مسرحنا العربي بحاجة اليه قال الكاتب السوري: ان عبارات مثل التجريب، لقتحام للمجهود، خروج على المألوف، اعلان التمرد على السائد الراسخ..

كل هذه العبارات تلامس جانبا او تصف حالة الفنان الذي يجرب، ولكن يبقى القول ان التجريب هو تعامل واع مع معطيات الفن والحياة والعصر بطرق واستخدامات غير سائدة تكون اكثر ملاءمة لرؤية الفنان.

والسائد في المسرح العربي هو البنية الارسطية وما بعدها، والسائد هو المسرح التقليدي وما يسير في دائرته. كما ان السائد الآن هو وفرة في الحوار والانشاء، وتجنب لاجهاد الذات في البحث عن التكثيف البصير والجملة المنظومة المحررة من قيود الانشاء.

واضاف علي عقلة عرسان قائلا: «يسود لدينا ايضا نمط من المعمار الايطالي يحصر الناس والعرض في اطاره، له تأثير اعلامي واعلاني لا يدخل في مجال التقييم الصحيح والموضوعي، وهو لا يتيح خلق كيانات بشرية تحقق مناخا ملائما لتجاوز السائد والراكد والتعامل باقتدار مع تقنيات وأساليب بحث علمي جديد. كما ان له ايضا علاقات وأوضاعا لا توفي متطلبات المسرح الجاد الذي يخدم قضايا الوطن الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولا يقدم المتعة الحقيقية للمشاهد».

وعن سؤال حول المناخ المسرحي الآن في الوطن العربي، اجاب علي عقلة عرسان: «نحن في مرحلة انتقالية والتحول السياسي يخلق مناخا خصبا لمجاوزة المألوف ويخلخل المعايير السائدة ويفتح الأفق على متغيرات وبدائل مما يستثير للمجالات الاخرى وفي مقدمتها الفنون. وهذه المرحلة ربما تساعد على خلق مناخ يساهم في احداث التغيير ويغري بالتطلع نحو المستقبل. ويدخل الفنانون والادباء مجالات التجريب في مثل هذه الظروف من خلال غياب المعايير الثابتة واستثمار معطى التغيير السياسي للتعبير عن المواقف والرؤى سلبا او ايجابا، فيعطون عطاء مرهونا باللحظة التاريخية التي يعيشونها ويتاثرون بها».

اللحظة التاريخية

ولكن هل اللحظة التاريخية الحالية تفرض علينا التجريب؟

التجريب لا تفرضه لحظة معينة بالتحديد - يقول الكاتب السوري - فهو انفتاح على الآتي وتوغل شجاع في المستقبل، وربما كانت هذه الفترة من تاريخنا تتطلب التمسك بالأصول الثابتة والقواعد والمعايير والقيم السائدة لترسيخ مؤسسة مسرحية. وربما كنا احوج ما نكون الى استمرار المسرح الرصين الجاد الذي يحمل شحنة الوعي ليسهم في التغيير والمقاومة القوية لأشكال الغزو الثقافي. نحن في حاجة الى مسرح يعيد للكلمة تأثيرها ومصداقيتها. ولكن هذا لا ينفي احتياجنا للتجريب المبني على هدف وغاية. ان استحداث صيغ جديدة للمسرح العربي يتطلب اولا ان تكون صيغ المسرح العربي القائم واضحة ومستقرة وأن يكون هناك وعي بهذه القيم وما تؤديه من دور سلبي وايجابي.

ويتطلب ثانيا طرح ولو اولي الصيغ البديلة القادرة على تحقيق رسالة للمسرح وتمكينه من اداء دوره الاجتماعي والثقافي والحضاري، وأن يصل المؤمنون بضرورة التغيير على احداث الاقناع بجدوى التغيير من خلال جهد ابداعي راق في الساحة الانتاجية.

وهل يمكن بلورة مسرح عربي من خلال التجريب؟

يرى علي عقلة عرسان ان الاسهام الجاد قادر على بلورة مسرح عربي من خلال التجريب اذ وضعت الجهات المعنية بالتجريب هذا الامر هدفا لها واتبعت منهجا علميا واضحا واستخلصت دلالات ونتائج. وتم وضع استخلاصات مرحلية في صلب تكوين البناء الذي ننشد اقامته. ان الاستفادة الواعية من تراكم الخبرات الايجابية في هذا المجال من أهم عوامل النجاح. كما أن اشاعة مناخ الاستفادة من اسهامات كل مشارك في هذا المجال يقصر الطريق ويكسب الحصيلة مصداقية علمية ونظرية.

لقد اقتبس المسرح العربي الشكل العالمي والمكونات المسرحية العالمية، الا انه استطاع ان يثبت خصوصية ضمن هذا الشكل المسرحي.

فاذا كانت البنية العامة غربية، فان هذا لا يضيره لانه يعالج الهموم والقضايا العربية من خلال هذا الشكل سواء كان ذلك من خلال الديكورات والملابس او نقل المعاناة البيئية والاجتماعية. فالبيئة الخصوصية واضحة في المسرح العربي رغم الشكل الغربي.

وهذا واضح فيما نطرح ونعالج من مضامين وقيم وآمال وآلام عربية، ولا يضير استخدام الشكل الغربي لانه اصبح شكلا واطارا عالميا.

ما بعد التجريب

لا يوافق الدكتور علي عقلة عرسان على وجود مرحلة يمكن ان نطلق عليها مرحلة ما بعد التجريب. ويرى ان التجريب تدفق مستمر وتطلع وتوغل في المستقبل، وهو يستقر ويسود اذا ثبت صلاحيته وبقاؤه، او يتوارى في الظل ويتلاشى مع مرور الزمن خاصة اذا كان لا يقدم القيمة الفنية والمتعة بالاضافة الى المعلومة ومعالجة قضية.

واخيرا تحدث الكاتب السوري عن كتاباته المسرحية قائلا: ان كل عمل قدمه او كتبه يحوي هذه القيمة الفنية العامة والمتعة، ويعالج قضية ايضا. والمعرفة في هذا الطرح ليست مجرد معلومة تفيد في تكوين جزء من المعرفة. بل المقصود هو خلاصة التجربة الانسانية والمعاناة الحياتية من خلال القيمة المادية والتوجه الاخلاقي الانساني. اي ان ما اقدمه من خلال مسرحي يكون حصيلة الرؤية التي تكونت لدي كمبدع يتفاعل مع بيئة ومعطيات حضارية ومعرفية ويعايش الآخرين في صراعهم من اجل البقاء ويتم تركيز كل ذلك في حصيلة العمل الادبي الابداعي ليأتي العمل حاملا رسالة لها دلالاتها الخاصة ليتفاعل من خلالها القارىء او المشاهد مع المشروع القومي من اجل تحقيق حياة افضل.

علي عقلة عرسان: نحو بلورة مسرح عربي جاد.

الحرف العربي والتكنولوجيا «وقائع يوم دراسي»

الرباط / مكتب «الشرق الاوسط»

يختلف الجدل الذي يثار راهنا حول اصلاح اللغة العربية وتطويعها، خطا، ومتنا، للتعبير عن ضرورات الحياة المتطورة واستيعاب سائر المستجدات لتنقلها بسرعة وامانة ودقة ووضوح الى الناطقين بها، يختلف عن ذاك الذي عرفته، في الاربعينات، المحافل العلمية والثقافية العربية، والذي دشنه على نطاق واسع مجمع اللغة العربية لما ناقش سنة ١٩٤٤ موضوع تيسير الكتابة العربية. فقد كثرت مشاريع الاصلاح، واختلفت دوافعها اللغوية والجمالية والاقتصادية (التقليل من تكاليف الطباعة) والقى التطور التكنولوجي الحديث في ميدان الطباعة بثقله، ينتقي من المشاريع ما يتوافق مع الخاصيات التقنية لشركة تخصصت في نوع من الآلات، او لاعتبارات اخرى بعضها غير علمي.

وابتداء من سنة ١٩٤٩ ربط مغربي نفسه حتى النخاع بمشاكل الحرف العربي لتيسيره واخراجه في حلة تراعي خفض التكلفة والمحافظة على الجمالية الممكنة. التي لا تقطع الناطقين بالعربية عن التراث الثقافي المكتوب.

يتعلق الامر باحمد الاخضر غزال مدير معهد الابحاث للتعريب، والمشهور بين الطباعين والمجامع اللغوية بطريقته المعيارية، التي ما يزال يبشر بها ومدافعا عنها، مستعملا ما تيسر له من الادلة التي انتهى اليها عن طريق البحث والتجريب في مخابره بمعهد التعريب بالرباط او من خلال اكتشافه للعيوب والثغرات التي تشوب المشاريع الاخرى التي فحصها.

ورغم صمود غزال وعدم كلله، فان مشروعه الشامل لا يطبق بالكامل وربما اختلست بعض مبادئه وامكن تطويرها خارج المغرب في بيئة علمية مواتية، رصدت لها الامكانيات المادية التي لا تتوفر له حاضرا. ولكي يتم وضع مشروع الباحث المغربي على المحك من جديد لاتصافه بالتقويم او بالتبني، فقد دعت اكاديمية المملكة المغربية سنة ١٩٨٨ الى تخصيص يوم دراسي بحث فيه موضوع: «الحرف العربي والتكنولوجيا» انطلاقا من ورقة عمل اعدها الباحث غزال. والورقة عبارة عن ملف شامل يتضمن معلومات عن المحاولات والمشاريع الاصلاحية الاخرى على تباين اتجاهاتها ومقاصدها ما عدا محاولة مغربية اخرى تعود الى اوائل سنوات الخمسينات اغفلها غزال ونبهه اليها الدكتور عباس الجراري كما ورد في كلمة التقديم التي استهل بها الكتاب الذي جمع وقائع اليوم الدراسي المذكور والمنشور ضمن مطبوعات اكاديمية المملكة المغربية.

والكتاب الواقع في ٢٠٠ صفحة يحتوي على المداخلات الاخرى الملامسة لموضوع اصلاح الكتابة العربية من زوايا تخصصية مختلفة: تربوية، جمالية، تقنية، ومعلوماتية .. وهي عروض ساهم بها اعضاء من الاكاديمية وكذا من خارجها من الباحثين المشتغلين بقضايا اللغة واللسانيات، من حقول معرفية متعددة.

واذا كان هذا النوع من الكتب لا يلخص لانه نقاش دقيق في غالب الاحيان بين المختصين، فانه تلزم الاشارة الى ان الحوار بين المتناظرين اعتمد كمرجعية اساسية مشروع الاخضر غزال. ومن المفيد ان تثبت خلاصات الندوة التي عرضها مديرها الدكتور الجراري في ختام اليوم الدراسي فقد استخلص مما عرض ما يلي:

اولا: ان اثارة اشكال الحرف العربي في علاقته بالتكنولوجيا لا تعني طرح وضع اللغة العربية من حيث هي وعاء الثقافة والحضارة على الرغم من حاجتها الى ان تغتني في مجال المصطلح العلمي، وكذا مجال المناهج التدريسية.

ثانيا: ان الامر لا يتعلق بالحرف العربي، باعتباره اداة لكتابة اللغة.

ثالثا: ان الحرف العربي قادر على التعامل مع التكنولوجيا وتطورها، وان وقع بعض الاختلاف حول المشكل الانسب الذي يكون او ينبغي ان يكون عليه هذا الحرف.

رابعا: ان الرأي مجمع على ضرورة الطريقة المعيارية (طريقة الاخضر غزال) والتنويه بالجهود التي بذلت - وتبذل لبلورتها ولاخراجها الى حيز التنفيذ والممارسة.

خامسا: انه يلتزم متابعة البحث في هذا المضمار وتشجيعه وتوسيع نطاق تطبيقي نتائجه على الصعيد الوطني، والعمل على الاقناع بها على المستوى العربي والاسلامي والدولي.

تجدر الاشارة الى ان الكتاب كما هي عادة نشريات اكاديمية المملكة المغربية، موسوم بعلمية طرح القضايا وعمق النظر اليها.

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
الحرف العربي والتكنولوجيا
الرباط

غلاف «الحرف العربي والتكنولوجيا»

الذكرى المئوية لميلاد أنخيل جو نثاليث بالينثيا

مدريد - من وليد غائب صالح

احتفل اقليم كوينكا الاسباني مؤخرا بالذكرى المئوية لولادة المستعرب البارز انخيل جو نثاليث بالينثيا.

وساهم في هذا الاحتفال التكريمي كل من بلدية كوينكا والنيابة الاقليمية ومكتبة جو نثاليث بالينثيا العامة وغيرها من المؤسسات الثقافية.

واشتمل التكريم على انشطة متنوعة من بينها مجموعة من المحاضرات التي تناولت حياة المستعرب بالينثيا، اضافة الى تقديم عروض مسرحية ونشاطات فنية اخرى.

ولد بالينثيا في الرابع من شهر سبتمبر (أيلول) عام ١٨٨٩ في اقليم كوينكا. وقد درس العلوم الانسانية في مدرسة «سان ميغيل دي لاس فكتورياس». ثم درس الأدب وأكمل دراسته الجامعية عام ١٩١٠، وعمل بعدها في جهاز الأرشيف لمدينة طليطلة مما سمح له بالإطلاع على وثائق تاريخية ذات قيمة كبيرة، كانت ذات تأثير بالغ في تكوينه اللاحق.

وانتقل بعدها الى مدريد حيث قدم رسالته لنيل الدكتوراه، وصار بعدها استاذا للغة والأدب العربيين في جامعة مدريد. وفي عام ١٩٣٩ تم اختياره عضوا في الاكاديمية الملكية الاسبانية للتاريخ، غير ان القدر لم يمهله الا قليلا، فقد توفي في حادث سير عام ١٩٤١، مخلفا وراءه مجموعة من البحوث والدراسات والكتب القيمة. هذه الدراسات تعد رائدة في بابها بالنسبة لمدرسة المستشرقين الاسبان. ومن بين كتبه الشهيرة «مستعربو طليطلة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر» و «اسبانيا المسلمة». وقد حقق مجموعا من المخطوطات العربية.

اما اهم الكتب التي الفها فهو «تاريخ الفكر الأندلسي» هذا الكتاب الذي نقله الى العربية الدكتور حسين مؤنس عام ١٩٥٥.

وقد درس فيه مؤلفه جوانب ادبيا وعلمية واسعة في التاريخ والرحلات والفلسفة والطب والنبات والفلك والرياضيات.

لندن - «الشرق الاوسط»

صدرت للشاعرة لينا الطيبي مجموعة شعرية جديدة بعنوان « شمس في خزانة» من منشورات «ل ن» - لندن الشاعرة من مواليد دمشق نشرت قصائدها الاولى عام ١٩٨٢ وتنقلت في بلدان عديدة من لبنان الى الكويت الى الامارات وهي تقيم حاليا في العاصمة البريطانية.

الملتقى الدولي الثالث في مناهج اللغة والأدب بتلمسان - الجزائر

الجزائر - الشرق الاوسط
من هيفاء زنكنة

عقد الملتقى الدولي السادس في مناهج اللغة والأدب، تحت اشراف معهد اللغات والأدب العربي بجامعة تلمسان، واستمر مدة ثلاثة ايام، القيت فيه ما يزيد على الثلاثين محاضرة من قبل أساتذة ونقاد ومستشرقين من مصر والمغرب والعراق والجزائر وفرنسا. وفي الاخيرة ساهم ايتيان بيتري بمحاضرة عن: «منهج لساني ذو مقاربة تقالبية» وبرنار بوتييه عن «تاثير اللسانيات المعاصرة غير العربية في الانظمة اللسانية العربية»، بينما كانت محاضرة المستشرق اندرتي رومسان عن «اللسانيات عند العرب وعلاقتها بالنظام اللساني العربي».

د. حسام النعيمي من العراق تحدث عن «الأصوات اللغوية بين التحول والثبات»، ونعى في محاضرته تغير لفظنا للحروف بمرور الزمن الى حد ساد فيه اللفظ الخاطىء مقابل الصحيح.

من الجزائر ساهم عدد كبير من الكتاب والنقاد والباحثين من بينهم عمار بلحسن (كاتب قصة) و د. عبد الجليل مرتضى، عميد معهد اللغات، بمحاضرة «البنية الزمنية للخطاب» وتلاه الطاهر روان في قراءته السيموطيقية لرواية الطاهر بن جلون «ليلة القدر». اما المغرب فقد مثله د. سعيد علوش «التحليل السيميائي للنص»، وعدد آخر من الكتاب من بينهم د. حميد الحمداني «اصول التحليل النفسي للخطاب السردي».

كان الملتقى حافلا لا بالمحاضرات وحسب بل وباللقاءات الجانبية التي نشطت نحويا ولغويا، خاصة اثناء تناول أكلات الطعام.

وقد حدثني ابن عيسى تيجاني، الاستاذ بجامعة تلمسان والمنظم المباشر للملتقى بان في نية الجامعة طبع المحاضرات كلها في ثلاثة مجلدات. وعند سؤاله عما اذا كان في النية تكرار الملتقى في الاعوام المقبلة أجاب قائلا «لاول مرة، في هذا العام، تم جمع شمل معاهد وكليات تلمسان في جامعة واحدة. ولا ندري ما هي نية الجامعة في المستقبل القريب».

وقد استرعى انتباهي الحضور الغفير للطلاب والمهتمين، فقد غصت القاعة المخصصة للملتقى بهم حتى ان الكثيرين كانوا ينتظرون للاستماع من خارج القاعة. كما ان الاسئلة التي طرحها الحاضرون كانت تدل على الحضور الكلي والرغبة بالمشاركة الفعلية. وان كان الوقت المسموح به للإجابة عن التساؤلات، قصيرا (خمس دقائق لكل محاضر) لم يتح الفرصة، فعلا، لان يبين المحاضر وجهة نظره.

جانب من الملتقى الدولي السادس في مناهج اللغة والأدب، الذي عقد في تلمسان.

نوبل الفكاهة!

لندن - «الشرق الاوسط»

الشاعر العراقي المقيم بمدريد عبد الوهاب البياتي معروف بكلامه اللاذع والساخر من العديد من الادباء والشعراء الذين يسميهم «تنابلة السلطان».

اختارت «الشرق الاوسط» مناسبة فوز الكاتب الاسباني كاميلو خوسي سيلا بجائزة «نوبل» لهذه السنة، لتسأله عن انطباعه حول فوز هذا الأديب، فأجاب بشيء من المكر والاستعلاء:

في الحقيقة، لا انطباع لي حول فوز هذا الكاتب، لأني لم اقرأ له قط ومن ثم: فانا أعرف كاميلو سيلا كمشارك في البرامج الفكاهية والساخرة التي يقدمها التلفزيون الاسباني اكثر مما اعرفه ككاتب.



الشاعر عبد الوهاب البياتي

حكايات للأطفال: «اعرب ما يلي»

باريس - «الشرق الاوسط»

عن داري عمار الاردنية وجروس برس اللبنانية. بدأت تصدر سلسلة كتب للأطفال، من إعداد عبد الله الطنطاوي وشريف الراس. والجديد في هذه السلسلة المزينة برسوم ملونة انها تثبت في أسفل كل صفحة من صفحات الحكاية، كلمات للإعراب، وهذا ما يجعل القراءة بالنسبة الى الأطفال أمراً مسلياً ومفيداً في آن واحد. ولقد صدر من السلسلة حتى الآن أربعة كتب هي على التوالي: «النمر الغداء»، «حكايتان جميلتان»، «عندما تاب القط»، «المحتلان».

ولا بد من الإشارة الى ان هذه المحاولة الناجحة تنضم الى عدد من المحاولات المخصصة للأطفال والتي بدأت تغزو سوق الكتب العربية. لكن نتمنى ان لا يقتصر الاهتمام بالأطفال على الترجمة وحسب، بل ان يدخل في هاجس الكتاب العرب الكبار، كما كان الحال مع بعض الكتاب الغربيين ومن أبرزهم على سبيل المثال: لويس كارول في كتابه «أليس في بلاد العجائب»، وأنطون دي سانت اكزوبري في كتابه «الأمير الصغير» .. وصحيح أن هذه الكتب موجهة أصلاً للأطفال، لكنها ايضاً كتب للبالغين الذين لم يقطعوا صلتهم مع عالم الطفولة، والذين يدركون كم ينطوي عليه هذا العالم من ثراء.

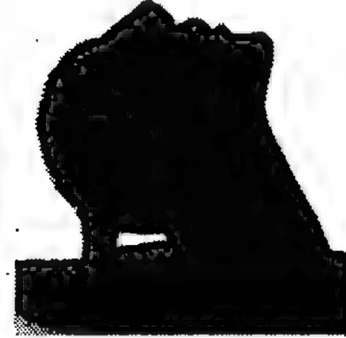
معرض خزفي لدلال المفتي

لندن - «الشرق الاوسط»

في اطار الأنشطة الثقافية والفنية التي ينظمها النادي العربي بلندن، سيتم يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري افتتاح معرض للخزف للفنانة العراقية دلال المفتي وذلك بجاليري «ارجيل» في لندن.

والفنانة من مواليد بغداد. تلقت تعليمها الثانوي بالمدرسة الانجليزية للبنات في الاسكندرية. كما حصلت على بكالوريوس في الادب الانجليزي والفن من جامعة بيروت. ومارست بعد ذلك





من اعمال دلال المفتي

جود الأكف

شعر: المتلمس

لَوْ كَانَ، مِنَ الرِّوْفِ، بَيْتَنَا، عُصَبُ،
وَمِنْ تَنْزِيرٍ، وَمِنْ عَوْفٍ، مَحَامِيسُ،
أَوْدِي بِهِمْ مَنْ يُرَادِينِي، وَأَعْلَمُهُمْ
جُودَ الأَكُفِّ، إِذَا مَا اسْتَعْسَرَ البُوسُ.
يَا حَارِ، إِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ أُولِي حَسَبٍ،
لَا يُجْهَلُونَ، إِذَا طَاشَ الضَّغَابِيسُ.
آلَيْتُ: حَبَّ العِرَاقِ، الدَّهْرَ، أُطْعَمُهُ!
وَالحَبُّ يَأْكُلُهُ، فِي القَرْيَةِ، السُّوسُ.
لَمْ تَدْرِ بُصْرَى بِمَا آلَيْتَ مِنْ قَسَمٍ،
وَلَا دِمَشْقُ، إِذَا دِيسَ الكَدَادِيسُ.
عَيَّرْتُمُونِي، بِلَا ذَنْبٍ، جِوَارَكُمُ!
هَذَا نَصِيبٌ مِنَ الجِيرَانِ مَحْسُوسُ.
فَإِنْ تَبَدَّلْتُ مِنْ قَوْمِي عَدِيَّكُمُ،
إِنِّي، إِذًا، لَضَعِيفُ الرَّأْيِ، مَأْلُوسُ.
كَمْ دُونَ أَسْمَاءَ مِنْ مُسْتَعْمَلٍ قَذَفٍ،
وَمِنْ فَلَاةٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ العِيسُ،
وَمِنْ ذُرَى عَلَمٍ نَاءٍ مَسَافَتُهُ،
كَأَنَّهُ، فِي حَبَابِ المَاءِ مَغْمُوسُ،
جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ،
تَنْجُو بِكَلْكَلِهَا، وَالرَّأْسُ مَعْكُوسُ.

○ معاني الكلمات:

● يراديني: يطلبني. ● العَلَم: الجبل.

«بسم الله الرحمن الرحيم» يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

عزاء آل شربتلي

بمزيد من الأسى والحزن ينعي كل من
السيد محمد عبد الله شربتلي
والسيد يوسف عبد الله شربتلي
والسيد كمال عبد الله شربتلي
والسيد عبد العزيز عبد الله شربتلي
والسيدة خيرية عبد الله شربتلي
أخاهم الفقيد

السيد وليد عبد الله شربتلي

والد كل من خالد وبسمة وسارة وثامر
وعبد الله
رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون

ويتقبل العزاء بدار والدهم المرحوم
السيد عبد الله عباس شربتلي بالرويس

فـرح عـارم في شـارع "الخبيب" ومنطقة "الصفرا"

جماهير الرائد إحتفلت بالفوز على النصر

بريدة ـ الرياض ـ «مكتب الشرق الأوسط» من صالح العلي الحمادي:

شهدت مدينة بريدة في منطقة القصيم مساء أول من أمس (الثلاثاء) احتفالاً جماهيرياً غير اعتيادي، بداته جماهير نادي الرائد ـ ممثل القصيم في دوري الأضواء (الممتاز) للمرة الثانية ـ من ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض) على طريق الرياض ـ الزلفي ـ القصيم السريع ومروراً عبر الشارع (التاريخي) الرئيسي في بريدة (شارع الخبيب) وانتهاء بمنطقة «الصفراء» القريبة من المدينة الرياضية فيها، ابتهاجاً بالفوز التاريخي على فريق نادي النصر (بطل الدوري) بهدف سالم العنزي في أولى مباريات فريقها الرائد في الدوري الممتاز للموسم الرياضي الجاري ٨٩/١٩٩٠م.

وهذا هو الانتصار الاول لفريق الرائد على فريق نادي النصر القوي، والثالث في سجلات الدوري الممتاز من مشاركتين، اذ سبق وان فاز الرائد على فريق نادي الاتحاد من جدة بالنتيجة نفسها بالأضافة لفوزه على فريق نادي الانصار من المدينة المنورة في أول مشاركة له في الدوري الممتاز لموسمه الرياضي ٨٦/١٩٨٧م.

جماهير نادي الرائد تاتي (تقريباً) في طليعة الكثافة الجماهيرية في المنطقة الوسطى السعودية بعد ناديي الهلال والنصر الجماهيريين في العاصمة الرياض، ولكنها في واقع الامر تتفوق على جماهير النصر والهلال من ناحية أصالة وجودة أهازيجها الشعبية الممتعة لدرجة جعلتها مطلوبة في غير مناسبة لمساندة المنتخبات الوطنية الكروية، بدلاً من حكر هذا الشرف على جماهير ناد واحد فقط.

الفوز والخسارة

بعيداً عن كل ذلك يتردد في الاوساط الرياضية حالياً وعلناً ان فوز الرائد هذا قد لا يتكرر في بقية منافسات الدوري لا سيما أمام فرقه الكبيرة (أسماك القرش) للبطولة، وفي المقابل لن يتعرض النصر لأي هزيمة اخرى، بل ستكون تلك الخسارة المفاجئة بمثابة «المصل» الواقي للنصر (البطل) من الهزائم.



الجمهور نزل الى الملعب لتهنئة العنزي بهدفه ضد النصر

حقيقة نشك في الأمرين كثيراً، والايام والمباريات المقبلة ستكشف صحة ذلك.

جماهير الرائد ليست الوحيدة

جماهير نادي الرائد، لم تكن المحتفلة الوحيدة ابتهاجاً بفوز فريقها الكروي الأول، بل كانت جماهير النادي الاهلي هي الاخرى قد عبرت عن فرح كبير باكبر نتائج الجولة الاولى (الاسبوع الاول) التي احرزها فريقها الكروي (بطل الكؤوس) في شباك النهضة عندما أتخمه بخمسة أهداف نظيفة مساء يوم الاثنين الماضي.

تحذير من الرئيس

لكن رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل رئاسة الحرس الوطني في المنطقة الغربية حذر لاعبي الفريق من مغبة الانخداع بالنصر الكبير وبالتالي التهاون في المباريات القريبة المقبلة، الأمر الذي قد يؤثر على الفريق سلباً.

بيد أنه أستطرد ليعبر عن سعادته بالفوز، مشيراً الى ان المستوى يبشر باستعداد فني وبدني جيد من اللاعبين لخوض منافسات الدورة بجدية وقوة تساعدانه على المنافسة.

الاهداف ونسبة التسجيل

حفل الأسبوع الأول بنسبة تسجيل عالية قوامها ١٤ هدفاً أي بنسبة ٢،٣ للمباراة الواحدة وهي نسبة عالية خاصة أنها جاءت في لقاءات الاسبوع الاول التي تعد افتتاحية لجميع الفرق الأمر الذي يبشر بدوري ساخن.

نجم النجوم

في الوقت الذي خطف فيه فريق الرائد الأضواء عن جميع الفرق الاخرى بهزيمته للنصر حامل اللقب والمرشح الأول للبطولة. جاء سامي الجابر نجم الهلال الصاعد في مقدمة النجوم بعد المستوى الكبير الذي قدمه في لقاء فريقه أمام الوحدة وأحرازه لهدف التعادل وصنعه للهدفين الاخرين. الأمر الذي جعله يحتل بجدارة لقب نجم الاسبوع الأول رغم مشاركة جميع الفرق بنجوم دوليين كبار.

انهيار مذهل للمنتخب التونسي أمام المصري

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مني الجمهور التونسي عشية الثلاثاء الماضي بالملعب الأولمبي في المنزه بخيبة أمل كبيرة عقب الهزيمة الثقيلة التي انقاد اليها المنتخب التونسي لكرة القدم أمام نظيره المصري في اللقاء الودي الذي جمعهما بمناسبة احتفالات تونس بالذكرى الثانية للسابع من نوفمبر (تشرين الثاني) وهو يدخل أيضاً في اطار استعدادات الفريقين لمقابلتي الاياب للدور الثالث والأخير لتصفيات كأس العالم حيث سيستقبل المصريون الجزائريين يوم الجمعة ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في حين سيستضيف التونسيون الكامرونيين يوم الأحد ١٩ الجاري.

وأمام الغيابات التي سجلتها التشكيلية لأسباب صحية مثل خالد بن يحيى ومحمد علي المحجوبي (في الدفاع) ونبيل معلول (في وسط الميدان) وفوزي الرويسي (في الهجوم) بالاضافة الى المهاجم المحترف جمال الامام لتواجده مع فريقه البلجيكي «ستندار لياج» قدم المنتخب التونسي مردوداً هزيلاً.

كما أن الطريقة التكتيكية التي اعتمدها المدرب البولندي انطون بيتسشيناك كانت عقيمة الى أبعد الحدود وكان الهجوم في عزلة تامة.

أما المنتخب المصري فقد لاح متكامل الصفوف ولذلك مارس سيطرة مطلقة على مجرى اللعب ووجد المجال فسيحا لتهديد مرمى الحارس الناصر شوشان الذي أخذ مكان زميله أحمد بورشادة الذي تعرض الى اصابة حادة أمام المنتخب الجزائري منذ أسبوع.

وطبعاً اغتنم الاشقاء المصريون انحلال الدفاع التونسي لتسجيل أربعة اهداف كاملة واحد في مطلع الشوط الأول عن طريق احمد الكاس (٤ د) والبقية في الشوط الثاني بواسطة جمال عبد الحميد (٦٢د) وأحمد رمزي (٨٠ د) والطاهر أبو زيد (٨٢ د) عن طريق ضربة جزاء.

الاسبوع الثاني للدوري:

صراع الكبار يبدأ بالاتحاد والاتفاق الشباب والاهلي امام النهضة والطائي بحذر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف أبو علامة:

تستانف مساء اليوم الخميس لقاءات الدوري الممتاز بثلاثة لقاءات في الاسبوع الثاني حيث يلتقي في جدة فريقا الاتحاد والاتفاق في أول اللقاءات القوية بين الفرق المرشحة للمنافسة على المراكز الأولى.

وفي اللقائين الأخيرين يلتقي في الرياض الشباب والنهضة، والطائي والاهلي في حائل.

الاتحاد والاتفاق

اللقاء الذي سيجمع الفريقين في السابعة والنصف على ملعب رعاية الشباب في جدة حيث الكثافة الجماهيرية الكبيرة من انصار فريق الاتحاد ـ والذين من المتوقع ان يملأوا جنبات ملعب جدة لمآزرة فريقهم ـ ينتظر أنه يأتي ساخناً ومثيراً كما هي عادة لقاءات الفريقين.

الاتحاد عاد الاسبوع الماضي بنقطتين ثمينتين من الشمال بعد فوزه بهدف مهاجمه الدولي السويد محمد.

وفي المقابل حصد الاتفاق نقطتين لقاء التنافس أمام جاره القادسية بهدف لسعدون حمود (دولي).

يشرف على تدريب الاتحاد الالماني هاينز هوهر لأول موسم في حين يدرب الاتفاق لاعبه السابق المدرب الوطني القدير خليل الزياني.

فنياً قد يكون الإستقرار الاداري والفني للاتفاق عاملاً كبيراً في ترجيح كفته على نظيره الاتحاد الذي يعاني من عدم استقرار اداري وفني صاحبه لفترة طويلة.

يحكم اللقاء عبد الرحمن الزيد ويساعده صف البحيري وابراهيم العمر.

الطائي والأهلي

في حائل عروس الشمال في المملكة يستضيف فريق الطائي فريق أهلي جدة الحذر من مواقف الطائي المعروفة امامه. فنياً يأتي فريق الاهلي في مرتبة افضل تكتيكيا من ناحية العناصر. وفي وضع افضل نفسياً بعد فوزه في لقائه الافتتاحي امام النهضة في جدة بـ ٥/صفر في حين خسر الطائي لقاءه الأول وسط جماهيره صفر/١ أمام الاتحاد.

يشرف على تدريب الفريقين البرازيليين كارلوس زاناتا للأهلي ولولا للطائي.

يحكم اللقاء عبد الله الناصر ويساعده عمر شقير ومحمد الحركان.

الشباب والنهضة

على ملعب رعاية الشباب في الملز في الرياض يلتقي فريقا الشباب والنهضة جريحي الأسبوع الأول بعد خسارة الأول لنقطة ثمينة أمام فريق الرياض وخسارة الثاني باكبر نتيجة في الاسبوع الأول ٥/صفر أمام الأهلي.

من هنا فاللقاء يعد تعويضياً للفريقين ويدخله الشباب الأفضل فنياً بحذر من مفاجأة النهضة الجريح.

يشرف على تدريب الشباب البرازيلي ساندري للموسم الثاني على التوالي في حين تولى تدريب النهضة قبل انطلاق الدوري بثلاثة أيام مدربه الهولندي الجديد.

يحكم اللقاء علي الحميد ويساعده عبد الرحمن الباهلي وعبد الله العجلان.

نتائج اليوم الثاني لبطولة كأس العالم للسيدات

طوكيو ـ ر: اسفرت نتائج اليوم الثاني لبطولة كأس العالم للكرة الطائرة للسيدات أمس الاربعاء عن فوز الصين على بيرو ٣ ـ صفر وكوبا على الاتحاد السوفياتي بنفس النتيجة.

وفازت المانيا الشرقية على كندا ٣ ـ صفر وفازت اليابان على كوريا الجنوبية بنفس النتيجة.

وبهذا تتصدر الصين قائمة الدول المشتركة في البطولة برصيد أربع نقاط تليها كوبا بأربع نقاط ايضا ثم اليابان بنفس العدد. وجاءت المانيا الشرقية في المركز الرابع بثلاث نقاط ثم الاتحاد السوفياتي بنفس العدد تليه كندا بنقطتين ثم بيرو بنقطتين ثم كوريا الجنوبية بنقطتين ايضا.

أجواء مجنونة في احتفالات زواج مارادونا

بوينس ـ أ. ف. ب: احتفل أول من امس الثلاثاء في بوينس ايرس بزواج نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا من مواطنته كلاوديا فيلفان التي بقيت معه بصفة صديقة ١٥ عاما. وحضر عقد القران في كنيسة سان سلكر امنت ٤٠٠ مدعو فرض عليهم ابراز بطاقات الدعوة ليتمكنوا من حضور الحفل.

وبعد عقد القران انتقل الجميع الى قصر الرياضة في لونا بارك حيث ستقام بطولة العالم في كرة السلة بعد اشهر عدة فانضموا الى ٨٠٠ مدعو اخر منهم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وشخصيات سياسية ورياضية وفنية واحتفلوا بالمناسبة في اجواء «مجنونة».

الرياضة المصرية

رئيس جهاز الرياضة: لن نعدل اللائحة من اجل شخص واحد

التدخل في احداث اتحاد الجودو ليس مبدأ اخلاقياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح يوسف زين رئيس جهاز الرياضة المصري انه لا ينبغي الخوض في الاحداث التي تجري في اتحاد الجودو المصري هذه الايام خاصة ان الموضوع باكمله امام النيابة كما ان هناك لجنة تم تشكيلها من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة للتحقيق فيه ايضا وليس مبدأ اخلاقيا او اسلاميا او رياضيا ان يقول احد رأيه فيه مهما كان حتى لو كانت وسائل الاعلام ايضا.

واضاف: ان هاني عبد العال يطعن في تزوير انتخابات المرحلة التي نجح فيها. وما يحدث بينه وبين شوقي شفيق عبارة عن تصفية خلافات شخصية ابتليت بها الرياضة. وهذا يسيء للرياضة ولأنفسهم ولا يمكن ان يقول احد رأيه في هذا الموضوع الا بعد ان تنتهي التحقيقات التي تجري حاليا. كما انه من العيب ان نحجر على رأي اللجنة التي مازالت تجري عملها ولا بد أن تتيح الفرصة للبحث والتقصي عن الحقيقة، وقد دخلت اطراف كثيرة في هذا الموضوع دون مبرر وضيعوا جهداً، المفروض ان يبذل لتحقيق بطولات.

وعلى الجانب الاخر قال: اما بالنسبة لمشكلة اتحاد كمال الاجسام، فقد تم تشكيل مجلس ادارة مؤقت برئاسة عثمان عبد الغني. ومعروف ان عبد الحميد الجندي عضو في الاتحاد الدولي وقد تفجرت الخلافات بينه وبين عثمان عبد الغني فعقدت اجتماعاً بينهما واتفقا على ان يفتحا صفحة جديدة ولكن نقض عثمان عبد الغني العهد وكان من الطبيعي ان يحقق المنتخب الاول نتائج سيئة في بطولة العالم الاخيرة رغم انها لم تكن متوقعة ولا يمكن حل هذه المشاكل الا باجراء تحقيق وحينما تنتهي اللجنة التي تحقق ستتمكن من اعلان الحقائق كاملة.

وحول تطبيق اللائحة على رئيس وبعض اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك لتغيبهم ٦ جلسات عن مجلس الادارة قال يوسف زين انه لا يمكن تعديل اللائحة ولا يصح ذلك بعد ٦ اشهر من صدورها، وسوف نقيم التجربة حتى النهاية. واذا كان هناك دوافع للتغيير سيتم دراستها ولكن اللائحة لا تخدم افرادا وانما وضعا عاما، ولكن لن تتغير من اجل شخص واحد، وان كنت في نفس الوقت لا أؤمن بأن يكون في مجلس ادارة اي ناد ١٠ أعضاء لمجلس الادارة.

وقد سألت الوحش رئيس النادي الاهلي عن رأيه في ذلك، ان اللائحة السابقة كانت افضل، وقال ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك ان مصائب الزمالك نابعة من الاعضاء الاربعة الذين انضموا لمجلس الادارة.

سلامة قدم اشرف قاسم

اثبتت الاشعة الكهرومغناطيسية التي اجريت على اشرف قاسم نجم المنتخب المصري لكرة القدم سلامته من الاصابة بتمزق في الرباط الداخلي للركبة وانه مصاب فقط برشح في الركبة نتيجة الالتواء في مباراة مصر والسد القطري وانه يحتاج فقط لتدريبات تقوية للعضلات مع بعض المسكنات.

مدرب اسكتلندي للكاراتيه المصري

يجري حاليا الاتحاد المصري للكاراتيه مفاوضات مع المدرب الاسكتلندي توماس موريس لتدريب المنتخب المصري استعدادا لبطولة العالم في المكسيك في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل.

وقد اشترط توماس الحصول على ١٥٠ الف جنيه استرليني خلال العام لتولي المهمة.

مشادة بين الصباحي وزكي عثمان

رفض اللواء مصطفى الصباحي مدير عام نادي الزمالك عقد المؤتمر الصحفي الذي دعي اليه بعض نجوم فريق الزمالك لكرة القدم صباح امس الاول مستندا في ذلك الى قرار سابق لمجلس ادارة النادي بعدم عقد مؤتمر أو تصريحات صحافية للاعبين والمدربين. وقد ابلغ اللواء الصباحي برفضه هذا لزكي عثمان المدير الفني للفريق، فيما وصل محررو الصحف الرياضية انتظارا لعقد المؤتمر الذي كان يهدف من ورائه بعض اللاعبين الى اعلان التمسك بزكي عثمان مدربا للفريق ووقف حملة التصريحات غير المسؤولة عن اقالته والتعاقد مع مدرب أجنبي.

وقبل ان تتطور الامور بين الصباحي وزكي عثمان الى حد التشاجر، تدخل حنفي بسطان مستشار الكرة في نادي الزمالك واقترح ان يقوم اللاعبون بابلاغ وجهة نظرهم الى المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي بدلا من اعلانها في مؤتمر صحفي ولقي هذا الاقتراح قبولا من الطرفين وتم الغاء المؤتمر الصحفي.

في الوقت نفسه انتهز زكي عثمان تواجد الصحافيين وابلغهم بانه يعتبر نفسه مستقيلاً لحين انعقاد مجلس الادارة وتلبية رغبته بتحرير عقد لمدة عام واعلن عثمان عن استيائه ورفضه لقرار احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين بتعيين فاروق جعفر مدربا لفريق ٢٠ سنة مما جعله على حد قوله ان يكون مقتنعا بالاستقالة في الوقت الحالي ورغم هذه التصريحات فقد نزل زكي عثمان الملعب وقاد تدريب الفريق لأول مرة بنفسه منذ مباراة الزمالك والمنصورة الاسبوع الماضي استعدادا للقاء الاسماعيلي غدا في كأس الاتحاد.

اتحاد رفع الاثقال يطلب نصف مليون جنيه للاستعداد للدورة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد جميل حنا مدير علم اتحاد رفع الاثقال مذكرة تفصيلية بشأن برنامج اعداد المنتخب الاول حتى الدورة الافريقية في عام ١٩٩١ وتضمنت الميزانية المطلوبة للصرف على المنتخب وتبلغ ٥٨٤٠٠٠ جنيها لمدة واحد وعشرين شهرا.

وتتضمن ايضا المعسكرات الداخلية والاحتكاك الخارجي وعدد الرباعين الذين سينضمون لمعسكر الاعداد والبطولات الدولية والمحلية التي سيشترك فيها ايضا اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل حتى شهر سبتمبر عام ١٩٩١، حيث ستقام بطولة الجمهورية في شهر فبراير عام ١٩٩٠.

ويشترك الفريق في بطولات بلغاريا وروسيا الدولية بثماني رباعين خلال شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ثم في بطولة ويلز الدولية بسبع رباعين وبطولة تشيكوسلوفاكيا الدولية بسبع رباعين وبطولة افريقيا السيد نصير باربعة عشر رباعا وبطولة العالم بثمانية رباعين والبطولة العربية بعشرة رباعين وذلك خلال المدة من شهر اغسطس (أب) حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩٠م. ثم تقام بطولة الجمهورية عام ١٩٩١ في شهر فبراير (شباط) ويشترك الفريق في بطولة بلغاريا الدولية في شهر ابريل (نيسان) ثم في بطولة البحر المتوسط في شهر يونيو (حزيران) وأخيرا الدورة الافريقية في شهر سبتمبر (ايلول).

وتضمنت المذكرة ايضا عددا من الميداليات سيمكن تحقيقها في دورة البحر المتوسط وتبلغ ٢٠ ميدالية منها ٥ ذهبية و١٠ فضية و٥ برونزية و٣٠ ميدالية في الدورة الافريقية منها ٢١ ذهبية و٦ فضية و٣ برونزية وكذلك المراكز المتوقع الحصول عليها في الاوزان المختلفة.

وسوف يشرح جميل حنا تلك الخطة للدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال الاجتماع الذي سيعقد اليوم بينهما لمناقشة المشاكل التي تهدد اتحاد رفع الاثقال بشأن الاستعداد للدورات المقبلة.

هل فوز مصر على تونس يلهيها عن الجزائر؟

صرح الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القديم ان كل ترتيبات اقامة مباراة مصر والجزائر يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في تصفيات كأس العالم قد انتهت واصبحت كل الامور واضحة، وهناك نظام وتجهيزات للفريق الجزائري وكذلك للصحافيين الاجانب وايضا بالنسبة للجماهير المصرية وان مجلس ادارة الاتحاد حريص على ان يكون هذا اليوم عيدا للرياضة والكرة المصرية.

واضاف عبدون ان المنتخب المصري يستعد بعيدا عن اي مؤثرات وان كل النواحي الفنية تحت اشراف الجوهري فقط ومجلس الادارة يساند ويدعم وبلا شك. فقد وضحت هذه السياسة في سلسلة النتائج والعروض الاخيرة وخاصة الفوز الكبير على تونس ٤/صفر بملعبها وهي النتيجة التي لم تحدث من قبل ولكنني في الوقت نفسه احذر من ان تلهينا هذه النتيجة عن لقاء الجزائر الرسمي لانها مباراة ودية وانتهت.

واختتم عبدون تصريحه انه متفائل من ان المنتخب المصري سيكون الحصان الاسود لكأس العالم القادمة وان كل الامكانيات توفرت وستتوفر للمنتخب.

فان باستن وريكارد يقودان هولندا أمام فنلندا

اختبار سكيلاتشي في لقاء انجلترا وايطاليا

روما ـ ا. ف. ب: ضم مهاجم يوفنتوس الجديد سلفتوري سيكلاتشي الى منتخب ايطاليا الثاني «ب» الذي سيلعب امام نظيره الانجليزي مباراة دولية ودية الثلاثاء المقبل في مدينة برايتون على هامش مباراة المنتخبين الانجليزي والايطالي الكبيرين الاربعاء المقبل على ملعب ويمبلي.

وكان سكيلاتشي (٢٥ عاما) قد حقق نجاحا كبيرا في موسمه الاول في الدوري الايطالي للدرجة الاولى وهو الذي كان يلعب سابقا في الدرجة الثانية بدليل انه يتصدر لائحة الهدافين مع مهاجم الانتر الالماني الغربي يورجن كلينزمان ومهاجم سمبدوريا جيانلوكا فيالي برصيد ٧ أهداف لكل منهم.

وفي حال نجاح سكيلاتشي في مباراة الشباب فقد يضمه مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني الى صفوف منتخبه الأول.

تشكيلتا البرتغال وتشيكوسلوفاكيا

ومن جهة اخرى اختارت البرتغال وتشيكوسلوفاكيا منتخبيهما للمباراة الحاسمة التي سيخوضانها في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في لشبونة وهي الاخيرة لهما في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الاوروبية السابعة.

وتحتاج البرتغال الى الفوز بفارق اربعة اهداف لتقتنص احدى بطاقتي المجموعة في تشيكوسلوفاكيا علما ان البطاقة الاولى كانت من نصيب بلجيكا.

منتخب البرتغال

لحراسة المرمى: سيلفينيو (بنفيكا) ونينو (جيمارايش).

للدفاع: جواو بنتو (بورتو) وفريديريكو (بوافيستا) وفينانسيو (سبورتنج لشبونة) وفيلوزو (بنفيكا) وسوبريتيو (راسينج باري).

للوسط: فيتور باتيرا وباشيكو (بنفيكا) وسوزا (بيرا مار) وتونيش (ماريتيمو) واندريه (بورتو).

للهجوم: روي باروش (يوفنتوس) وروي أجواش (بورتو) وسيزار بريتو (بنفيكا) وبدرو (استريلا).

منتخب تشيكوسلوفاكيا

لحراسة المرمى: ستيسكال (سبارتا براغ) وميكلوسكو (بانيك اوسترافا).

للدفاع: كينير (سلوفان) وكوشيان (سان باولي) وستراكا (مونشنجلادباخ) ونيميتشيك (سبارتا) وكادليك (فيتكوفيتش).

للوسط: بيليك وهاسيك (سبارتا) وموارفشيك (بلاستيكا) وشوفانيك (ايندهوفن) وسيمونيك (سلافيا).

للهجوم: سكوهراڤي (سبارتا) ولوبوڤي ونيميك (دوكلا) وفليس (انتر براتيسلافا).

هولندا وفنلندا

وسيقود ماركو فان باستن وفرانك رايكارد منتخب هولندا في مباراته امام منتخب فنلندا الاربعاء المقبل في روتردام في ختام تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الرابعة.

ولم تتضمن لائحة اللاعبين الـ ١٦ التي اذاعها مدرب المنتخب تايس ليبرجتس اليوم الاربعاء اسم زود جوليت الذي لم يشف بعد من الاصابة. ومن اللاعبين الـ ١٦ هناك تسعة منضمون الى اندية خارجية. واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: هانز فان بروكيلين (ايندهوفن) وبوب هيله (فيينورد).

للدفاع: يار فان ارلي (ايندهوفن) وادري فان تيجيلين (اندرلخت) ورونالد كومان (برشلونة) وفيم هوفكنز وجرايام روتيس (كلوب مالين).

للوسط: أرون فينتروبان فوترز وجون فانت شيب (اياكس) وارفين كومان (كلوب مالين) وفرانك رايكارد (أ. سي. ميلان).

للهجوم: جوني بوسمان (كلوب مالين) وماركو فان باستن (أ. سي ميلان) وبول ايللرمان (ايندهوفن) وروب فيتشجه (سانت اتيان).

فرانك ريكارد يضرب الكرة برأسه في لقطة قديمة

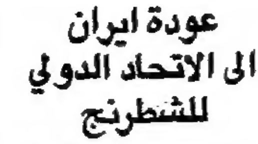
بوردو يبتعد في صدارة الدوري الفرنسي

تولوز ـ ا. ف. ب: خسر تولوز امام بوردو بهدف سجله الالماني الغربي كلاوس الوفس في الدقيقة ٨٠ من المباراة التي اقيمت مساء أول من أمس الثلاثاء في تولوز وفي حضور ١٣٧٤١ متفرجا في مباراة مبكرة من الاسبوع الثامن عشر لبطولة فرنسا بكرة القدم.

وابتعد بوردو في الصدارة مؤقتا بفارق خمس نقاط أمام منافسه المباشر مرسيليا الذي استضيف اوكسير مساء أمس الاربعاء.

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ بوردو ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة.
٢ ـ مرسيليا ٢٣ من ١٦ مباراة.
٣ ـ سوشو ٢٢ من ١٧ مباراة.
٤ ـ تولوز ٢٠ من ١٨ مباراة.
٥ ـ موناكو ٢٠ من ١٦ مباراة.



عودة ايران الى الاتحاد الدولي للشطرنج

لوسرن ـ ر: قال الاتحاد الدولي للشطرنج أول من أمس الثلاثاء انه وافق على استئناف ايران لعضويتها في الاتحاد بعد غياب استمر عشر سنوات.

وكانت ايران قد انسحبت من الاتحاد بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ومن المقرر اشتراك ايران في البطولات التي تضم العراق إلا أن خسرو هار اندي الامين العام للاتحاد الايراني للشطرنج قال ان ذلك لا يمثل مشكلة للفريق الايراني.

حكم مصري يشترك في بطولة آسيا للهوكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اختار الاتحاد الدولي للهوكي الحكم الدولي المصري سيف حامد للاشتراك في ادارة مباريات بطولة الامم الآسيوية التي ستقام في الهند خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويشترك فيها عشر دول هي الهند وباكستان وكوريا وبنجلاديش والصين واليابان وسلطنة عمان وسنغافورة وهونج كونج.

الألماني الغربي هورنر مدربا جديدا للكونغو

برازافيل ـ أ. ف. ب: عين الالماني الغربي مانفريد هورنر مدربا جديدا لمنتخب الكونغو لكرة القدم وهو الذي سبق أن درب منتخبات النيجر ونيجيريا وهونج كونج.

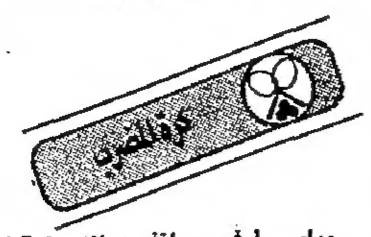
وأفضل نتيجة حققها هورنر كمدرب حتى اليوم كانت قيادته منتخب نيجيريا الى نهائي كأس الامم الافريقية السادسة عشرة عام ١٩٨٨ في المغرب.

ايفانجليستا أوقف لحيازته كوكايين

مدريد ـ أ. ف. ب: أوقف بطل أوروبا السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاسباني الفريدو ايفانجليستا اول من أمس الثلاثاء في مدريد لحيازته تسعة غرامات من الكوكايين.

واقتيد ايفانجليستا المولود في مونتيفيديو والذي يحمل الجنسية الاسبانية الى مركز للشرطة مع امرأتين أخريين في حوزتهما غرامات من الكوكايين ايضا.

وكان ايفانجليستا انتزع اللقب الأوروبي للوزن الثقيل في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ عندما هزم الهولندي اندريه فان دن اورتيلار بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في مدينة بلباو الاسبانية.



خسارة مبكرة لكونورز في دورة ويمبلي

جراف الأولى وجاريسون الرابعة في لائحتي المحترفات والنقاط

ميامي ـ ا. ف. ب: انفردت الامريكية زينا جاريسون بالمركز الرابع في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى لكرة المضرب متقدمة بذلك على الاسبانية ارانتشا سانشيز في حين حافظت الالمانية الغربية شتيفي جراف على المركز الأول بفارق كبير.

ويبلغ رصيد جراف ٦٣٠٠ نقطة مقابل ٤٢٧٠ نقطة للامريكية مارتينا نافراتيلوفا و٣٤٠٥ نقطة للارجنتينية جابرييلا ساباتيني و٢٧٣٠ نقطة لجاريسون و٢٤٦٥ نقطة لسانشيز.

وفي التعديل الوحيد لتصنيف المحترفات صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز درجتين وباتت في المركز العاشر بينما تأخرت التشيكية يانا نوفاتنا الى المركز الحادي عشر. وبقيت جراف أولى أمام نافراتيلوفا وساباتيني وسانشيز وجاريسون على التوالي.

دورة ويمبلي

وفي لندن مني الامريكي المخضرم جيمي كونورز (٣٧ عاما) بخسارة مبكرة في دورة ويمبلي لكرة المضرب عندما هزمه السوفياتي الكسندر فولكوف ٣/٦ و٦/٤ و٦/٤ مساء أول من امس الثلاثاء في آخر مباريات المرحلة الاولى.

ويذكر ان كونورز المصنف رابعا في الدورة الحالية توج بطلا لها مرتين عامي ١٩٧٦ و١٩٨١.

بطولة ستوكهولم

ومن ناحية اخرى فاز لاعب كرة المضرب السويدي ماتس فيلاندر على الالماني الغربي أودو ريجليفسكي ٥ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ في الدور الثاني لبطولة ستوكهولم المفتوحة لكرة المضرب المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وقال بعد المباراة انه يشعر بالتفاؤل لاول انتصار يحققه منذ شهرين.

وقال فيلاندر الذي كان يتصدر قائمة لاعبي كرة المضرب في العالم «ان الفوز امر طيب لا سيما بعد ان خسرت المجموعة الأولى. لقد تطلب الامر الاستعانة بخبرتي في جميع التدريبات التي خضتها».

ويحتل فيلاندر المصنف الثامن في البطولة الذي فاز بثلاث بطولات لجراند سلام في العام الماضي المركز الرابع عشر في العالم حاليا.

وكان فيلاندر قد هزم امام الارجنتيني البرتومانسيني في الاسبوع الماضي في الدور الاول لبطولة باريس المفتوحة لكرة المضرب في أول مباراة يلعبها بعد ابتعاده عن الملاعب شهرين.

وخرج مانسيني من البطولة على ايدي السويدي بيتر لوندجرين المصنف ٩٤ في العالم بعد ان تغلب عليه ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢.

وقال لوندجرين:

«هذه افضل مباراة لعبتها في حياتي. انها مسألة حافز. ولقد حفزني انني العب في بلدي».

وتمكن السويدي ماجنوس جوستافسون من اخراج الايطالي باولو كان المصنف الثاني عشر في البطولة بفوزه عليه ٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤.

وفاز السويدي يوناس سفينسون على اليوغسلافي جوران بربيتش المصنف الرابع عشر في البطولة ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤.

وهذه البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٠٣ مليون دولار هي اولى بطولات الجائزة الكبرى التي تجمع بين ايفان لندل وبوريس بيكر وستيفان ادبرج منذ ان فاز بيكر على لندل في نهائي بطولة الولايات المتحدة للتنس في العاشر من سبتمبر (أيلول) الماضي.

ويلعب لندل اليوم امام السويدي مايك بيرنفورس في حين يلتقي بيكر حامل اللقب مع الامريكي جيم باف ويلعب ادبرج امام اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

ملاكمة

فوز كونادو ببطولة العالم لفوق الذبابة

مكسيكو سيتي ـ ر: فاز الملاكم الغاني نانا كونادو ببطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الذبابة بعد ان تغلب على منافسه المكسيكي جيلرمو رومان أول من أمس الثلاثاء بالنقاط.

وتمكن كونادو الذي لم يهزم قط من ايقاع منافسه رومان على أرض الحلبة أربع مرات في الجولات الأربع الاولى بعد ان سدد نحوه لكمات خطافية جعلت المكسيكي يترنح.

وكانت تقديرات الحكام الامريكيين الثلاثة جميعها في مصلحة كونادو وهي ١١٨ ـ ١٠٤ و١١٦ ـ ١٠٩ و١١٩ ـ ١٠٣.

وكان كونادو الذي يزن ٥١,٩٠ كيلوجرام قد بدأ المباراة بسرعة بلكمة يسارية خطافية في الثواني الاولى من الجولة الاولى جعلت رومان الذي يزن ٥٢,١٦ كيلوجرام يسقط على أرض الحلبة.

ووجه كونادو (٢٥ عاما) ضربات خطافية يمينية ليجعل منافسه رومان (٢٧ عاما) يهوى على أرض الحلبة مرة في الجولة الثالثة ومرتين في الجولة الرابعة.

ورد رومان على منافسه بأن كال اليه وابلا من اللكمات في الجولة الخامسة الا أن الغاني تفادى معظم هذه اللكمات.

وفي الجولة السابعة بدت بوادر الاعياء واضحة على رومان. وفي الجولة العاشرة تلقى رومان موجة من اللكمات القوية من منافسه.

وفي الجولتين الحادية عشرة والثانية عشرة وجه رومان الذي التزم جانب الدفاع معظم جولات المباراة عدة ضربات يمينية خطافية نحو جسم جانب الدفاع معظم جولات المباراة عدة ضربات يمينية خطافية نحو جسم منافسه الا انها لم تفلح في أن تجمع له عددا كافيا من النقاط للتغلب عليه.

وهذا أول لقب يحصل عليه كونادو في حياته التي فاز فيها في ١٩ مباراة ولم يتعادل أو يهزم قط. أما رومان الذي دافع عن اللقب ١٢ مرة منذ أن انتزعه من الياباني جيرو واتانابي في ٣٠ مارس (آذار) عام ١٩٨٦ فقد فاز في ٥٣ مباراة وتعادل في خمس وهزم في واحدة.

الكرة الطائرة

بطولة الطائرة بين الكويت وباكستان في دورة الصداقة والسلام

الكويت ـ ا. ف. ب: تأهل منتخبا الكويت وباكستان الى المباراة النهائية لمسابقة الكرة الطائرة في دورة الصداقة والسلام في الكويت.

وفي المباراتين اللتين اقيمتا اول من أمس الثلاثاء فازت الكويت على مصر ١٥/٤ و١٥/١٠ و١٥/٤ بعد عرض رائع هجوما ودفاعا وفي حائط الصد من النجم الكويتي فوزي معتوق (١,٩٠م) الذي يعتبر أفضل لاعب في الكويت في السنوات الثلاث الأخيرة. كذلك فازت باكستان (رابعة بطلة آسيا بعد كوريا الجنوبية والصين واليابان) على المملكة العربية السعودية ١٥/٨ و١٥/١٠ و١٥/١٢.

وفي كرة اليد فازت الجزائر على المغرب ٢٧/٢١. وفي اخر لقاء بين المنتخبين خلال بطولة افريقيا في المغرب فازت الجزائر ٢٢/١٥.



الأرض العربية بتاريخها وتراثها في لوحات الفرقة القومية للفنون الشعبية

أقدم فرق الفنون الشعبية العربية

بغداد ـ كونا: الاغنية والرقصة الشعبية هما تعبيران عن موروث تاريخي او حالة اجتماعية او معيشية لشعب ما، كما هي تصوير للبيئة او العادات الملازمة.

وربما تكون الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية احدى الفرق الرائدة في العالم العربي التي تقدم فنا ملتصقا بالارض العربية وبتاريخها وتراثها واصالتها.

والفرقة التي بدأت انطلاقتها الفعلية عام ١٩٦٢ تضم ٦٠ راقصة وراقصا ولديها مشغل ومدرسة وقد زارت معظم دول العالم. وفي عام ١٩٦٧ قامت برحلة امتدت سبعة اشهر ابتدأتها بتركيا وزارت خلالها دول اوروبا الشرقية ثم قامت بجولة مماثلة عام ١٩٧٤.

وشاركت الفرقة في احتفالات العراق بتحرير الفاو التي جرت في بغداد اواخر الشهر الماضي وحازت على اعجاب الحضور الذي غصت به قاعة المسرح القومي العراقي.

وتأمل الفرقة ان تقدم عروضها في الكويت اثناء احتفالات العيد الوطني.

ويقول مشرفها الفني احمد نديم ان الفرقة تعتمد في عملها على التدريب اربع ساعات يوميا لاتقان اداء الرقصات المصممة واكتساب اللياقة البدنية والمرونة. اما عن تصميم الرقصات فيضيف انها مستوحاة من البيئة في تزاوج متناسق بين الماضي والحاضر.

وتذكر ان الفرقة استقانت في بداية انطلاقتها من الخبراء السوفيات الا ان الاداء اكتسب لمسة روسية لكنه تم التخلص من ذلك بعد ان تسلم المهمة كادر من المصممين والمدربين المصريين مثل محمد خليل وممدوح عثمان ودولت ابراهيم واحمد المصري ووهيب لبيب وغيرهم.

والفرقة تضم مجموعة متفرغة واخرى غير متفرغة من الراقصين والراقصات اضافة الى كورس من حوالي ١٢ شخصا وقد حققت حتى الان ثلاثة برامج كاملة يتألف كل برنامج من ١٢ رقصة واحيانا ما تضاف ثلاث او اربع رقصات جديدة لتدعيم البرنامج الذي يصعب تنفيذه سنويا لاعتبارات التدريب والملابس.

واوضح مدرب الفرقة وهيب لبيب ان هناك ٢٦ فرقة محلية تابعة لهيئة الثقافة تؤدي عروضا تراثية في مختلف المحافظات.

وأكد ان اعمال الفرقة القومية للفنون الشعبية تركز على المأثورات وما يتصل منها بالاغاني والعادات والتقاليد ويرى ان التحديث ضرورة تستجيب للتطور الحضاري ولكنه عارض التقليد الممسوخ تحت مسميات الحداثة المختلفة.

وقال ان الالتزام ضرورة لا بد منها للحفاظ على التواصل بين العمل الثقافي ومتطلبات المجتمع.

وبين ان الاصالة في اعمال الفرقة تتمثل في رقصة التحطيب على سبيل المثال. وقال ان التحطيب رقصة اصيلة منذ ايام الفراعنة وهي مستمرة الى الان.

ووهيب لبيب راقص سابق ويعد حاليا دراسة لنيل درجة الدكتوراه عن الالعاب الشعبية ودورها في تنشئة الطفل المعاصر بعد دراسته التطبيقية والتحليلية عن العلاقة بين العناصر الدرامية في اللعب بالعصا.

قال ان هذه الرقصة كانت تستخدم لتعليم الجيش في الاداء القتالي وبدأت مع العصر تأخذ ثوب الفروسية والشجاعة والقدرة على التحاور البدني بين اثنين والتنافس على لقب الفارس ثم تحولت الى نوع من الفتوة في منتصف القرن التاسع عشر ووظفت لفرض الهيمنة على المنطقة او الحي.

وأضاف انه بعد ان ادخلت الموسيقى الشعبية على الرقصة تحولت الى رقص يمارس في مناسبات الزواج والختان وخاصة في المنطقة الجنوبية من الجيزة حتى اسوان كما تستخدم في بعض مناطق وسط الدلتا في المجتمعات المهاجرة من الصعيد.

وقال وهيب لبيب ان التحديث في المأثور الشعبي لم يأت بناء على رغبة سطحية بل على رغبة اجتماعية نتيجة لتطور التعامل مع العصا في الفترات الحالية.

وقدمت الفرقة عدة رقصات منها الاراجوز والحلواني والتحطيب والشمعدان والزار والعريشية. وربما كانت رقصة الزار من اجمل الرقصات التي قدمت واكثرها اتقانا واثارة في عمل جماعي نقل المشاهد الى الاجواء الحقيقية لهذا التقليد الشعبي المختلف عليه. ورغم انعدام الصولو في هذه الرقصة الا ان التميز الفردي كان يبدو واضحا في الادوار والشخصيات والاداء.

وقال وهيب ان التحضير لهذه الرقصة استغرق عاما كاملا وللاعداد لها قرأ معظم ما كتب عنها ودخل حفلات الزار في القاهرة وغيرها.

وكانت رقصة العريشية ذات مدلولات اعمق واشمل من غيرها وهي مدلولات تتخطى القطرية الضيقة الى المجال القومي الارحب او العالمي الاكثر رحابة.

والاسقاط السياسي واضح في هذه الرقصة سواء اكان ذلك في القصة او في الاداء او في تصميم الملابس. والقصة تحكي حدوته بسيطة لتاجر غريب يضحك على اهل الارض ويبيعهم حريرا احمر بلون الورود.

ووجه مسؤولو الفرقة القومية المصرية نداء الى مسؤولي الثقافة في الدول العربية لتنظيم لقاء للفولكلور يقام كل سنة في احدى العواصم العربية. وقالوا ان هذا اللقاء سيظهر الوجه الحضاري للامة العربية ويحفظ مأثوراتها الشعبية من الضياع.



التراث الشعبي لوحات على المسرح

بلا حدود

شخصيات في جسد واحد

بعد اكتشاف ومعالجة السيدة الامريكية المصابة بمرض تعدد الشخصيات ظن اساتذة العلوم النفسية هناك انها احدى الحالات النادرة تماما في المجتمع الامريكي. الا ان ظنونهم خابت كما كشفت الدراسات الحديثة.

وأود ان اعود قليلا الى مقال كنت نشرته هنا بعنوان «حواء المتعددة» استعرضت فيه حالة السيدة الامريكية «ايفا» التي كانت تشكو من وجود وتصارع عدة شخصيات داخل بدنها في آن واحد.

واثر شفائها بعد علاج طويل وتجريبي لانعدام الخبرة في تناول حالات نادرة كحالتها، قبلت ان تكون موضوعا لفيلم شهير جدا اسمه «ذي تو فيسيس أوف ايف» او «وجها المرأة» لأن ايف تعني المرأة.

وبعد شفائها عادت الى المجتمع كامرأة عادية وتزوجت وانجبت والفت قصة حياتها بعنوان «انا ايف» كما جاء في مقال سابق.

الا ان الاطباء عموما والباحثين في اسس وعناصر الامراض العصبية لم يتوقعوا ان يواجهوا يوما ما بتفشي مرض او حالات تعدد الشخصيات الى الدرجة التي سجلوها حتى الآن بوجود عدة آلاف من المساكين الذين يحيون مع تشكيلة من الشخصيات داخل الجسم الواحد.

تبدأ المعاناة عندما يلاحظ الوالدان تصرفات تبدو احيانا متناقضة تماما في سلوكيات الولد وانتقالات فجائية من الانطوائية الى الانبساطية والانفتاح الكامل على الآخرين. ومن الاكتئاب الى الابتهاج ومن المسالمة الى العدوانية وهكذا.

وهو ما حدث للأمريكي الشاب روس إبن رود ومارلين كارسون في مدينة دنفر. لكن الابوين لم يدركا خطورة حالة الابن فقد كانت نادرة وجديدة عليهما. وهناك عنصر هام آخر يؤثر على تقديرات وقدرة الابوين على فهم متاعب الابناء في كثير من الاحيان وهو عدم استعدادهما لقبول امكانية وقوع الابن تحت مؤثرات خطيرة او اصابته بمرض عضوي او عصبي جسيم ولذلك يصعب عليهما الاعتراف في بداية الامر بأن الولد مصاب بمرض تدهور العضلات او بالقولون الخبيث او بالانفصام. ولما كان مرض تعدد الشخصيات اندر منها جميعا لم يفهما معاناة الابن روس الذي قام بقتلهما ذات يوم برصاصة في مؤخرة رأس كل منهما.

عاد روس الى بيته حيث تناول افطاره واستمع الى اخبار الصباح وكأن شيئا لم يكن. ولما زاره ضابط الشرطة المكلف بالحادث وسأله عن والديه، اجابه برباطة جأش: يستحيل ان تتأتى لرجل قتل والديه منذ ساعة، بانهما اخبراه بعزمهما على زيارة مندوب شركة التأمين في اليوم نفسه. وقال انه متأكد بوجودهما في الشركة او انهما في طريق العودة الى البيت. ووجد المحققون والاطباء المكلفون بأن روس يعاني من ست شخصيات مختلفة واحيانا متناقضة داخل البدن الواحد وان مسألة الدفاع عنه امام المحلفين ستكون من اصعب ما تحمله المحلفون حتى تلك الحين.

وبعد عدة اشهر اقنعوا النيابة بالامر بعلاجه. لكن ماذا تعالج؟ وكيف تساعد المريض على التخلص من شخصية اجرامية بداخله ثم تفاجأ بشخصية عدوانية من نوع آخر، ثم بثالثة لا تدري اطلاقا ما تصنع الاثنتان. لذلك قال لي طبيب نفساني صديق في جدة ان حالة تعدد الشخصيات من اعقد القضايا التي تواجه علم النفس اليوم وان المعلومات المتوفرة عنها لاتزال في مهدها ولا يمكن الاشارة الى دواء او ادوية او وسائل معينة لتناولها.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٦٧٤:

نيويورك تصبح مستعمرة بريطانية

في مثل هذا اليوم من عام ١٦٧٤م، وبموجب اتفاقية وستمنستر اصبحت غالبية مستعمرة نيو نيذرلاند (او هولندا الجديدة) الامريكية خاضعة للسلطة البريطانية، واستعادت اسم «نيويورك» الذي كان قد اطلق عليها عام ١٦٦٤.

قصة نيويورك، ولاية ومدينة، قصة طويلة. والمعروف ان اراضي المدينة وضواحيها كانت مسكونة منذ عصور بعيدة وانها قبل الاستيطان الأوروبي كانت غالبية السكان من قبائل الالجونكوين الهندية الحمراء.

أول أوروبي دخل خلجان ما يعرف اليوم بمدينة نيويورك ومضائقها المستكشف الايطالي جيوفاني دي فيرازانو عام ١٥٢٤م، وذلك في رحلة تبناها ملك فرنسا فرنسيس الأول. وكانت النتيجة اكتشاف جزيرة مانهاتن قلب مدينة نيويورك.

عام ١٦٠٩ زار المنطقة الرحالة هنري هدسون وابحر على طول النهر الذي يحمل اليوم اسمه، باسم الشركة الهولندية لجزر الهند الشرقية.

عام ١٦١٤ اطلق الهولنديون اسم «نيو نيذرلاند» على المستعمرة الجديدة، وعام ١٦١٩ وصل اول العبيد الزنوج الى نيويورك (ومن قبيل المصادفة التاريخية انه بعد مرور ٣٧٠ سنة تماما يتولى ديفيد دينكينز منصب عمدة مدينة نيويورك ويصبح أول زنجي ينتخب لهذا المنصب الرفيع).

في الفترة اللاحقة تزايد توافد الهولنديين على المستعمرة، وعام ١٦٢٥ تأسست أول مستوطنة دائمة اطلق عليها اسم «نيو امستردام» (امستردام الجديدة). وخلال عام واحد اشترى بيتر مينويت جزيرة مانهاتن من سكانها الهنود الحمر بما يعادل ٢٤ دولاراً.

عام ١٦٣٩ استقر الدنماركي يوهان برونك عبر نهر هارلم، على اليابسة في المنطقة التي هي اليوم حي «البرونكس»، وعام ١٦٤٣ بنيت أول مستوطنة دائمة في ماهو اليوم حي كوينز.

عام ١٦٥٣ اصبح بيتر ستايفسنت عميداً للمستوطنين مديراً لشؤونهم، وبمرور ٧ سنوات اصبحت المستوطنة مدينة لها دستورها بصورة رسمية، وقام ستايفسنت ببناء جدار لحمايتها في مكان ما يعرف الآن بشارع المال والاعمال «وول ستريت» (شارع الجدار). وفي العام التالي بدأ اليهود استيطانهم لامريكا في المستوطنة.

عام ١٦٦٤ تفجر الصراع على المستوطنة والمستعمرة بين القوى الاوروبية لاسباب تجارية، واستولى البريطانيون على المستوطنة نيو امستردام وسموها «نيويورك» تكريماً لدوق يورك شقيق الملك شارل الثاني.

في عام ١٦٦٧ وقعت معاهدة بريدا بهولندا فوضعت حداً للصراع البريطاني ـ الهولندي على المستعمرات الامريكية فأكدت السيطرة البريطانية على نيو نيذرلاند مقابل احتفاظ الهولنديين بمستعمرة جيانا الهولندية (سورينام حاليا)، واصبحت الانجليزية اللغة الرسمية في مدينة نيويورك بدلاً من الهولندية.

مع ذلك استعاد الهولنديون المستعمرة وسموها «نيو اورانج» (اورانج الجديدة) عام ١٦٧٣، قبل ان تعود مجدداً الى البريطانيين في مثل هذا اليوم من العام التالي بموجب معاهدة وستمنستر وتصبح اليوم مع لندن أكبر تجمعين مدنيين ناطقين بالانجليزية.

المشكلات الاجتماعية المعاصرة في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي والذي يضم في عضويته السعودية والعراق والكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة الشهر الحالي حوارا فكرياً لنخبة من الخبراء لاعداد الصيغة النهائية لخطة برامج ونشاطات المكتب «الخطة الثالثة متوسطة المدى» للسنوات ٩٢ ـ ١٩٩٧م ومناقشة أوراق العمل الخاصة بهذه الخطة حيث جرى استكتاب اكثر من ١٠٠ مفكر وخبير تربوي واقتصادي واجتماعي و١٢ منظمة خليجية وعربية ودولية لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم لملامح هذه الخطة اضافة الى اراء الدول الاعضاء.

ـ المشكلات الاجتماعية المعاصرة والتربوية في دول الخليج العربي.

ـ واقع الثقافة بين شباب الخليج العربي ودور التربية والاعلام في اعادة بنائها.

ـ التربية في دول الخليج العربي واقعها وتحدياتها واستشراف آفاقها المستقبلية.

* ورقة عن آراء وتصورات المفكرين والخبراء عما ينبغي ان يقوم به المكتب من عمل تربوي في المستقبل.

* تقرير تقويمي لسير العمل في للخطة المتوسطة المدى الثانية لعمل المكتب.

وكان مكتب التربية العربية لدول الخليج قد شكل لجنة من خبراء متخصصين من خارج المكتب اضافة الى بعض منسوبيه للشروع في اعداد هذه الخطة بعد ان عرضت على سلطات المكتب العليا ووضع تصورات أولية حول مبادىء الخطة ومصادرها وسماتها الاساسية المقترحة من حيث اهداف المكتب وقرارات المؤتمر العام وحاجات الدول الاعضاء وطبيعة المنطقة وظروفها الحالية والواقع التربوي في الدول الاعضاء وما يمكن ان يسفر عنه تقويم تنفيذ الخطة متوسطة المدى الثالثة ونتائج البحوث والدراسات والاتجاهات العالمية المعاصرة كما تم تحديد السمات الاساسية المقترحة للخطة وهي (المرونة ـ الواقعية ـ كونها محققة للأهداف ـ تكوين البرامج ذات الأهمية للدول الاعضاء ومحققة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ـ التأكيد على النظرة المستقبلية ـ تتضمن مشاريع وبرامج أساسية كبرى ـ ان تأخذ في الاعتبار مبدأ المداخل المتكاملة في اعدادها..).

وستمثل هذه الخطة بعد اعتمادها الاساس لمجموعة البرامج والمشروعات التي ينفذها المكتب خلال أعوام الخطة والتي تستهدف تحقيق اهداف المكتب التي اشتمل عليها نظامه الأساسي تحقيقا للتوحيد والتكامل والتنسيق والتعاون المنشود بين أجهزة ومؤسسات التعليم في المنطقة.



د. علي بن محمد التويجري

أبيض و أسود

أبعاد قنبلة اسرائيل الهيدروجينية

تعتبر الانباء التي ترددت اخيرا عن اعتزام اسرائيل تطوير قنبلة هيدروجينية مع اطلاقها قبل مدة قمرا صناعيا الى الفضاء، من اهم احداث العلم الحالي اطلاقا، بالنسبة الى العالم العربي اولا ومنطقة الشرق الاوسط ثانيا.

فاسرائيل في انجازها الاول وسعيها الثاني الى ان تصبح الدولة الخامسة في العالم التي تمتلك سلاحا هيدروجينيا، انتقلت فعلا من قوة محلية، او اقليمية الى قوة عالمية لها شأنها تقف مع الاسف على قدم المساواة مع الدول الكبرى الاربع في العالم.

والمعلوم ان اسرائيل تسعى منذ امد بعيد الى زيادة مدى صاروخها «اريحا - ٢» من ١٦٠٠ كيلومتر - مداه الحالي - الى ٣٦٠٠ كيلومتر، مما يجعل موسكو ومناطق اخرى بعيدة، ضمن نطاقه العملياتي.

وقد تمكنت اسرائيل ايضا من تطوير نسخة معدلة من الصاروخ المذكور تحت اسم «شافيت - ٢» (الشهب) وذلك للاغراض الفضائية الذي تمكنت بواسطته من اطلاق قمرها «اوفيق - ١» (الافق) التجسسي في وقت سابق من العام الحالي.

ولتعزيز قدرتها النووية والتقليدية الضاربة البعيدة المدى، تحاول اسرائيل حاليا الى جانب الصواريخ الحصول ايضا على مقاتلات «اف - ١٥ سي» من الولايات المتحدة، وهي نسخة معدلة من طائرات التفوق الجوي «اف - ١٥ ايجل» التي تملكها حاليا. اذ بامكان النسخة الجديدة هذه، التي يقودها طياران بدلا من واحد، نقل حمولة استراتيجية ثقيلة نووية وهيدروجينية وتقليدية الى مسافات بعيدة.

ولأن اسرائيل محاطة بالعالم العربي من جهات ثلاث، وتفتقر الى العمق الاستراتيجي اللازم، فانه ليس من مصلحتها ابدا خوض حرب نووية في اي شكل من الاشكال، او استخدام هذه الاسلحة في المناطق القريبة منها خوفا من تسرب الاشعاعات اليها.

الا انه مع ذلك تبقى مسالة قيامها، كملجأ اخير في حالة اليأس مثلا، الى استخدامها في الدول المجاورة لها او البعيدة عنها على السواء. ويدخل ضمن ذلك طبعا مناطق في باكستان وافريقيا والاتحاد السوفياتي.

وينبغي على المسؤولين العرب النظر الى هذه المسألة بمنظار الجدية فعلا، والتنبه الى الاخطار الكامنة وراءها ولا يغرهم تردد شركتي «اي بي ام» و«كراي» عن تزويد تل ابيب باجهزة كمبيوتر متفوقة حتى يأملوا ان اسرائيل ستفشل في مسعاها هذا. فالامر هو مجرد وقت فقط قبل ان تتمكن من تطوير قنبلتها الهيدروجينية.

اذ ان اجهزة الكمبيوتر هذه ستساعد فقط في اجراء الحسابات اللازمة والمعقدة جدا التي تتطلبها مثل هذه التقنية. فهي تختصر المدة من خمس سنوات الى مجرد ستة اشهر لا اكثر وهو امر له دلالته ايضا.

ولتوضيح الصورة اكثر، لا بد ان نذكر ان المؤسسات الاسرائيلية التي طلبت الكمبيوتر المتفوق، وهي مؤسسة الصناعات العسكرية ومعهد تخنيون وقسم الرياضيات والفيزياء في الجامعة العبرية، تعتبر من اشهر المراكز العالمية في قضايا التقنية العالية. وقد سبق لها ان حققت انجازات واكتشافات مهمة في هذا المضمار.

ولتقديم امثلة بسيطة على ذلك، نذكر على سبيل الذكر لا الحصر، التعديل الذي قامت به مؤسسة الصناعات العسكرية في اجهزة التسديد الالكترونية لطائرات «الفانتوم» التي تسلمتها اسرائيل من الولايات المتحدة في اعقاب حرب ١٩٦٧ لتقوم بعد ذلك ببيع هذه الاجهزة وبراءة اختراعها الى الولايات المتحدة ذاتها.

اما معهد تخنيون والجامعة العبرية، فمعروفتان في الابحاث النووية واشعاعات الطاقة العالية كاشعاعات اللايزر مثلا، مما دفع بوزارة الدفاع الامريكية للتعاقد معها في ابحاث حرب النجوم. كما تشتهران في قضايا المواد الاصطناعية المركبة كالملس الصناعي مثلا الذي له استخداماته العسكرية والمدنية الخاصة جدا.

وتأتي اخيرا قضية تطوير الرؤوس الهيدروجينية مع الصواريخ الناقلة لها، المتوسطة المدى لتضع اسرائيل في قمة تفوقها الفني والتقني ولتحفز العرب على الحذو حذوها وامتلاك اسلحة ذات تأثير مشابه تقريبا حتى لو كانت بايولوجية او كيماوية، إما عن طريق تطويرها ذاتيا، او اكتسابها من الغير حتى يبقى ميزان القوى متعادلا ولا يركب الغرور راس العدو الذي ضرب بكل المبادىء والمواثيق وقرارات الامم المتحدة عرض الحائط.

نديم نحاس

معارض

ملامح شخصية لقرن ونصف في الناشيونال بورتريه جاليري

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرض في احدى قاعات متحف «الناشيونال بورتريه جاليري» مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية لمشاهير البريطانيين وفي اطار معرض «بورتريه الكاميرا» لمرور ١٥٠ عاما على فن التصوير الفوتوغرافي. ويضم صورا شخصية للملكة البريطانية فيكتوريا، والروائي الانجليزي تشارلز ديكنز، وفلورانس نايتينجيل، وجوان كولينز، ورباعي الفريق الغنائي الشهير في الستينات «البيتلز» وغيرهم من المشاهير في حقبة تمتد من منتصف القرن التاسع عشر حتى الآن.

وفضلا عن تسجيل تلك الحقبة العريضة التي تطورت فيها فنون التصوير الفوتوغرافي، وازدهرت مواكبة عصر التقدم التكنولوجي الذي شمل معدات وعدسات الكاميرا واجهزة التحميض والطبع والتي بلغت ذروتها حاليا، الا ان الاعمال المنتقاة والمعروضة في متحف الناشيونال بورتريه جاليري مع ما تطرح من اسماء شهيرة، انما تسجل لحظات اخرى تاريخية لبعض تلك الاعمال التي التقطت صورها الفوتوغرافية خاصة لأعضاء الاسرة الملكية البريطانية، وبعض السياسيين من «بالمرستون» الى «مارجريت ثاتشر»، ومن موسيقيين مشاهير من امثال «ايلجار» الى اعضاء الفريق الغنائي الشعبي المعاصرين «ستينج» والكتاب والروائيين من القريد تينيسون الى توماس هاردي.

والى جانب المجموعة الكبيرة من الصور الفوتوغرافية المعروضة التي تسجل حقبة الاعوام المائة والخمسين الماضية، يعرض كذلك مشاهير المصورين الفوتوغرافيين المعاصرين من امثال سيسيل بيتون وبيل برانديت ولورد سنودون ونورمان باركنسون وديفيد بيلي مختارات من ابرز الصور الفوتوغرافية الشخصية والتي يعرض بعضها لأول مرة، وصورة شخصية للمهندس والمصور الطليعي - الراحل - ايسامبارد التي التقطت له قبل وفاته مصابا بالتسمم من كيماويات مواد التصوير التي كان يجري عليها تجاربه.

وفي اطار المناسبة نفسها، تشهد قاعاتا مدرسة هارو (شمال غرب لندن) معرضا آخر للتصوير تقدم فيه مجموعة نادرة من اعمال المصورين الطليعيين الذين التحقوا بها في عام ١٨١٥، وابرزهم ويليام هنري فوكس تالبوت الذي تسببت تجاربه في كيماويات تحميض الفيلم الفوتوغرافي وطبعه في انفجار معمل التصوير واحتراقه في مدرسة هارو قبل اكثر من مائة عام.

ويستمر معرض التصوير الفوتوغرافي في الذكرى المائة والخمسين على اختراعه، في كل من قاعات الناشيونال بورتريه جاليري (وسط لندن) ومدرسة هارو للتصوير.



الجميع مع استقلال ناميبيا

في حمى الدعايات الانتخابية بين الجبهتين السياسيتين المطالبتين باستقلال ناميبيا التي تشهدها هذا الاسبوع يجمع المواطنون من مؤيدي كل جبهة على ان الاستقلال هو المطلب الاول قبل انفراد اي جبهة بالحكم.



محمد بن عيسى — عبد المجيد فريد — روزالند بلورايت — تينا تيرنر

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي يزور لشبونة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في اول زيارة يقوم بها وزير ثقافة مغربي للبرتغال، وسيفتتح خلال الزيارة معرضا تشكيليا يشارك فيه ١٤ فنانا مغربيا. كما سيتم التوقيع خلال الزيارة على بروتوكول ثقافي بين المغرب والبرتغال.

***

● الشيخ جابر المبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي يعود الى بلده اليوم بعد ان أمضى اجازة خاصة في لندن استغرقت شهراً.

***

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يحاضر مساء الاثنين المقبل بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات حول «اختلاف الفقهاء رصيد للفكر الاسلامي المعاصر».

***

● وليم حبيب سفير لبنان في يوغوسلافيا وصل الى بلجراد حديثا آتيا من بيروت حيث قام بزيارة سريعة التقى خلالها الامين العام للخارجية فاروق ابي اللمع وبعض المسؤولين.

***

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعث بخطاب تقدير الى الزميل عبد الرحمن الملحم مدير المركز الاعلامي بالاحساء للجهود الموفقة التي قدمها المركز واسهامه في انجاح مهرجان التفوق العلمي الثالث وتعاونه مع لجنة الجائزة.

● ادريس المريني المخرج التلفزيوني المغربي سافر الى طوكيو للمشاركة في المهرجان الدولي للفيلم التلفزيوني بصفته عضوا في لجنة التحكيم.

***

● رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يصل الى لندن اليوم قادما من القدس المحتلة للمشاركة في نشاطات مختلفة بدعوة من اتحاد الصحفيين البريطانيين.

***

● عبد المجيد فريد مؤسس ومدير مركز الدراسات العربية في لندن اصدر هذا الاسبوع دراسة خاصة تضمنت الخطاب الذي القاه وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية وليم وولدجريف تناول فيها الحرب العراقية - الايرانية والمحنة اللبنانية والوفاق بين الشرق والغرب والقضية الفلسطينية.

● سليم سلام رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ترأس خلال اليومين الماضيين مجلس الادارة في باريس الذي درس تحديث أسطول الشركة ودمج شركتي الميدل ايست وعبر المتوسط.

***

● الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم يتماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي ألمت به.

***

● الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية بعد ان أمضى في الاردن يوما واحداً.

***

● شيفر حاكم ولاية ميريلاند الامريكية وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية على رأس وفد يضم ٢٥ عضوا في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

● جي ترانت المدير التنفيذي لمجلس الغذاء العالمي وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماع هيئة مكتب مجلس الغذاء العالمي الذي يعقد في القاهرة اليوم (الخميس).

***

● روزالند بلورايت مغنية الاوبرا (سوبرانو) البريطانية تشارك مع فرقة اوبرا كيروف - لينينجراد السوفياتية في تقديم عروضها على مسرح اوبرا الكوفنت جاردن (وسط لندن).

***

● تينا تيرنر المطربة الشعبية الامريكية تشترك مع مجموعة كبيرة من مشاهير الفنون الاستعراضية في احتفالات المنوعات الملكي والمقرر اقامته على مسرح البالاديوم (وسط لندن) مساء ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

● فريد واكفيلد رئيس الاتحاد الدولي للمؤتمرات وسكرتير عام الاتحاد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق ١٠ ايام حيث يعقد مؤتمر الاتحاد السنوي في القاهرة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ نوفمبر الحالي لبحث سبل تنشيط المؤتمرات وتطويرها.

***

● جيرالد سكارف الكاتب الروائي البريطاني يحضر حفل استقبال في مؤسسة دبليو.اتش.سميث في سلون سكوير (وسط لندن) بمناسبة صدور احدث كتبه «كنوز الارض» مساء ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

***

● كلورين نورسين المخرجة السينمائية الامريكية تحضر مساء اليوم حفل افتتاح عروض فيلمها «قيمة التذكرة» عن حياة المفكر الامريكي الملون جيمس بالدوين في مركز السينما القومية بالضفة الجنوبية لنهر التيمز.

***

● السفير جورج هاميرتو سفير الارجنتين الجديد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية لتسلم مهام منصبه.

***

● جاك برنيار السفير الفرنسي في الرياض التقى أمس في مبنى السفارة بالحي الدبلوماسي بالدارسين في معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية السعودية وألقى محاضرة في الزائرين بحضور مدير المعهد الدكتور محمد عمر مدني.

اعلام

«كيلروي سيلك» برلمان صغير داخل التليفزيون البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

يعتبر «روبرت كيلروي سيلك» احد مشاهير مقدمي البرامج التليفزيونية في المحطات البريطانية والذي يستخدم مواهبه في اختيار القضايا الجماهيرية الساخنة والتي تشغل اهتمام الملايين في بلاده ليفجرها عبر برامجه الاسبوعية التي يشاهدها سبعة ملايين ونصف المليون مشاهد في كل حلقة ويطرح عبرها نموذجا من نماذج قيادات الرأي العام في بلاده.

ورغم ان التليفزيون كوسيلة اعلامية لها تأثيرها في بريطانيا لم يكن احد تطلعاته التي يسعى لتحقيقها اثناء صباه ودراسته في مدينة برمنجهام كاحد ابناء اسر الطبقة العاملة، الا ان ذكاءه ومواهبه سرعان ما فتحت له الابواب واسعة في عدة مجالات عقب حصوله على درجته العلمية في الاقتصاد والعلوم السياسية، وأهلته لشغل احد مناصب التدريس في الجامعة لعدة سنوات، في الوقت الذي انخرط في صفوف حزب العمال يمارس العمل السياسي بين القواعد الانتخابية في منطقة اورمسكيرك ويكتسب ثقتهم بالعمل على تبني قضاياهم والسعي لايجاد حلول لها لدى المسؤولين في الاجهزة الادارية والتنفيذية.

واصبح روبرت كيلروي سيلك وعبر هذه الانشطة الجماهيرية نموذجا من النماذج الشعبية تلتف حوله الجماهير، تطرح أمامه مشاكلها ومعاناة واقع الحياة في مناطق ومدن الشمال في مقاطعة انجلترا، وتدفعه لحمل اصواتها الى الساحة السياسية الكبرى في الويستمينستر، الامر الذي قاد خطوات ترشيحه عن حزب العمال البريطاني في اصعب الفترات التي واجهها الحزب علم ١٩٧٩، ونجح في ان ينتزع مقعده داخل البرلمان البريطاني (مجلس العموم) طوال الاعوام الاربعة التالية والتي ازداد خلالها التصاقا بالقضايا المحلية العامة في بلاده ومعايشة معاناتها خاصة على الصعيدين السياسي والاجتماعي ومن قضايا اتساع حجم البطالة الى تصعيد ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية والمدن الداخلية البريطانية.

وفي علم ١٩٨٦ اختار الاستقالة من حزب العمال، والتخلي عن العمل السياسي كمحترف بعد ان تعاقدت معه محطة التليفزيون التجارية على العمل كمقدم ومعد للبرامج فيها، حيث بدأ تقديم برنامجه الشهير وباسمه «كيلروي سيلك» والذي حوله الى برلمان شعبي صغير يطرح داخله ادق واعقد المشاكل الجماهيرية التي تشغل اهتمام الملايين في بلاده بلغة ومفاهيم غير سياسية او متحيزة سوى لمواطن المعاناة التي يستشعرها شرائح المواطنين العاديين المشاركين فيها.

وعبر هذا الخط الذي التزمه في حلقات برنامجه الشهير، ازدادت شعبيته لدى الملايين من مشاهدي التليفزيون الذين وجدوا فيه نموذجا اليفا ومن طراز مغاير عن غيره من مقدمي ومعدي البرامج التليفزيونية الذين يقتحمون الشاشة الصغيرة داخل منازلهم.



كيلروي سيلك وبرلمانه الصغير داخل التليفزيون

مهرجانات

مهرجان للنخيل في القاهرة في سبتمبر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد وزارة الثقافة المصرية لتنظيم مهرجان النخيل العربي في مصر في سبتمبر (ايلول) المقبل.

تشارك في المهرجان دول مصر والاردن والعراق واليمن وتونس وهي الدول العربية التي تشتهر بزراعة النخيل ومنتجاته.

وصرح عبد الرحمن الشافعي مدير ثقافة الجيزة ان المهرجان يهدف الى احياء فكرة احتفالات اعياد الحصاد والدعوة الى زيادة الانتاج. وسوف يقام في احدى قرى المدن الشهيرة بزراعة النخيل في مصر في الوادي الجديد او العريش او الجيزة.

ويتضمن الاحتفال اعداد ديكور خاص بالمهرجان يبدأ بتركيب بوابات من النخيل على القرية التي سيقام بها الاحتفال وتنظيم الشوارع المؤدية الى موقع الاحتفال بتزيينها بالنخيل وسعفه، واقامة اكشاك لبيع منتجاته واكشاك للاستعلامات عنه.

كما يقام مسرح من اخشاب النخيل تقدم عليه فرق الفنون الشعبية من الدول المشاركة الاغاني والرقصات الخاصة بالنخيل والحصاد والانتاج وتمجيد قيمة العطاء كما تقام ندوة يشارك فيها الباحثون بدراسات حول تطوير زراعة النخيل وصناعاته.

مدن

تعاون ثنائي بين الخرطوم والعواصم العربية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المقدم يوسف عبد الفتاح نائب معتمد العاصمة القومية بان معتمدية الخرطوم تسعى لخلق نوع من الترابط والعلاقات الخاصة مع العواصم العربية.

وأفاد انه في هذا الاطار سيقوم العميد محمد عثمان محمد سعيد معتمد العاصمة القومية بجولة لعدد من العواصم العربية لبحث سبل التعاون في مجالات تأهيل الشوارع والمدارس وتبادل الخبرات وايجاد الدعم اللازم للارتقاء بالعاصمة القومية في السودان.

وأكد ان اهتمامهم بتطوير العاصمة يعتبر من اولويات خططهم وبرامجهم وفي هذا الاطار قامت المعتمدية باستنفار الجهود بسواعد الشباب ودعم المؤسسات المعنية في انجاز عمل كبير اصبح بارزا وواضحا لزوار العاصمة.

كما اشاد بوقفة المواطنين ورجال الاعمال مع المعتمدية مؤكداً سعادته بتبرع شركة مأمون البدير لتشييد مدرسة تصل تكلفتها الى مليون ونصف المليون جنيه وكذلك رجل الاعمال عبد الرحمن عباس الذي سيقوم بتشييد مدرسة بتكلفة وقدرها مليون جنيه.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 9 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3999
الخميس ١١ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/١١/٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٩٩



اخبار الغد

بيئة

اكتشف علماء بلجيكيون مادة مضادة للفطريات في نبات «حشيشة القريض» التي تؤذي اي شخص تمس جلده. فقد تبين للعلماء ان «الحشيشة» تحتوي على مادة بروتينية تحميها من الفطريات.

ويعتبر العلماء ان هذه المادة يمكن ان تساعد، عن طريق هندسة الجينات، على تطوير محاصيل مقاومة لآفات الزراعية خاصة وان هذه المادة قادرة على اختراق جدران خلايا الفطريات الضارة بالزرع.



نجح علماء استراليون من جامعة كانبيرا في تطوير عيون صناعية تنقل للمخ البشري صورا نصف واضحة، وتعمل بنفس طريقة عيون الحشرات يمكن استخدامها لمساعدة العميان كما يمكن استخدامها للانسان الآلي وللمعدات العسكرية والفضائية.



التقطت كاميرات مركبة الاستكشاف الفضائي الامريكية فوياجر - ٢ صورا لمواد بركانية على سطح القمر ترايتون، اكبر توابع الكوكب نبتون، الامر الذي يؤكد ما سبق ان ذهب اليه العلماء من ان ترايتون هو رابع جسم فضائي في المجموعة الشمسية فيه براكين حية بعد الارض والزهرة والقمر «يو».

استخدام النمور والنمل لرصد نشاط البراكين

جبل ميرابي (اندونيسيا) - ر: يراقب الاندونيسيون حركة النمور والنمل ويستخدمون احدث المعدات التكنولوجية لمعرفة ما اذا كان واحد من انشط البراكين في العالم على وشك الفوران.

وبركان جبل ميرابي الذي يقع في قلب الاراضي الخصبة بجزيرة جاوة هو الذي يحظى بأدق مراقبة من بين ١٢٩ بركانا نشطا ترصع سلسلة الجزر الاندونيسية وتعطيها لقبها المخيف «حزام النار».

ووقعت آخر ثورة لبركان ميرابي في عام ١٩٨٤. ومنذ ذلك الحين تراكمت فوقه حمم اللافا المتجمدة حتى اصبح حجمه الآن خمسة امثال حجمه الاصلي قبل آخر ثورة له.

وعلى مدى الشهور القليلة الماضية قفز عدد الهزات، التي تزيد قوتها عن اربع درجات على مقياس ريختر، من هزة واحدة يوميا الى حوالي ٦٥ هزة.

وقال مزارع في المنطقة: «عندما يخرج النمل من مخابئه نعرف انه ينبغي ان نأخذ حذرنا فالجبل يسخن. وعندما تنزل النمور من الجبل نتأكد ان المتاعب آتية لا محالة».

ويثور البركان مرة كل بضعة سنوات. ويقول ايروان باهار رئيس مرصد ميرابي في جاكارتا التي تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب غربي البركان «نحن ننتظر الآن الثورة الكبيرة».

ووزن قبة حمم اللافا المتجمدة الآن معادل تقريبا للضغط الصاعد من الحمم المصهورة داخل البركان، واذا اختل التوازن الحساس، فقد يبدأ اندفاع الحمم البركانية للخارج.

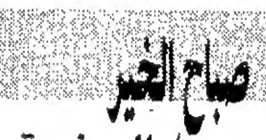
وقال ايروان «انني خائف من الشهور المقبلة. فاذا تسببت الأمطار الغزيرة وحركة القشرة الارضية في زحزحة ذرة من القبة، فان الحمم المنصهرة ستفور وينفجر البركان».

وقال ان اكثر من عشرة ملايين متر مكعب من الحجارة والغبار والحمم البركانية ستنهال على القرى وحقول الارز حول سفح الجبل. وتمنع الحكومة الاستيطان حتى مسافة عشرة كيلومترات من البركان. لكن الرماد البركاني يخلق حقولا خصبة يصعب على المزارعين المحليين ان يتركوها تفلت من ايديهم. واخلاء المنطقة من قاطنيها.

وسكان القرى يدركون الخطر جيدا. وتتولى شبكة من الطبول نقل التحذيرات التي تصل من المراصد، وهناك تدريب رسمي على الاجلاء يتم مرة سنويا.

وبالاضافة الى ذلك، تجد ان تحذيرات الطبيعة لها جذور عميقة في التراث الشعبي بما في ذلك حركة النمل والنمور.

ويؤكد سوميتي (٥٩ عاما)، وهو من مراقبي بركان ميرابي، صحة المعتقدات الشعبية قائلا: «صحيح ان هناك نمورا على الجانب الجنوبي للبركان، وقبل ثورته في عام ١٩٨٤، شوهدت نمور في القرى». ومنذ ٣٠ عاما وسوميتي يتسلق البركان كل بضعة اسابيع لمراقبة تطوراته.



السخرية بين اللياقة والبذاءة

تتميز السخرية السياسية البريطانية بالادب واللياقة وما يسمونه بالانكليزية بالجنتلمانية. هناك حدود لا يصح تجاوزها، ومن ذلك استعمال الكلمات البذيئة او التشهير بالشؤون الشخصية. وجاء ذلك على عكس السخرية السياسية الامريكية التي لا تقف عند حد ولا تتورع من التوغل في الحياة الشخصية للخصم. ومن المعتاد في كل حملة انتخابية في الولايات المتحدة ان يبادر المتنافسون الى التنقيب عن اي فضائح شخصية تمس الخصم فيحولونها الى موضوع رئيسي في الانتخابات. ورأينا امثلة ساطعة من ذلك في الانتخابات الرئاسية الاخيرة حينما اضطر المرشح الديمقراطي الى الانسحاب بعد فضح علاقته بعارضة ازياء.

ولهذا الاسلوب تقاليد عريقة. حدث في القرن المنصرم ان استمر التشهير بغروفر كفلاند، المرشح لرئاسة الجمهورية حتى اضطروه الى الاعتراف بوجود ولد غير شرعي له. واصبح الموضوع الشاغل الرئيسي في المعركة. والف خصومه اغنية بالمناسبة شاعت في سائر انحاء البلاد بهذه الكلمات:

ماما، ماما،
اين ذهب بابا؟
ذهب الى البيت الابيض يا نونو.
هاها، هاها.

اين ذلك من نصيحة دزرائيلي في انكلترا عندما اكتشف انصاره ان بالمرستون خلف ولدا غير شرعي فاستشاروا دزرائيلي في استعمال الفضيحة ضد بالمرستون. وكان هذا قد تجاوز الثمانين من عمره. فقال لهم دزرائيلي، «احذروا من الاشارة الى الموضوع. فاذا سمع الناس بأن السياسي العجوز ما زال فيه من البأس ما يمكنه من انجاب طفل فانه سيكتسح البلاد في الانتخابات»!

واخس من كل ذلك في الانتخابات الامريكية ما حدث عندما استغل ترستان برجس ما اشيع عن عنة جون رندولف فقال، «ان القدرة الالهية تسهر على سلامة الخليقة. وهكذا تعجز العفاريت الشريرة من الانجاب... فلو استطاعت العفاريت ان تنجب عفاريت لتحول العالم الى فوضى همجية. ولهذا يسرني ان اكتشف ان اب الاكاذيب لا يستطيع ان يصبح اب الكذابين. يكفي العالم ان يكون فيه عدو واحد لله والبشرية».

وامام هذا الهجوم الوضيع، وقف جون راندولف ليرد على خصمه فيقول، «انك تتباهى بقدرتك الحيوانية التي يساويك فيها العبد ويتفوق عليك فيها الحمار».

ولاحظ رالف امرسن ان خصمه دانيال وبستر داب على ترديد كلمة الحرية في خطبه وكأنها ملكه الخاص، فتحداه رالف امرسن بالقول، «ان كلمة الحرية من فم السيد وبستر ترن في اذن السامع ككلمة الحب من فم عاهرة».

خالد القشطيني



للاميرة ديانا زهور هونج كونج

في بداية زيارة الاميرة ديانا لمستعمرة هونج كونج برفقة زوجها الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا قامت صباح امس بزيارة القيادة العامة للبحرية حيث استقبلت من سكان المناطق المحيطة بعقود الزهور التي طوقت بعضها عنقها.

شباب ايطاليا يرفضون مغادرة بيت العائلة

تظهر دراسات حديثة ان حوالي ٩٠ في المئة من الايطاليين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٦ عاما يعيشون مع اسرهم وان حوالي ثلث الذكور في ايطاليا يواصلون الاقامة في منزل الاسرة حتى سن الرابعة والثلاثين.

ويقول الباحثون ان استمرار الشبان في العيش مع اسرهم هو ظاهرة ايطالية صرفة تطورت في الثمانينات.

وتقول اوجينيا سكابيني باحثة شؤون الاسرة في ميلانو ان الشبان «يشعرون براحة في البيت لأن المناخ فيه طيب ولأن بامكان الآباء والابناء التحدث مع بعضهم البعض. وقبل عشر سنوات لم يكن احد يتكهن بان الروابط الاسرية ستظل بمثل هذه المتانة».

وتعني الصراعات بين الاجيال والرغبة الجارفة في الاستقلال والحرية لدى الشبان الغربيين الآخرين انه في دول مثل الدنمرك والمانيا الغربية وبريطانيا يترك اكثر من نصف الشبان ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٤ عاما منزل الاسرة للزواج او الاقامة مع اصدقاء او شركاء او العيش بمفردهم.

ويعود كارلو (٣٠ عاما)، وهو محام، الى اسرته كل ليلة. وبعد مرور ثماني سنوات على خطبته، لم يقرر بعد الاستقلال بحياته.

وكارلو وخطيبته هما القاعدة وليس الاستثناء.

كما ان الآباء والامهات في ايطاليا لا يبدون اي رغبة في ترك ابنائهم الذين كبروا وأنهوا دراستهم يفلتون من ايديهم. وتتميز الاسر الايطالية تقليديا بانها الاكثر اهتماما باطفالها وحنوا عليهم بالمقارنة مع مثيلاتها في اوروبا الشمالية.

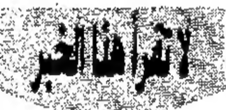
وتقول دراسة اجرتها جامعة ميلانو «يعتقد الآباء والامهات انه اذا لم يترك اطفالهم المنزل ولم يتجادلوا معهم، فذلك لانهم يعيشون في كنف اسرة صالحة».

وتمضي الدراسة قائلة: «يبدو ان الآباء والأمهات يحتاجون للشعور بأنهم قريبون من أطفالهم. ويبدو ان الاطفال يحتاجون الى البقاء مع الاهل لوقت اطول كي يستمتعوا بحياة اكثر استقرارا واقل مجازفة وارخص تكلفة لهم بالمقارنة مع حياتهم لو استقلوا عن الاهل.

ويقول الباحثون ان الرغبة المتبادلة بين الآباء والابناء في الحفاظ على روابط الاسرة تظهر صحوة قيم مثل المودة والتعاضد كما انها تمنح الشبان مزيدا من الوقت للتجربة قبل التوصل الى قرار نهائي بشأن وجهتهم في الحياة.

لكن بعض الباحثين يقولون ان هذه الظاهرة يمكن ان يكون لها عواقب سلبية على النمو النفسي للشبان فتجعلهم خائفين وقلقين وليست لديهم الرغبة في مواجهة التحديات.

ويقول الباحث الاجتماعي جيانفرانكو بتيتيني «ان اي شاب ينعم بحماية زائدة عن اللازم ومرتبط الى حد بعيد باسرته، لا يكون لديه الدافع لكي يصبح ملتزما في عمله سواء من اجل نفسه او من اجل الآخرين».



لوس انجيليس - «الشرق الاوسط»:

اكد امس ريتشارد راميرز وهو متوجه الى غرفة الاعدام بالغاز ان شركاءه من الناجين في عصابة «عبدة الشيطان» سينتقمون لموته، من الشرطة والقضاء في لوس انجيليس.

وكان راميرز قد ادين بقتل ٢٦ شخصا بعد تعذيبهم لانه يتلذذ بالالم.

وقد توجه راميرز الى غرفة الاعدام بملابس سوداء ونظارة شمسية وهو يضحك.



لماذا نتعلم؟

قال الطالب الكسول لأمه:
طالما ان العلم نور، والنور كهرباء، والكهرباء خطر، فلماذا نتعلم؟

من القارىء
سعيد محمد باعبلد

منافق افندي

كفاية تلمّع هالصورة
صورة دايمًا مكسورة
يا بتنزلها عن الحيط
يا ضاربك بهالبندورة

اوف اوف اوف
يا استاذ مقك عليّ
روقها عشاني شويّ
شغلتنا تلميع بتلميع
وخلّي القصة مستورة

بتر ساق رجل خطأ في بلجيكا

بروكسل - ا. ف. ب: في شهر مارس ١٩٧٧ ادخل مريض كان يشكو من آلام بالغة في ساقه اليمنى الى مستشفى سان جان في بروج (بلجيكا). وشخص رئيس قسم الجراحة اضطرابا في الدورة الدموية وامر مساعده ببتر الساق الاكثر برودة من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وبعد فحص سريع ومن دون الاطلاع على الملف الطبي للمريض، بتر مساعد الجراح الساق اليسرى. ومازال الطبيبان يتبادلان حتى الآن الاتهام بشأن مسؤولية هذه الهفوة.

فرنسا تعد عربة لاستكشاف سطح المريخ

باريس - واس: بدأ علماء الفضاء الفرنسيون امس في اعداد دراسات تتعلق بانجاز عربة ذاتية الحركة لأداء مهمات استكشافية على سطح المريخ خلال الفترة من علم ١٩٩٦ الى عام ١٩٩٨.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي حددا خلال الاعوام الاخيرة الخطوط العريضة لهذه العربة التي تطمح فرنسا في صنعها.

ومن جهة أخرى، فان مبتكري عربة الكوكب الاحمر اخذوا في الاعتبار تضاريس المريخ المتقلبة وجهزوها بآلات تمدها بالطاقة الشمسية لزمن طويل.

الامريكيون مصرون على الاطعمة الضارة

واشنطن - واس: تفيد احصائية اجرتها الجمعية الامريكية الخاصة بالمطاعم ان خمسين مليون امريكي يتوافدون كل يوم على المطاعم التي تعد الوجبات السريعة. ونشرت صحيفة الطب البريطانية مقالا مفاده ان الوجبات السريعة غنية جدا بالدهون والملح.

واوضحت الصحيفة ان الوجبات السريعة تحتوي على ما بين ٤٠ و٥٠٪ من الوحدات الحرارية التي تكون في شكل دهون.

مناقصات لاسقاط النجمة الشيوعية

بودابست - ا. ف. ب: دعا البرلمان المجري لمناقصات بين المقاولين لنزع النجمة الحمراء المعلقة على سطح مبناه والتي رمزت طوال اكثر من اربعين سنة الى الشيوعية. الا ان نزعها سيكون بالغ الصعوبة ولاسيما بسبب وزنها (١,٦ طن) وارتفاع قبة المبنى (٩٨ مترا). وكانت النجمة الفولاذية البالغ قطرها ثلاثة امتار خبا بريقها قبل بضعة ايام من اعلان جمهورية المجر في اكتوبر الماضي.

مع قهوة الصباح

الدفاع عن الجنس البشري!

في مباراة شطرنج رائعة استطاع لاعب الشطرنج الروسي جاري كسباروف هزيمة العقل الالكتروني «ديب ثوت»، او المفكر العميق.. فاز عليه في ساعتين ونصف الساعة بعد ان اعلن السيد «ديب ثوت» انسحابه.. وقال «جاري» تعليقا على انتصاره: انني كنت اتوقع ذلك لانني وجدت ان «ديب ثوت» اهدر اكثر من فرصة.. ولم يكن قادرا على تحليل قراراتي..

واضاف اللاعب الروسي قائلا: لقد تحديت «ديب ثوت» وانتصرت عليه، دفاعا عن الجنس البشري..

لقد شاهدت هذه المباراة المثيرة على شاشة التلفزيون.. وفرحت جدا لان «جاري» حافظ على ماء وجهنا الذي يهدر كل يوم امام اجهزة الكومبيوتر.. بالاضافة الى مسألة شخصية هي انني لا اعرف التعامل مع الاجهزة الحديثة. وكلمة كومبيوتر بالذات تسبب لي حالة احباط.. وكما يخاف بعض الناس من الاماكن المغلقة، او العالية، اخاف من الكومبيوتر، فانا مصاب بفوبيا الكومبيوتر.. ويسعدني جدا ان يتمكن شخص من هزيمة الكومبيوتر حتى في الشطرنج!

ولكن ما هي حكاية «ديب ثوت» او المفكر العميق؟ تقول وكالات الانباء ان هذا العقل المدهش يستطيع ان يحلل ٧٠٠ الف احتمال في الثانية الواحدة، وهذا بالطبع شيء رهيب.. فكيف استطاع «جاري» هزيمته؟.. انجاز بشري رائع.

يبقى شيء آخر.. ان الذين صمموا «ديب ثوت» ليسوا من كبار العلماء في دنيا الكومبيوتر، ولكن خمسة طلبة في احدى الجامعات الامريكية بولاية بنسلفانيا.. تصور خمسة طلبة.. فهل عندنا طلبة في الجامعات يمكنهم ان يصمموا جهازا «بهذه القوة..؟!» انني اعتقد ان هذا ممكن لو توفرت الامكانيات!

نريد طلبة لا يكتفون بالحفظ والصم. نريد طلبة يبتكرون ويبدعون.. احد الآمال الباقية لنا من اجل المستقبل!

عبد الله باجبير





